مسارات سياحية في نابلس

تأليف

م. نصير رحمي عرفات

إدارة وإشراف

برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة - مؤسسة التعاون

فلسطين

2022

تم إصدار هذا الدليل بدعم سخي من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي .

إدارة وإشراف برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة - مؤسسة التعاون وبالتعاون مع بلدية نابلس

الناشر
برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة - مؤسسة التعاون
القدس، ص.ب. ٢٥٢٠٤

waocjrp@taawon.org
www.taawon.org

جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة التعاون

المؤلف:
م. نصير رحمي عرفات

تحرير:
أ. عنان نظمي درويش الحجي

التصميم الجرافيكي:
“Click “ Advertising Agency

وشكر خاص لشركة عبد الرحمن حجاوي لمساهتمهم في طباعة هذا الدليل

تعبر محتويات هذا الدليل عن رأي مؤلفها ولا تعكس بالضرورة رأي مؤسسة التعاون ووجهة نظرها.

يسر مؤسسة التعاون
أن تعبر عن بالغ تقديرها وشكرها
للصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي
على تقديمه منحة أتاحت إصدار هذا الدليل

الطباعة:
شركة عبد الرحمن حجاوي وأولاده

الفهرس

محافظة نابُلس	6
مدينة نابُلس	6
تاريخ المدينة	7
أولاً: - آثار شكيم الكنعانية [K-17]	10
ثانياً: - آثار نيوبوليس الرومانية	10
١. معبد جوبيتر [M-15]	10
٢. المسرح الروماني [J-13]	11
٣. ميدان سباق الخيل (الهيبدروم) [H-12]	11
٤. المقابر الرومانية الشرقية [J-19] ، الغربية [G-11]	11
ثالثاً: - الآثار البيزنطية	12
١. كنيسة بئر يعقوب [L-18]	13
٢. كنيسة مريم العذراء [M-15]	13
٣. دير بئر الحمام [L-13]	13
رابعاً: - الآثار الإسلامية خارج البلدة القديمة	14
المقامات الدينية	14
١. مقام يوسف [K-18]	14
٢. مقام الشيخ غانم [M-15]	14
٣. حرم رجال العامود [K-15]	14
شرح خط المسار السياحي	15
١. وسط المدينة وجبل جرزيم	15
٢. مسار المنطقة الشرقية	15
خامساً: - البلدة القديمة	16
حارات البلدة القديمة	16
اماكن للزيارة داخل البلدة القديمة	18
١. برج الساعة [Ja - 13.1]	19
٢. سرايا الحكومة العثمانية [Ja - 13.1]	19
٣. سوق القماش (الخان القديم) [Id – 13.1]	20
٤. سوق الخان الجديد [Ja - 13.1]	20
٥. الوكالة الغربية (خان الوكالة) [Ib – 12.1]	20
٦. نبع القريون [Jc – 13.1] المضخة [Jb – 12.4]	21
٧. مصانع الصابون النابُلسي	21
» مصبنة عرفات -مركز احياء وتنمية التراث الثقافي" [dl –3.21]	22
» مصبنة النابُلسي [Ja – 12.4]	22
» مصبنة الخماش - مطحنة بريك - [Ja – 12.1]	22
» مصبنة كنعان - المركز الثقافي للذاكرة والرواية الفلَسطينية - [Jb – 12.2]	22
٨. المساجد التاريخية في نابُلس القديمة	23
» الجامع الصلاحي الكبير [Jb – 13.3]	23
» جامع النصر [Ja – 12.4]	23
» الجامع الحنبلي [Ic – 12.3]	24
» جامع الخضراء [Jb – 11.4]	24

» جامع السّاطون [Ja – 12.1] 24
» مقام الشيخ بدران [Id – 12.4] 25
٩. مواطنو نابلس المسيحيون وكنائسهم 25
» كنيسة القديس فيليبس - الاسقفية العربية - [bI – 3.11] 25
» كنيسة القديس ديمتريوس للروم الأرثوذكس [cI – 1.21] 25

١٠. الحمامات العامة -الحمامات التركية. 25
» حمام السمرة [bJ – 1.21] 26
» حمام القاضي [bJ – 2.21] 26
» حمام الجديدة -الشفاء" [dI – 3.21] 27

١١. القصور النابُلسية 27
» دار النمر [cI – 4.31] 27
» دار البيك طوقان [aJ – 3.21] 28
» دار عبد الرحيم عبد الهادي [bJ – 2.21] 28

١٢. بيوت الأشراف وكبار التجار 29
» دار هاشم [cJ – 1.31] 29
» دار صوفان [bJ – 1.31] 29
» دار عبد الهادي -مركز تنمية موارد المجتمع" [bJ – 2.31] 30
» دار الآغا طوقان [aJ – 3.21] 30
» دار عرفات [cI – 3.21] 30
» دار عاشور [bI – 4.11] 30

شرح خط المسار السياحي 31
مسار البلدة القديمة 31
١. المسار رقم ١ 31
٢. المسار رقم ٢ 31
٣. المسار رقم ٣ 31

سادساً: - المتنزهات العامة 32
» حديقة سما نابُلس [D-01] 32
» - حديقة العلم [C-9] 32
» - حدائق ومتنزهات وادي الباذان 32
» - حديقة خلة العامود " الحرش" [L-51] 32
» - الحديقة الدنماركية [I-11] 32
» - متنزه العائلات [G-01] 32
» - متنزه جمال عبد الناصر [G-01] 32
» - حديقة إسعاد الطفولة [K-61] 32

سابعاً: - أماكن للزيارة خارج المدينة 33
١. السامريون 33
٢. سبسطية 34

ثامناً: - معلومات عامة للزائرين 38
١. الوصول والتنقل في نابُلس 38
» السفر الدولي 38
» السفر بالطائرة 38
» السفر عن طريق البر 38
» الوصول إلى نابُلس من مدن الداخل الفلَسطيني 38

» ألتنقل بين مدن الضفة الغربية ونابُلس 38
» ألتنقل من وإلى القرى المحيطة بنابُلس 39
» ألتنقل داخل المدينة 39
٢. موضوعات ذات أهمية 39
» السلامة والأمن 39
» الاتصالات 39
» اجتماعيات السكان 39
» الإقامة 39
» العملات المالية 39
» مياه الشرب والحمامات العامة 40
» المطاعم والمأكولات الشعبية 40
» الرعاية الصحية 41
» التعليم 41
» الحياة الثقافية 41
» التسوق 42
» الإطلالات 42
» الاحتفالات العامة 43
» الشركات السياحية 44
» الفنادق، نزل/ بنسيون 45
» المرا جع 46

ملاحظة: تمثل الرموز والارقام الموضحة امام كل اسم موقع المربع الذي يقع فيه الموقع المقترح للزيارة على الخارطة المرفقة وذلك لتسهيل الوصول اليه -الرمز [K-61] على خريطة المدينة والرمز [bJ – 1.31] على خريطة البلدة القديمة

مقدمة

تعتبر مدينة نابلس، من المراكز الحضارية القديمة في فلسطين ومحيطها، وتحمل بين جبالها وسهولها وازقتها سمات الحضارات المتعاقبة عليها منذ الالاف السنين لتخط بصمات معمارية وثقافية واضحة واستثنائية على نسيجها العمراني والتاريخي. وبالرغم من كل التحديات التي واجهت المدينة، والتغيرات التي طرأت على تخطيطها، الا انها بقيت متألقة بعمائرها وتاريخها وموروثها التاريخي والمعماري، ولذي يظهر جليا من خلال الطبقات الحضارية المتتالية فيها، لتشكل نموذجا مميزا في تاريخ العمارة وفي الموروث التاريخي والثقافي في فلسطين الحافل والغني بالمواقع التاريخية والثقافات والحضارات، لتكون البلدة القديمة في نابلس من أحد ركائز هذا الموروث، بل واضفت عليه طابعا استثنائيا. تتكون البلدة القديمة في نابلس، من عدد من الحارات والاحياء والاحواش والازقة، التي يبرز فيها الطراز المعماري الإسلامي، حيث تعود في تاريخ بنائها الى العصرين المملوكي والعثماني، بالإضافة الى وجود مواقع عديدة فيها تزخر بإبداعات العمارة البيزنطية والايوبية. فالداخل فيها والمار بين ازقتها يشعر بعبق التاريخ، واصالته، في مدينة جمعت بين جنباتها موروثا ثقافيا حيا ينبض بالحياة والاصالة والقيم. واستكمالا لجهود برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة، في مؤسسة التعاون، والتي بدأت بالعمل في البلدة القديمة في نابلس في العام ٢٠٠٧، من خلال اعداد خطة لإحياء البلدة القديمة فيها بدعم من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وما تم بناء عليه وبالتعاون مع بلدية نابلس، من القيام بأعمال الترميم وإعادة التأهيل للعديد من البيوت والاحواش السكنية والمباني العامة والساحات في البلدة القديمة، للحفاظ على موروثها التاريخي والثقافي، ولخلق عملية احياء وتنمية متكاملة. وانطلاقا من رؤية البرنامج بان عملية التوثيق وادارة المعرفة هي من الركائز الاساسية للحفاظ على التراث الثقافي وتوثيق المباني والمعالم والصروح العمرانية للأجيال القادمة، فقد تم المضي قدما بإعداد هذا الدليل من قبل خبراء متخصصون، عكفوا على دراسة واعداد المسارات السياحية بكل شغف واهتمام ليستعين بها زوار المدينة وروادها للاطلاع على ما فيها من موروث غني وأماكن جذب سياحية وهامة، تستحق منا جميعا الزيارة والاهتمام. للكشف عن دروب الحضارة العريقة والسياحة في نابلس، لتعكس عشقنا جميعا لنابلس، هذا العشق الذي كان وسيبقي في قلوبنا الى الابد. هذا ومن الجدير بالذكر بان برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة في مؤسسة التعاون، والذي تم تأسيسه من قبل مؤسسة التعاون في العام ١٩٩٤، وبدعم من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي إضافة الى مصادرها الذاتية ، وذلك لتوفير التنمية المستدامة ولإحياء البلدة القديمة في القدس ومن ثم في نابلس وفي مناطق أخرى في فلسطين للحفاظ على الموروث التاريخي والثقافي فيها ، من خلال تنفيذ أربع مكونات رئيسية هي الترميم والتدريب والتوعية المجتمعية والتوثيق، لتحقيق التكامل في عملية الحفاظ بحسب المعايير العالمية وبمشاركة مجتمعية لحفظ الذاكرة والهوية في البلدات التاريخية.

م. امل أبو الهوى

برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة / مؤسسة التعاون

ليكُن في قَلبكَ عِشقٌ لِنـــابُـلس

محافظة نابُلس

تعتبر محافظة نابُلس مركز المحافظات الشمالية لفلَسطين، ويحيط بها من جهة الشمال محافظتا جنين وطوباس، ومن الجنوب رام الله والقدس، ومن الشرق أريحا، ومن الغرب طولكرم وقلقيلية. ويتبع لمحافظة نابُلس اثنتان وستون قرية، ويوجد ضمن حدودها أربعة مخيمات للاجئين.

وتمتد مساحة المحافظة على مسطح ٦٠٥ كم٢، بينما تبلغ مساحة المدينة حوالي ٢٩ كم٢، ومساحة البلدة القديمة في وسطها حوالي ٣٠٠ دونم، «٣، ٠كم٢». وبلغ عدد سكان المحافظة حسب إحصاء العام ٢٠٢٠م، حوالي ٤١٥،٦٠٠ نسمة، وسكان المدينة حوالي ١٦٧،٤٤٠ نسمة، أما المخيمات فبلغ عدد اللاجئين المسجلين فيهم مجتمعين حوالي ٢٧،٧٧٠ نسمة.

مدينة نابُلس

عاصمة شمال فلَسطين، تقع المدينة على خط عرض ٣٢،١٣، وتبعد عن مدينة القدس حوالي ٦٥ كم (٤٠ ميلاً)، وتمتد مساحة المدينة على طول الوادي الذي يرتفع ما بين ٢٨٠ – ٥٠٠م فوق سطح البحر. ويحيطها جبل عيبال في الجهة الشمالية ويرتفع حوالي ٩٤٠م فوق سطح البحر، وجبل جرزيم في الجنوب وارتفاع قمته حوالي ٨٤٠م فوق سطح البحر.

ويمتاز مناخ مدينة نابُلس بالاعتدال بسبب موقعها ضمن إقليم البحر الأبيض المتوسط، صيفها حارٌ وجاف، ويمتد لأكثر من خمسة أشهر (نيسان – آب)، ومعدل درجة الحرارة في الصيف حوالي ٢٩ درجة مئوية، ويصل أقصاها إلى ٤٠ مئوية في بعض الأحيان خاصة في شهري تموز وآب.

وشتاء نابُلس بارد وماطر، ولكنه قصير لا يتعدى ثلاثة أشهر (كانون أول – شباط) في معظم الأحيان. ويعتبر شهر كانون الثاني الأكثر برودة، إذ تتدنى فيه درجة الحرارة إلى حوالي ٦ درجات مئوية. ومعدل هطول الأمطار حوالي ٦٦٠ ملم يسقط ٨٠٪ منها في الفترة ما بين كانون أول وحتى بداية شهر آذار. فيما يبلغ متوسط سرعة الرياح حوالي ١٠كم/ساعة ومعدل الرطوبة حوالي ٦١٪.

نابلس عام ١٨٧٨م من ارشيف السلطان عبد الحميد الثاني

تاريخ المدينة

يرجع أصل نشأة مدينة نابُلس إلى ما قبل الفترة الكنعانية، حيث تم اكتشاف بعض الفخاريات التي ترجع إلى العصر الكالكوليثي - النحاسي - (٤٥٠٠ ق.م). وكان أول سكانها من القبائل الكنعانية الوافدة من شبه الجزيرة العربية في أواسط الألف الثالثة قبل الميلاد، وأسموها حينذاك «شكيم» بمعنى كتف أو منكب. وأعلنت في فترة العصر البرونزي الوسيط (١٩٠٠-١٥٥٠ ق.م) دولة مدينة. وكانت بداية اكتشاف شكيم على يد الرحالة الألماني هيرمان تيرش في العام ١٩٠٣م. وورد ذكرها في رسائل تل العمارنة الفرعوني حوالي سنة ١٤٠٠ ق.م، باسم « شاكيمي»، وهذا دلالة على عظم شأنها في تلك الفترة.

وبدأ العهد الروماني في نابُلس خلال الفترة ٧٢-٧٣م، عندما أمر القائد الروماني فسبسيانوس «*Vespasianus*» بنقل حجارة مدينة شكيم المهدمة، وأمر ببناء مدينة جديدة في موقع البلدة القديمة الحالي، أي باتجاه الغرب من موقع المدينة الكنعانية. وأسماها الرومان حينذاك «فلافيا نيوبوليس» *Flavia Neapolis*»، و«فلافيا» نسبة إلى اسم عائلة القيصر الروماني «فلافيوس»، أما «نيوبوليس» فمعناها بالاتينية «المدينة الجديدة». وكان أحد أسباب إنشائها توفير مكان إقامة وسكن للمحاربين من الجيش الروماني.

وكان التخطيط العام للمدينة في الفترة الرومانية ممتداً بشكل طولي باتجاه شرق غرب. وكانت تقوم أعمدة حجرية على جانبي الطريق الرئيس الذي عرف باسم شارع الكاردو. وعلى امتداده أقيمت الساحات المبلطة، وبنيت تحته قناة للماء. ويمكن اليوم مشاهدة جزء من هذا الشارع، والوصول إلى القناة المائية تحت مدرسة ظافر المصري الواقعة في حارة القيسارية، في ممر ضيق، تحت مستوى الشارع الروماني بحوالي عشرة أمتار. وبلغت مساحة نيوبوليس حوالي ١٠٠٠ دونم واحتوت على كافة عناصر المدينة الرومانية.

وتحول طابع المدينة الوثني نحو الروماني المسيحي وكان ذلك في الفترة ما بين ٣٢٤ - ٦٣٦م، «واكتسبت نيوبوليس أهمية دينية عالية، وأعلنت في القرن الرابع الميلادي مركزًا لكرسي أسقفية. وتمكن الإمبراطور جستنيان «*Justinian*» في حوالي ٥٣٠م، من السيطرة على المنطقة، وعلى إثر ذلك انتشرت الديانة المسيحية بين السكان، وتم في عهده بناء خمس كنائس.

وشهدت المدينة في العام ٦٣٦م، بداية استقرار أمني بعد الفتح الإسلامي، وضمن الحكم الإسلامي لمن يرغب من أهل نابُلس المسيحيين والسامريين الاحتفاظ بديانته حق الحماية والأمان، - أنظر نقش الجامع الصلاحي الكبير - وأصبحت نابُلس إحدى مدن اللواء الذي كان يعرف باسم «جند فلَسطين»، وكانت عاصمته مدينة الرملة، وارتبطت نابُلس إداريًا زمن الحكم الأموي بمدينة دمشق، عاصمة الأمويين. ثم توالى حكم السلالات الإسلامية للمدينة كالعباسيين في العام ٧٤٩م، ثم الفاطميين الشيعة في العام ٩٦٨م، والسلجوقيين في العام ١٠٧٦م، إلى أن احتلها الصليبيون سنة ١٠٩٩م.

وبدأت الفترة الصليبية بتاريخ ٢٥ تموز ١٠٩٩م حين تمكن الصليبيون من دخول نابُلس سلمًا بعد أن استسلم أهلها، على إثر احتلال مدينة القدس في ربيع تلك السنة. وقام الملك بلدوين الأول «*Baldwin I*» في الفترة ما بين ١١٠٠ - ١١١٨م، ببناء قلعة لحماية المدينة على قمة جبل جرزيم، ولا تزال بعض من آثارها باقية، وبالإمكان زيارتها.

أما الفترة الأيوبية فبدأت عندما تم تحرير المدينة بانتصار صلاح الدين الأيوبي في معركة حطين العام ١١٨٧م، الا أنّ البيت الأيوبي كان قد شهد صراعات ونزاعات بين ملوكه، وهذا ما أدى إلى تدهور الوضع العام في المدينة ومكّن الفرنجة من مهاجمتها وتخريبها مرات عديدة. كما عانت المدينة من دمار بسبب الزلزال في العام ١١٩٩م، وهذا ما أدى إلى عدم وجود أية أبنية من تلك الفترة.

وتزامناً مع استيلاء المماليك على الحكم في مصر، بدأت الفترة المملوكية في العام ١٢٦٠م، وبعد أن ثبت المماليك أركان دولتهم، تمكن الجيش المملوكي من السيطرة على غزة والساحل الفلَسطيني ونابُلس. ودام حكم المماليك حوالي ٢٥٦ عاماً، وكان لشدة بأسهم وطول فترة حكمهم أن ساد الأمان والاستقرار والازدهار في مختلف نواحي الحياة العلمية، والفكرية، إلا أنّه لا توجد شواهد معمارية في نابُلس من تلك الفترة باستثناء مئذنة مسجد الخضراء في حارة الياسمينة.

وتمكن الأتراك العثمانيون من السيطرة على نابُلس في العام ١٥٢١م. واعتمدت الدولة العثمانية في بدايتها على الولاة المحليين من المماليك. وكان ذلك بتولي الأمير فروخ بن عبد الله الشركسي إمارة نابُلس والقدس وعجلون والكرك، وكذلك إمرة الحج في العام ١٦١٢م، وجعل مركز حكومته في نابُلس. ثم تتابع الحكام من آل فروخ على إدارة دفة الحكم، إلا أنّ أهل نابُلس ثاروا عليهم، وعلى إثر ذلك قامت الدولة العثمانية بإرسال حملة عسكرية لتوطيد دعائم حكمهم. واعتمدت على ولاة محليين قامت بتعيينهم من المدينة لإدارة شؤون الحكم فيها.

وتمثل الولاة المحليون بثلاثة عائلات هي آل النمر، وآل طوقان، وآل عبد الهادي. وكان أول الحكام من هذه الأسر من عائلة النمر، وبرز منهم الأمير يوسف بن عبد الله باشا - ت ١٦٨٥م -. وصالح باشا طوقان من عائلة البيك طوقان الذي كان حاكماً لنابُلس وغزة في العام ١٧٢٢م.

وزار السائح التركي إيليا شلبي «*Evliya Tshelibi*» مدينة نابُلس، وذلك في أثناء زيارته فلَسطين في العام ١٦٧١م، وساهمت المعلومات التي قدمها في رحلته، بالتعريف بعدد من الأبنية ومواقعها، وورد في تقريره عن مدينة نابُلس: -

« هذه المدينة جميلةٌ جدًا، تقوم بين جبلين، وتكثر فيها الجنائن، والبساتين وجميع بنايات الحكومة، والدور الكبيرة تنعم بكونها ذات مياه جارية وبرك وينابيع نقية»

وشهدت المدينة في الفترة العثمانية استقراراً وازدهاراً في مجالات الحياة المختلفة، وخاصة في النواحي العمرانية، فتم إنشاء العديد من الأبنية العامة، واستحدث في نهاية تلك الفترة التلغراف والبريد، وكان فيها تشكيل أول مجلس بلدي للمدينة في العام ١٨٦٩م. وتطورت المواصلات، فتم البدء ببناء خط سكة الحديد التي كانت تنطلق من نابُلس إلى المدينة المنورة وعرفت باسم سكة الحجاز في زمن السلطان عبد الحميد الثاني في العام ١٨٧٦م.

ومع إعلان الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤م، وما تلاها من انتكاسات سياسية كان أهمها إعلان وعد بلفور بإعطاء اليهود وطناً قومياً في فلَسطين، واحتلال مدينة القدس في العام ١٩١٧م. تمكن الجيش البريطاني من احتلال مدينة نابُلس بتاريخ ١٩١٨/٩/٢١م. واستمر الاحتلال البريطاني حتى العام ١٩٥٠م، حين تسلمت المملكة الاردنية حكم الضفة الغربية. ولكن ذلك لم يدم طويلا حيث تم احتلال مدينة نابُلس في الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧م، عندما تمكن الجيش الإسرائيلي من احتلال ما تبقى من أرض فلَسطين، بالإضافة إلى مرتفعات الجولان السورية، وصحراء سيناء المصرية.

وتتابعت الأحداث السياسية في فلَسطين والعالم العربي، وتدهورت أحوال الشعب الفلَسطيني، في الداخل والخارج. وتعتبر فترة الانتفاضة الفلَسطينية الأولى التي انطلقت بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٩م إحدى أهم المراحل التي عاشها الشعب الفلَسطيني في الداخل. واستمرت حالة عدم الاستقرار حتى انسحاب آخر جندي إسرائيلي من حدود مدينة نابُلس عند منتصف الليل بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١١م. إلا أنّه ونتيجة الزيارة الاستفزازية التي قام بها أريئيل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٨م انطلقت الانتفاضة الشعبية الثانية التي عمت أرجاء فلَسطين، وبدءاً من نيسان من العام ٢٠٠٢م، قامت القوات الإسرائيلية باستخدام أعتى آلتها الحربية وطيرانها بقصف أحياء البلدة القديمة وأعادت احتلال المدينة. وأدى ذلك إلى تهدم عدد كبير من أبنيتها العتيقة، إلا أنّ إصرار أهالي المدينة على الصمود والتصدي أعاد للمدينة حياتها ورونقها، وأصبحت مقصداً للزيارة والاستمتاع بآثارها وتراثها العريق.

وفيما يلي عدد من المواقع الأثرية التي تمكن للزائر التعرف على تاريخ المدينة من خلالها وهي في معظمها خارج حدود البلدة القديمة ومسارها مفصّل في الخريطة المرفقة وهي تشمل: -

رسم ديفيد روبرتس لنابلس من الجهة الشرقية في العام ١٨٣٩م

شكيم الكنعانية

المقابر الرومانية الغربية

أولاً: - آثار شكيم الكنعانية [K-17]

(وقت الزيارة ما بين ٠٨:٠٠-١٧:٠٠، الدخول مجاني للموقع الأثري، تكاليف دخول المُتحف ١٠ شيكل للكبار، ٧ شيكل للطلاب، ١ شيكل للأطفال، هاتف: ٠٩-٢٣٨٧٩١٩).

تقع مدينة شكيم الكنعانية في الجزء الشرقي لمدينة نابُلس، فيما يعرف اليوم باسم تل بلاطة. وتوجد في وسط المدينة الكنعانية آثار معبد الحصن الذي كان مخصصا لعبادة الإله «بعل» الكنعاني، وأقيم بجانبه مقر لحاكم المدينة. ويمكن مشاهدة آثار ثلاثة أسوار كانت تحيط بالمدينة وأقيمت على مراحل مختلفة، ويصل ارتفاع ما تبقى من السور الدفاعي حوالي عشرة أمتار، وللمدينة بوابة رئيسة من الجهة الشرقية، وبوابة أخرى من الجهة الشمالية الغربية. ويوجد في الموقع مُتحف تابع لوزارة السياحة والآثار، وبالإمكان مشاهدة فيلم وثائقي عن تاريخ المدينة الكنعانية مدته حوالي ٢٠ دقيقة.

ثانياً: - آثار نيوبوليس الرومانية

ترجع معظم الآثار الموجودة من الفترة الرومانية إلى عهد الإمبراطور هادريان «*Hadrian*» ١١٧ - ١٣٨ م. وبالإمكان زيارة عدد منها ومن ذلك: -

■ **معبد جوبيتر** *[M-15]*

(الدخول غير ممكن للموقع الأثري)

ويقع أعلى قمة تل الرأس في الجبل الجنوبي، وترتفع هذه القمة حوالي ٨٤٠م فوق مستوى سطح البحر، وما تبقى منه آثار الأساسات الحجرية فقط. وإذ أقام الجيش الإسرائيلي موقعاً عسكرياً في محيط المعبد فان زيارته ممنوعة، ولكن بالإمكان مشاهدته من جهة كنيسة مريم العذراء في الجهة المقابلة.

المسرح الروماني

■ **المسرح الروماني** *[J-13]*

(وقت الزيارة مفتوح، الدخول مجاني للموقع الأثري، وبالإمكان مشاهدته بوضوح من الشارع العلوي).

ويقع على سفح الجبل الجنوبي، في بداية شارع كشيكة من جهة الشرق. ويبلغ قطر المدرج الخارجي على وجه التقدير ١١٠م، والداخلي ٦٤م، وقطر الأوركسترا في مركزه حوالي ٢٥,٤م ويعتبر أحد أكبر المدرجات الرومانية في بلاد الشام. وكان يتسع لحوالي ١٢ ألف مشاهد.

■ **ميدان سباق الخيل «الهيبدروم»** *[H-12]*

(وقت الزيارة مفتوح، الدخول مجاني للموقع الأثري، وينصح الانتباه خوفاً من التعثر).

ويقع إلى الجنوب من المشفى الوطني، ويمتد بطول ٤١٠م باتجاه الغرب، وعرضه ٩١م. وكان يتسع لحوالي ٢٥ ألف مشاهد. وتم في منتصف القرن الثالث الميلادي بناء مسرح بيضوي الشكل في الطرف الشرقي للملعب. وهذا تصميمٌ نادرٌ لم ير مثيل له في المدن الرومانية، وتظهر من آثاره اليوم أساسات المدرجات، والمقاعد الحجرية.

■ **المقابر الرومانية الشرقية** *[J-19]*، **الغربية** *[G-11]*

(وقت الزيارة مفتوح، الدخول مجاني للموقع الأثري)

اكتشفت عدة مقابر ومغارات في أماكن متفرقة في المدينة، وأهمها المقبرة الموجودة في الطرف الشرقي للمدينة، وفيها عشرة قبور تعود للقرن الثاني الميلادي، ونقشت عليها شعاراتٌ، ورسومُ أفاعٍ يعتقد أنّها كانت لحماية الأرواح الساكنة فيها حسب الديانة الوثنية. كما توجد مقبرة ثانية في شارع حيفا، قرب مدرسة الكندي، وهذه المقابر عبارة عن توابيت من الصخر المنحوت داخل كهوف، ولها أبواب حجرية متحركة، وعليها زخارف ونقوش جميلة.

كنيسة بئر يعقوب

ثالثاً: - الآثار البيزنطية

■ **كنيسة بئر يعقوب** *[L-18]*

(وقت الزيارة ما بين ١٠:٠٠-١٢:٠٠ و ١٤:٠٠-١٦:٠٠، الدخول مجاني، التبرع مُرحب به)

تقع الكنيسة في المنطقة الشرقية للمدينة، فوق البئر المعروف باسم بئر يعقوب وحملت اسمه. وتعتبر اهم موقع ديني مسيحي في محافظة نابُلس، إذ إنّها تؤرخ لقاء السيد المسيح عليه السلام بالمرأة السامرية، عندما طلب منها الماء ليشرب، والقصة مذكورة في العهد القديم (سفر التكوين:٢٩)، وكذلك في الإنجيل (يوحنا:٤).

الأب يوستينوس مامالوس

ويعتقد أنّ الملكة هيلانة والدة الإمبراطور قسطنطين هي التي أسستها، في منطقة البئر في العام ٣٢٥م. وهناك رأي ثان أنّ أصل الكنيسة عائد إلى العام ١١٣٢م. وأعيد بناؤها ما بين عامي ١١٦٩-١١٧٣م. والراجح أنّ الأساسات الموجودة في قاعدة البناء تعود إلى الفترة الصليبية، وتهدمت سنة ١٥٧٢م. أما البناء القائم حالياً فتم البدء بإنشائه في العام ١٩٠٨م، ولكنه توقف سنة ١٩١٤م بسبب الحرب العالمية الأولى. وتم استكماله من قبل الأب يوستينوس مامالوس الذي أمضى ثلاثين عاماً من عمره لبناء الكنيسة إلى أن تم افتتاحها بشكل رسمي في العام ٢٠٠٣م. ويحتوي البناء القائم اليوم عدداً من الاعمدة والتيجان التي تعود إلى طرز معمارية متنوعة. ويظهر بناء الكنيسة بهيأته المميزة وقبتها ذات القرميد الاحمر مطلة على منطقة بلاطة.

ويوجد البئر في داخل الكنيسة الأثرية الصغيرة التي تقع ضمن مبنى الكنيسة، ويمكن الوصول اليها من خلال درج شديد الانحدار. ويصل عمق البئر إلى حوالي ٤٠ متراً وفيه المياه جارية وباردة نظيفة. ويوجد على يسار الدرج قبر الأرشميدنت فيلاميوس خاسابس الذي تم قتله بضربه بفأس حتى الموت في العام ١٩٧٩م من قبل مستوطن صهيوني بهدف تهويد الموقع.

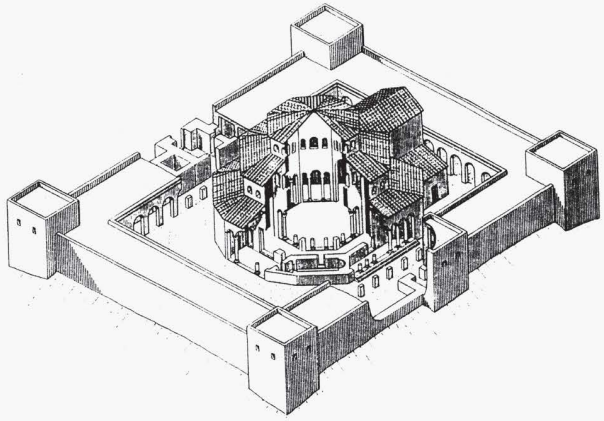
رسم توضيحي لمبنى كنيسة مريم العذراء

■ **كنيسة مريم العذراء** *[M-15]*

(وقت الزيارة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠، الدخول للموقع الأثري محدد من الإسرائيليين ويفرضون رسوماً مالية قبل السماح بالدخول)

تقع الكنيسة على قمة جبل جرزيم، وأنشئت في عهد الإمبراطور البيزنطي زينو «*Zeno*» في العام ٤٧٢م. وتعتبر هذه الكنيسة متميزة في شكل مسقطها الأفقي، ثماني الأضلاع، ويحيطها سور دفاعي مستطيل الشكل، وأقيمت في زواياه أربعة أبراج مربعة الشكل، واستولت سلطة الاحتلال الإسرائيلي على الموقع.

■ **دير بئر الحمام** *[L-13]*

(وقت الزيارة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠، الدخول مجاني للموقع الأثري، تتطلب الزيارة ترتيباً خاصاً مع صاحب البيت، هاتف ٠٩-٢٣٩٧٣٠١)

الموقع عبارة عن تل يعلو أحد قمم جبل جرزيم، أسفل بيت فلسطين. وتم في أعلاه اكتشاف بقايا دير بيزنطي من القرنين الخامس والسادس الميلادي، وهو مستطيل الشكل، وفيه أرضيات من الفسيفساء الملونة. يقع الدير أسفل بيت فِلَسطين، وتم إنشاء مُتحف صغير تعرض فيه المكتشفات الأثرية من الموقع.

رابعاً: - الآثار الإسلامية خارج البلدة القديمة

المقامات الدينية

يوجد في مدينة نابُلس ٢٤ مزاراً دينياً، ما بين مقام وزاوية وقبر أو مدفن لأحد الأولياء الصالحين. ولا يوجد داخل المقام قبر في أغلب الأحيان، ولكن قد يكون عبارة عن هيكل على شكل القبر وتم بناؤه بهدف التبرك، وفي بعض الأحيان يكون بداخل القبر جثة مدفونة، أما الزاوية الدينية فهي للعبادة ولا يكون فيها قبر. واستعملت الزوايا الدينية كمراكز تعليم الدين الإسلامي ويخدم فيها شيوخ المذاهب الصوفية في معظم الأحيان. ومن هذه المواقع ما يمكن زيارته للتعرف عليها: -

■ **مقام يوسف** *[K-18]*

(وقت الزيارة مفتوح، الدخول مجاني للموقع الأثري، تتطلب زيارة المقام إذناً خاصاً من الشرطة الفلَسطينية عند البوابة)

يقع مقام يوسف في وسط قرية بلاطة، الواقعة في الطرف الشرقي للمدينة، ويتكون المقام من غرفة مربعة وبها محراب، كما تتقدمها قاعة مفتوحة - إيوان -، وتطل على ساحة مكشوفة. ويشير واقع المبنى وطرازه المعماري إلى أنّ تاريخ بنائه يعود إلى الفترة العثمانية. وكانت دائرة الأوقاف الإسلامية هي المشرفة على المقام منذ فترة الانتداب البريطاني، وتسلمتها قبل ذلك عائلة الشيخ فياض عبد الله من قرية بلاطة منذ العام ١٩٠٦م، وذلك بوثيقة سلطانية من السلطان عبد الحميد الثاني، إلى أن استولت عليه السلطات الإسرائيلية سنة ١٩٧٦م، وحولته إلى بؤرة استيطانية بحجة أنّه أثر يهودي للنبي يوسف. ورغم هذه الادعاءات، إلا أن ملكية المقام عبر تاريخه الإسلامي الطويل لا تزال قائمة بشكل متواصل.

■ **مقام الشيخ غانم** *[M-15]*

(وقت الزيارة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠، الدخول للمقام من خلال كنيسة مريم العذراء، وهو محدد من الإسرائيليين الذين يفرضون رسوماً مالية للدخول)

يقع مقام الشيخ غانم على قمة جبل جرزيم في الطرف الشرقي الجنوبي للمدينة، والغالب أنّ صاحب المقام هو الشيخ غانم بن عيسى بن موسى بن الشيخ غانم، المتوفى سنة ١٢٦٨م. وتم إنشاء المقام على زاوية السور المحيط بكنيسة مريم العذراء واتخذ شكل أحد الأبراج المربعة التي كانت قائمة في السور. ويتكون المقام من غرفة واحدة، سقفها مرتفع، وتعلوه قبة، ويوجد في الواجهة الجنوبية بداخله محراب صغير. ويشرف المقام على الوادي الذي يضم أجزاء من مدينة نابُلس، وكذلك سهول عسكر، والتلال المحيطة بها، حتى اقصى الشمال الشرقي حيث جبال الاردن. وكان للمقام دور دفاعي عند تعرُّض المدينة للخطر، حيث كان يستخدم للمراقبة والرَّصد.

تم إحاطة المقام بسياج، ويمنع الوصول إليه إلا من خلال الإدارة الإسرائيلية لموقع كنيسة مريم العذراء، ولكن بالإمكان رؤيته من الطرف الشمالي الشرقي حيث نقطة الإطلالة على شرق المدينة ومعبد جوبيتر.

■ **حرم رجال العامود** *[K-15]*

(وقت الزيارة مفتوح، الدخول مجاني، وينصح زيارة المقام وقت الصلاة لضمان إمكانية الدخول إليه)

يقع حرم رجال العامود في الطرف الشرقي للمدينة، وينسب إلى الشيخ محمد عامود النور، وهو من أهل حضرموت في اليمن، وكان قد جاء إلى نابُلس مجاهدًا، ودفن في المقام وكذلك أولاده.

ويتكون المقام من عدة غرف هي غرفة الإمام علي، غرفة الخلوة، غرفة الحضرة، غرفة النبي شيت، غرفة سيدنا الخضر، غرفة علي الدمشقي، وقاعة رئيسة تعلوها قبة، وفيها القبور. ويوجد في المقام العديد من النقوش الحجرية والتي يستدل منها على أنّه كانت للمقام أهمية دينية كبيرة.

شرح خط المسار السياحي

■ وسط المدينة وجبل جرزيم

بإمكان الزائر بدء مسيرته بالحافلة من موقع الهيبدروم في منطقة الدوار من وسط المدينة، ومن ثم باتجاه الغرب نحو القبور الرومانية الغربية ومن ثم زيارة جبل جرزيم والسامريين والمدرج الروماني، ويلي ذلك زيارة حرم رجال العامود ومن ثم المنطقة الشرقية أو العكس. فبعد الانتهاء من زيارة جبل جرزيم والسامريين يكون اتجاه المسير بدءاً من جبل جرزيم ومن ثم المسرح الروماني، ويليه حرم رجال العامود، ومن ثم المنطقة الشرقية والعودة إلى المقابر الرومانية الغربية وبعدها منطقة الدوار وسط المدينة لزيارة الهيبدروم، حيث بالإمكان ايقاف الحافلة وعلى ان يتبع ذلك زيارة البلدة القديمة سيراً على الأقدام. وتقدر الرحلة من وسط المدينة إلى هذه المواقع وزيارتها ما بين ٦٠-٩٠ دقيقة.

■ مسار المنطقة الشرقية

تم تصميم خط المسار الخارجي بحيث يكون الابتداء أو الانتهاء من زيارة المدينة - بحسب رغبة الزائر أو وقت الوصول إلى نابُلس أو إذا كان مقيماً فيها - وتشمل زيارة المنطقة الشرقية كلاً من المقبرة الرومانية الشرقية، قبر يوسف، شكيم الكنعانية، وكنيسة بئر يعقوب وحرم رجال العامود. وعلى أن يتم ترتيب زيارة هذه الاماكن بما يمكن من زيارة البئر في موعد فتحه للزيارة ما بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٢:٠٠ صباحاً أو ١٤:٠٠ - ١٦:٠٠ بعد الظهر. حيث يستغرق المسير بالحافلة ما بين هذه المواقع جميعها بحسب رغبة الزائر ما بين ٦٠-٨٠ دقيقة بما مجموعه مع فترة التنقل ٨٠-١٠٠ دقيقة، وهذا يعتمد أيضاً على عدد المجموعة بما يشمل الركوب والنزول من وسيلة التنقل سيارة خاصة أو حافلة ركاب كبيرة، حيث أنّ هذا المسار يكون باستخدام وسيلة تنقل وليس سيراً على الأقدام. - أنظر خريطة المسارات التفصيلية المرفقة -

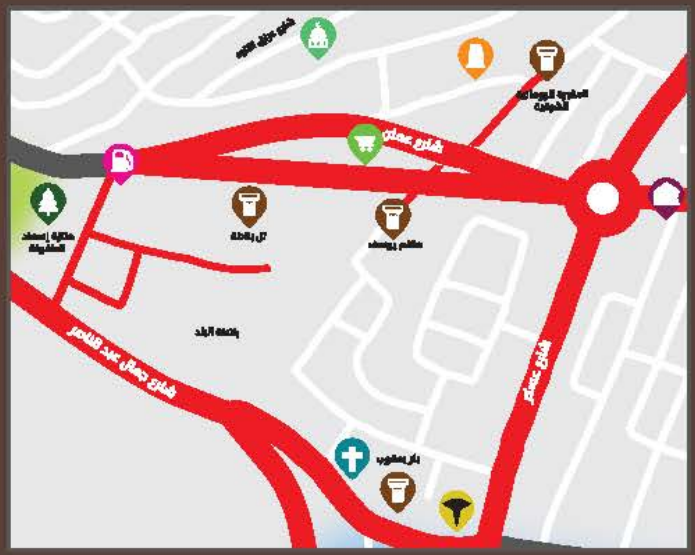

خامساً: - البلدة القديمة

البلدة القديمة

اختصت نابُلس العتيقة بعمارتها ذات الطراز التقليدي، والذي يوصف بأنه اجتماعي عضوي، فلا يمكن وصف أبنيتها كعناصر إنشائية بشكل منفصل عن ارتباطاتها الاجتماعية والمتمثلة بعلاقة الجيران بعضهم مع بعض. ويتوافق التخطيط الحضري مع طبيعة المكان الجغرافية والمناخية، وهو متناغم في كتله بأحجامها وطريقة تراكبها، قد أبدعته يد حرفي البناء، وفق حاجات أصحابه الخاصة، وتحت مظلة التقاليد والعادات الاجتماعية المستمدة من الدين الإسلامي، ويوفر بذلك قدرًا مهمًّا من الحاجات الإنسانية والروحانية لساكنيه.

وتشكل أبنيتها المتجاورة مجموعة من الحارات والأحواش في تكتلات مطلة على السوق العام، وفق تشكيل يخفي وراءه فراغًا خاصًّا لساكنيه، ويدل على الجمال الداخلي لحدائقها الغنّاء، من خلال النباتات بأوراقها الخضراء اليانعة التي تعلو الواجهات الخارجية، تتدلى منها، تنشر روائحها العطرة، وترتقي عنان السماء باحثة عن الضوء، كأنها تعانق شعاع الشمس.

وتشاهد على واجهاتها الستائر الخشبية مركبة على نافذة الشباك، أو بلكونة خشبية «مشربية»، نوافذها مشغولة من الخشب المُعشق بأشكال معينية تحمي داخل البيت من أشعة الشمس، وينفذ من خلالها الضوء والهواء.

مدخل حوش العطعوط

حارات البلدة القديمة

ليس بالإمكان استنباط تقسيم واضح للأحياء والحارات المختلفة بحسب أسمائها، إلا أنّه من السهل التعرف على منطقة السوق العام وفصلها عن المناطق السكنية في داخل البلدة القديمة. إذ توجد الأسواق والساحات المتصلة بها في المناطق العامة وسط البلدة القديمة، وبنيت في الأطراف عدة وكالات تجارية وخانات كانت مخصصة لاستقبال الزائرين من خارج المدينة، ولإجراء المعاملات التجارية وأعمال البيع والشراء.

وتتكون المنطقة السكنية داخل البلدة القديمة من عدد من الحارات ومفردها «حارة» ويشير هذا المصطلح إلى وحدة حضرية تضم عددًا من الوحدات والمباني المعمارية المختلفة، وهي تشمل مبانٍ سكنية في غالب الاحيان. وتعرف حدود هذه الوحدة الحضرية من وجود شوارع تفصل ما بين الحارات المتجاورة، ويؤكد حدودها ما يتعارف عليه بين السكان المحليين من تسميات وانتساب المباني المختلفة كل منها لحارة أو أخرى.

ويدل هذا على خصوصية الهوية الشرقية للبلدات القديمة، إذ أنّ النظم الاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية كلها تسهم في تشكيل هذا التمازج والاندماج فيما بين المباني المختلفة، والتي تؤدي إلى توصيف حدودها وتسمياتها. واستعمل مصطلح «محلة» للدلالة على الوحدة الحضرية كذلك. أما مصطلح «حي» فيستعمل للدلالة ذاتها، ولكنه مصطلح حديث.

ويقسم شارعا النصر والخان البلدة القديمة إلى ثلاثة أقسام، وتكون تقاطعات الطرق والتقاء الممرات هي نقاط حدود كل حارة. ويمكن القول إنّ مدينة نابُلس كانت عبر تاريخها الإسلامي الطويل تتكون من ست حارات، وهي الغرب، والحبلة، والقيسارية، والقريون، والعقبة والياسمينة ويتفرع من هذه الحارات الرئيسة ست حارات تعتبر أجزاء منها ومثال ذلك أنّ حارة السمرة هي جزء من حارة الياسمينة، وحارتا الدولاب والجوزة هما جزء من حارة القيسارية.

وجاءت تسمية كل الحارة نسبة إلى معلم مهم موجود فيها، مثل حارة الدولاب التي ينسب اسمها إلى دولاب خشبي كان يتم بوساطته رفع الماء من خلال فتحة متصلة بقناة الماء الرومانية المارة في الطبقات السفلى للمنطقة. أو لربما كان اسم الحارة منسوبًا إلى المنطقة الجغرافية التي تقع فيها الحارة من المدينة مثل حارة الغرب التي تقع في الطرف الغربي للمدينة. ويلاحظ أنّ التكوين المعماري للحارة متأثر بتركيبتها الاجتماعية، ويسكن فيها أحيانًا أفراد طائفة معينة مثل حارة السمرة، التي كان يقطن فيها السامريون من أبناء المدينة، ونسب اسمها إليهم. واختصت حارة القريون باسمها الذي هو اسم مشتق من الاسم الروماني - كاريون - وحارة الحبلة عائد إلى ما كانت تحويه الحارة من جدران استنادية مكونة من صفوف الحجر كانت تسمى - حبلة -.

وتتكون كل حارة من عدة أحواش، - مفردها حوش- وهي متباينة في مساحاتها وأعداد المباني في كل منها. وفي داخل الأحواش مناطق شبه خاصة، تتمثل بالساحات المكشوفة في المناطق السكنية والتي تنفصل عن السوق العام من خلال بوابات كانت تغلق عند المساء. وتترابط الأبنية السكنية بنظام الأحواش، باعتبار الحوش منطقة سكنية خاصة وهو جزء مهم من الحارة. وتشكل الأحواش مساحة واسعة من مجمل مساحة البلدة القديمة. وتشترك المباني السكنية في هذه الأحواش بمدخل واحد يتصل بالشارع الرئيس من خلال ممر قصير نسبيًا، وقليلة هي المباني التي لها مدخل مباشر على الشارع الرئيس، وتتوزع في أنحاء مختلفة من البلدة القديمة.
والحوش عبارة عن تجمع لعدد من البيوت السكنية يزيد عددها على اثنين، وتشترك جميعها في مدخل يؤدي من خلال ممر ضيق إلى ساحة مكشوفة، والغالب أنّه ليس للحوش مخرج سوى المدخل نفسه. ويتم من خلال هذا الممر الوصول إلى الوحدات السكنية المختلفة، وتقع الساحة غالبًا في وسط هذا التجمع مثل حوش النصر، وفي بعض الأحيان تقع في نهاية الممر الخاص به، مثل حوش العطعوط، وهذا تشكيل حضري مميز يشكل عنصراً مهماً داخل البلدة القديمة. وأمكن تحديد سبعة وتسعين حوشاً داخل البلدة القديمة. وحيث انها مناطق سكنية خاصة فان الدخول اليها وزيارتها يكون ذا محددات اجتماعية في كثير من الأحيان. وينصح بزيارة حوش العطعوط في حارة الياسمينة، لما شهده هذ الحوش من أحداث هامة من تاريخ المدينة النضالي، ففيه الغرفة التي اختبأ فيها الرئيس الراحل ياسر عرفات عندما كان مطارداً بعيد الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٦٨م.

اماكن للزيارة داخل البلدة القديمة

بالإمكان زيارة جميع المواقع والمباني داخل البلدة القديمة والتمتع برؤيتها من الشارع العام، ولا تتطلب الزيارة أية قيود خاصة إلا ما يذكر عند اسم الموقع. وتم توضيح أسماء عدد من المواقع الأكثر أهمية للزيارة داخل البلدة القديمة وهي مرتبطة بالمسارات السياحية المقترحة على الخارطة المرفقة. كما يمكن وبالاطلاع على الخارطة الخاصة بالبلدة القديمة رؤية مواقع عديدة تم تبيان مواقعها وبالإمكان زيارتها كذلك.
ويعتبر السوق التراثي في نابُلس أحد أجمل الأمثلة على الأسواق في المدن العربية التقليدية، ولهذا السوق طابعه الشرقي، وأُنسُ تعاملاته التجارية في أسواقه المتخصصة. وكان النشاط التجاري في مدينة نابُلس ممتداً إلى ما هو أبعد من السوق المحلية، خاصة خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وساعد موقع المدينة على امتداد الطرق التجارية للقوافل القادمة من الشرق إلى الغرب، وتلك المتجهة من الجنوب إلى الشمال، على ازدهار في الحياة العامة للمدينة بسبب التجارة الخارجية. وامتدت تجارة نابُلس إلى أماكن متعددة فوصلت إلى مصر والشام والحجاز وجبل لبنان وكذلك إلى أوروبا عن طريق ميناء يافا وصولاً إلى مرسيليا في فرنسا، وخاصة تجارة الصابون النابُلسي. وكان في منطقة السوق القديم تخصص في أنواع التجارة والصناعة إلا أنّها اختفت باستثناء سوقي القماش القديمين. ومن الأهمية بمكان معرفة أنّ معظم المحلات تغلق ابوابها يوم الجمعة وفي اليومين الأولين من عيدي الفطر والأضحى. وفيما يلي عدد من المواقع الأكثر أهمية للزيارة داخل البلدة القديمة: -

برج الساعة

السرايا العثمانية

١. برج الساعة [Ja - 13.1]

(مشاهدة خارجية من الشارع العام)

قام أهالي نابُلس ببناء برج الساعة احتفالاً باليوبيل الفضي للسلطان العثماني عبد الحميد الثاني في العام ١٨٩٨م. يقع البرج في ساحة المنارة وسط البلدة القديمة، وتم تزيينها بالطغراء العثمانية، وقام السلطان بإهداء نابُلس ساعة ألمانية الصنع، تم تركيبها في أعلى البرج، وهي لا تزال تعمل إلى اليوم، ويعتبر البرج واحداً من أهم المعالم التراثية في المدينة، وأصبح رمزاً لها.

٢. سرايا الحكومة العثمانية [Ja - 13.1]

(مشاهدة خارجية من الشارع العام)

تقع سرايا الحكومة العثمانية في أول الطريق المؤدي إلى حارة القريون في الجهة المقابلة لبرج الساعة، وكانت تعرف باسم دار مردم بيك. والسرايا عبارة عن مجمع كبير من الأبنية والغرف والقاعات، فالطابق الأول كان مقر الشرطة والدرك والسجن في الطابق الارضي، وكانت المحكمة في الجناح الغربي، وبجانبها المحكمة الشرعية، وفيها قاعة كبيرة لرئيس البلدية. يستخدم البناء اليوم مباني سكنية ولا يمكن مشاهدة اي من اقسام الدوائر الحكومية سوى السجن في الطابق الارضي والذي يستخدم اليوم مصنعاً للحلويات، وإسطبلات الخيول التي تستخدم محلات تجارية.

٣. سوق القماش (الخان القديم) [Id – 13.1]

تم إنشاء هذه السوق في عهد لالا مصطفى باشا في العام ١٦٨٧م. وهو منظم بشكل يظهر تساوياً واضحاً في مساحات المحالّ التجارية، ومساحة الأبواب وأشكالها. وتبرز فكرة الانفتاح نحو السماء، واستغلال النور الطبيعي والتهوية الجيدة، والتي تمت مراعاتها في التصميم، من خلال الفتحات المستطيلة في سقفه، ويلاحظ وجود فتحة دائرية ضخمة في وسط السوق، ما يسهم في نفاذ الضوء الطبيعي من نور الشمس.

واختص السوق في العهد العثماني ببيع منتجات مدينتي دمشق وحلب الحريرية الزاهية والعباءات البغدادية، ومنتجات مدينة مانشستر المطبوعة، إضافة إلى ما كانت تنتجه المدينة نفسها من المنسوجات القطنية. وتعلو محلات السوق نوافذ كانت للغرف التي كان يقيم فيها طلبة العلم الوافدين للدراسة في المدينة من أقطار العالم الاسلامي.

٤. سوق الخان الجديد [Ja – 13.1]

تم بناء هذه السوق في حوالي العام ١٨٨٣م، وفيها عشرون محلاً موزعة على جانبي السوق بالتساوي، والاستخدام الحالي لمعظم المحال هو بيع الأقمشة. وكان السقف عبارة عن هيكل خشبي مغطى بالقرميد، وتمت إزالته واستبدل بهيكل حديدي في الثمانينات. وقامت بلدية نابُلس في صيف العام ١٩٩٨م، ومن خلال أعمال ترميم البلدة القديمة، بإعادة تبليط هذه السوق بالبلاط القديم نفسه.

٥. الوكالة الغربية (خان الوكالة) [Ib – 12.1]

(وقت الزيارة مفتوح، الدخول مجاني)

أقيمت في مدينة نابُلس عدة وكالات تجارية، كان الهدف منها خدمة الأنشطة التجارية، والتجار العابرين من المدينة وإليها. والوكالة عبارة عن مبنى مخصص لاستقبال التجار الزائرين، لتسهيل معاملاتهم، وتستخدم للنوم في الطابق الأول، وتحوي في الطابق الأرضي اسطبلات للخيل والجمال. وتعتبر الوكالة الغربية، وتعرف باسم – خان الوكالة، والاسم الأصلي – وكالة اليسر عرفات– أحد أهم الأبنية التاريخية ضمن حدود البلدة القديمة، وتقع في طرفها الغربي في نهاية سوق الحدادين. وقامت قوات الاحتلال الإسرائيلية في أثناء اجتياح نابُلس في

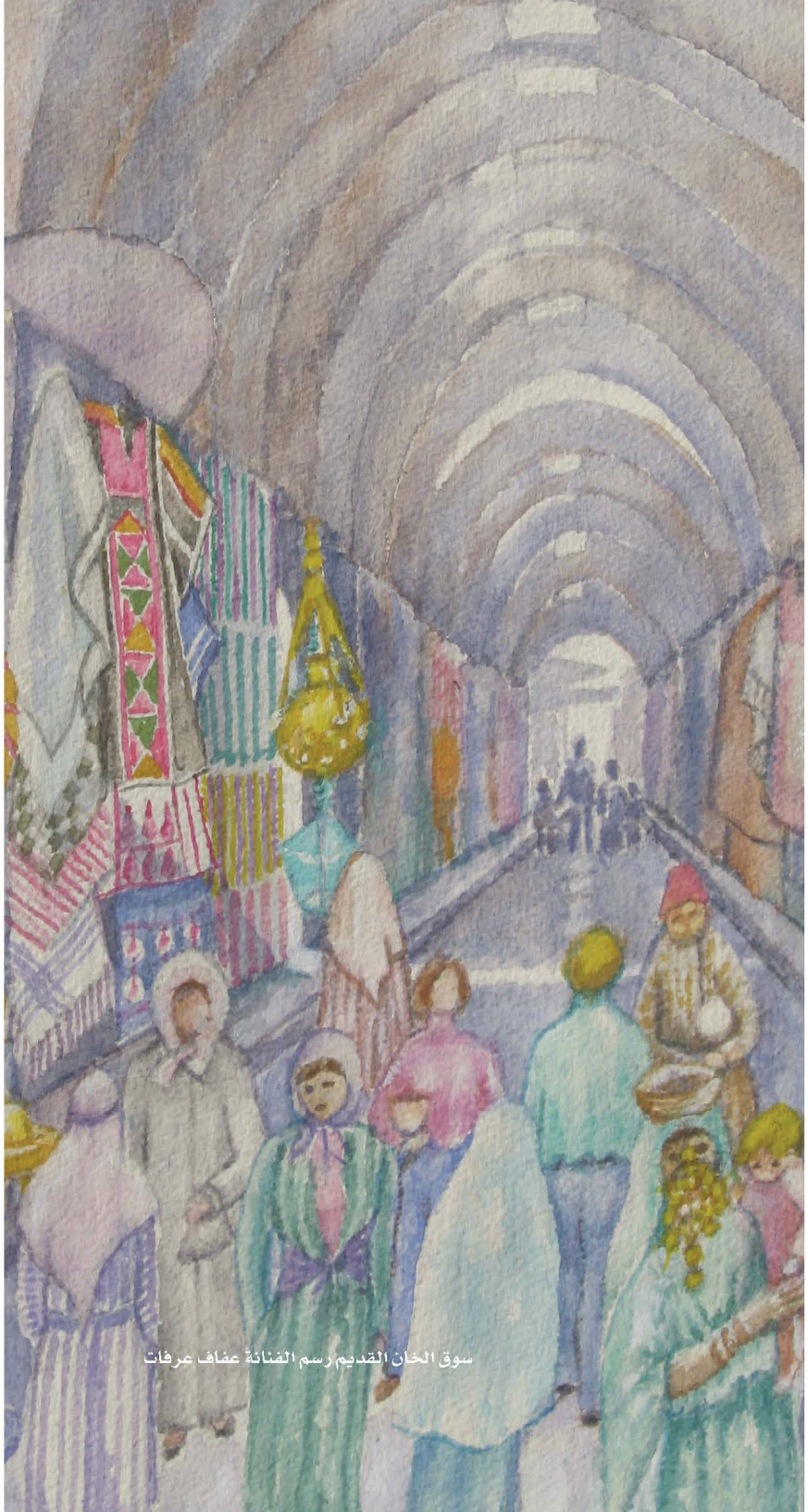

سوق الخان القديم رسم الفنانة عفاف عرفات

العام ٢٠٠٢م بتدمير أجزاء كبيرة من المبنى، إلا أنّ بلدية نابُلس قامت بترميم المبنى بدعم من الاتحاد الأوروبي، وتستخدم اليوم فندقاً يضم ١٢ غرفة وتستخدم الساحة الوسطية مطعماً ذا جلسة تراثية جميلة.

٦. نبع القريون [Jc – 13.1] المضخة [Jb – 12.4]

(موقع النبع الأثري مغلق وبالإمكان زيارته بتنسيق مسبق مع بلدية نابُلس)

يوجد في نابُلس أربعة ينابيع مائية، ولعل أهمها نبع القريون الذي يقع في وسط حارة القريون خلف مسجد التينة. وكان هذا النبع هو السبب الرئيس في اختيار الرومان موقع مدينتهم نيوبوليس، حيث قاموا ببناء ما يعتقد أنه النمثيوم، «*Nymphaeum*» اي مبنى عين الماء. ولا تزال المياه فيه جارية حيث أقامت بلدية نابُلس مضخة متجاورة لتزويد المدينة بمياهه العذبة.

٧. مصانع الصابون النابُلسي

تعتبر مدينة نابُلس مركز صناعة الصابون الذي حمل اسمها، وبلغ عدد المصابن في مدينة نابُلس أربعة وثلاثين مصنعًا أو معملاً للصابون. ويعرف الشارع الواصل بين حارتي القريون والياسمينة بشارع المصابن، وذلك لاحتوائه على ستة مصابن متجاورة. ويستدل على وجود مصنع الصابون ضمن النسيج المعماري المتجانس في البلدة القديمة، من خلال بوابة المدخل المتسعة في الطابق الأرضي، والشبابيك الكبيرة في الطابق الأول. ومما لا شك فيه أنّ صناعة الصابون النابُلسي هي أحد أهم الروافد الثقافية التراثية والاقتصادية للمجتمع النابُلسي.

المواد الأساسية اللازمة لتصنيع الصابون هي زيت الزيتون، والماء، والملح، ورماد نبتة «الشيح» وهو نبات كان يتم إحضاره من صحراء الأردن وله تأثير قاعدي، وكان يتم حرقه ونقعه بالشيد ويسمى المحلول الناتج بالقلي، وهو المحلول القاعدي الضروري لعملية التصبُن. وقد استبدل القلي حديثًا بمادة هيدروكسيد الصوديوم ذات التأثير المشابه. ولا تزال مصبنتا طوقان في منطقة الدوار وسط المدينة، وكذلك مصبنة الشكعة في شارع النجاح القديم تعملان بالطريقة التقليدية. وتم ترميم عدد من المصابن داخل البلدة القديمة لاستعمالات مختلفة ويمكن زيارتها للتعرف على آلية صنع الصابون والاستفادة من استعمالاتها الجديدة وهي: -

مصبنة كنعان

مصبنة عرفات

مطحنة بريك

■ **مصبنة عرفات «مركز احياء وتنمية التراث الثقافي»** *[Id – 12.3]*

(وقت الزيارة ٠٨:٠٠–١٤:٠٠، الدخول مجاني، ويرصد ريع المنتوجات التراثية لدعم الانشطة الثقافية في المركز).

تقع مصبنة عرفات في شارع الصلاحي بالقرب من المسجد الحنبلي، وقام ببنائها الشيخ عمرو عرفات في العام ١٩١٨م، وتم ترميم مبنى المصبنة وإعادة تأهيله في العام ٢٠٠٤م، ويستخدم اليوم مركزًا لإحياء وتنمية التراث الثقافي. ويمكن من خلال هذا المركز التعرف على عناصر المصبنة القديمة والمشاركة في أنشطة فنية وحرفية مثل السيراميك، وكذلك شراء منتجات تراثية متنوعة مثل الصابون المصنع من زيت الزيتون الفلَسطيني، والبسط المنسوجة يدويًّا من الصوف الطبيعي وقطع السيراميك الفنية للزينة والاستخدام الشخصي.

■ **مصبنة النابُلسي** *[Ja – 12.4]*

(وقت الزيارة ٠٩:٠٠–١٦:٠٠، الدخول مجاني)

تقع المصبنة في شارع النصر وسط البلدة القديمة، وهي مثال جميل على المصبنة التاريخية، ولا تزال فيها الأدوات القديمة التي كانت تُستعمل لإنتاج الصابون. ويمكن شراء الصابون الصلب والسائل من هذه المصبنة وزيارتها.

■ **مصبنة الخماش – مطحنة بريك** – *[Ja – 12.1]*

(وقت الزيارة ٠٨:٠٠–١٨:٠٠، الدخول مجاني)

تقع مصبنة الخماش في حارة الياسمينة مقابل جامع السّاطون، وقام ببنائها القاضي عبد الواحد الخماش، وتم تحويل المبنى إلى مطحنة ومحل لبيع المنتجات التراثية من البهارات والبن وغيرها، كما تحوي المصبنة زاوية تراثية فيها عدد من المعروضات التراثية الجميلة. وبإمكان الزائر شراء العديد من هذه المنتجات وكذلك الاستراحة في الجلسة التراثية الجميلة داخلها.

■ **مصبنة كنعان – المركز الثقافي للذاكرة والرواية الفلَسطينية** *[Jb – 12.2]*

(وقت الزيارة ٠٨:٠٠–١٦:٠٠، الدخول مجاني)

تقع المصبنة في شارع المصابن الواصل بين حارتي القريون والياسمينة، وتم ترميمها في العام ٢٠١٨م وتحويلها إلى مركز ثقافي يهدف إلى نقل الرواية الفلَسطينية من خلال أفلام ووثائق تاريخية وفيه أيضاً مكتبة إلكترونية للمنهاج الفلَسطيني.

٨. المساجد التاريخية في نابُلس القديمة

تقع جميع المساجد التاريخية في نابُلس داخل البلدة القديمة، ويبلغ عددها عشرة مساجد، ويعتقد أنّ أول مسجد أقيم في نابُلس هو مسجد السّاطون. وينصح الزائرون للمواقع الدينية أن يراعوا حرمة المكان من حيث اللباس وتغطية الرأس وخاصة وقت إقامة الصلوات، ولعل الفترة الصباحية تكون الأفضل للزيارة، مع ملاحظة أن الدخول اليها مجاني، ووقت الزيارة مفتوح. ولعل أهم المساجد التي يمكن للزائر التعرف من خلالها على هذا النمط من المباني التاريخية: -

■ **الجامع الصلاحي الكبير** *[Jb – 13.3]*

(وقت الزيارة مفتوح، الدخول مجاني)

يقع الجامع الصلاحي الكبير في الطرف الشرقي للبلدة القديمة، ويعتبر أحد أهم المساجد التاريخية في مدينة نابُلس. والراجح أنّ أصل المبنى معبد روماني، واستدل على ذلك من وجود نقش لاتيني على تاج أحد الأعمدة في الجهة الشمالية الغربية، وكذلك من شكل الأعمدة الموجودة في القسم الغربي، والتي تتكون من أعمدة رخامية أسطوانية الشكل، وتعلوها تيجان مزخرفة.

وتم تحويل المعبد إلى كنيسة بيزنطية، وهذا واضح من شكل المدخل في واجهة المبنى الغربية وتقوم في الجزء الشرقي من هذه القاعة أربع عشرة دعامة مربعة الشكل، ويظهر التباين واضحاً في شكل وارتفاع السقف الداخلي للمبنى ما بين القسمين الشرقي والغربي، وهذا دليل ثان على إعادة البناء في الفترة الصليبية، وتوسعة الكنيسة. ومع تحول الديانة لمعظم سكان المدينة إلى الإسلامية، تم تحويل المبنى إلى مسجد في الفترة الأيوبية. ومن الثابت أنّ المبنى قد تعرض لأعمال هدم، وإعادة بناء، أو ترميم مرات عدة، وعلى فترات تاريخية مختلفة وكان عدد الأعمدة التي كانت قائمة في الجامع خمسة وخمسين عموداً، ويوجد بداخله اليوم ١٢ عموداً فقط.

وتوجد في هذا الجامع عدة نقوش حجرية عدة لعل أهمها النقش الموجود في الساحة الشرقية والذي أمكن قراءة كلمات منه ويتبين منها أنّ النقش عبارة عن مرسوم اميري صدر في مستهل شهر جمادى الأول سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وبه يتم رد المظالم إلى أصحابها وتشمل زيت الزيتون والقمح والشعير... وينص تحديداً

الجامع الصلاحي الكبير

على عدم التعرض لليهود القاطنين في المدينة ولا يؤخذ ملك أحدهم بغير حق وهذا ظلم يعاقب من يقوم به. وهذه هي العهدة لسكان نابُلس من غير المسلمين وهي بذات الأهمية للعهدة العمرية لأهل إيلياء – القدس – التي ضمن بها الخليفة عمر بن الخطاب الأمان لأهل القدس من غير المسلمين.

■ **جامع النصر** *[Ja – 12.4]*

(وقت الزيارة مفتوح، الدخول مجاني)

يقع جامع النصر في وسط البلدة القديمة، في ساحة المنارة، ويتميز الجامع بضخامته، وارتفاع قبته الخضراء التي أصبحت رمزًا لمدينة نابُلس. ويوجد في الجهة الغربية من الطابق الأرضي للمسجد جزء من واجهة الكنيسة الصليبية التي كانت تقوم في المكان نفسه، وبجوارها غرفة لضريح إسلامي. كما توجد في الزاوية الجنوبية الشرقية غرفة تضم عدة أضرحة منها أربعة أضرحة تعود لآل فروخ المماليك، وبجانبها سبيل ماء. ويرجع تاريخ بناء المسجد الحالي إلى العام ١٩٣٥م، واستغرقت أعمال البناء مدة أربع سنوات، ويعتبر استخدام مادة الإسمنت لبناء الجامع في تلك الفترة تحديًا عظيمًا، وخاصة في بناء القبة الضخمة وارتفاع المنشأ.

■ **الجامع الحنبلي** [Ic – 12.3]

(وقت الزيارة مفتوح، الدخول مجاني)

يقع الجامع الحنبلي في شارع الصلاحي، في الجزء الأوسط من البلدة القديمة وعرف الجامع باسم «الجامع الغربي»، بحسب موقعه في الطرف الغربي للبلدة القديمة. ويوجد في قاعة الصلاة المستطيلة عشرة أعمدة اسطوانية رخامية، مرتبة في صفين متوازيين، وهي تحدد ثلاثة أروقة فيما بينها، وتعلو هذه الأعمدة تيجان كورنثية مزخرفة بأوراق نبتة الأكانتوس. وفوق المدخل الشمالي للمسجد مئذنة رشيقة، ومرتفعة، وهي دائرية الشكل، وتعلوها شرفة مرتكزة على عدد من القطع الحجرية البارزة، – زفر –، وهي ذات تشكيل زخرفي جميل.

ولعل وجود الأعمدة الرخامية، وما يعلوها من تيجان مزخرفة، وكذلك أسلوب البناء، وتشكيل الأروقة يرجح الاعتقاد أنّ البناء أصلاً كنيسة بيزنطية. ولكن يرجح رأي ثان أنّ أصل البناء يعود إلى الفترة العثمانية، والذي قام ببنائه هو سليمان القانوني كتوسعة لمسجد صغير كان قائمًا في المكان نفسه، وكان ذلك باستخدام أعمدة رخامية، وتيجان تم إحضارها من مواقع أثرية متهدمة. وأجريت أعمال تعمير في زمن السلطان محمد رشاد الخامس العثماني في العام ١٩١١م، ويستدل على ذلك من النقش الكتابي الذي يعلو مدخل المنبر.

■ **جامع الخضراء** [Jb – 11.4]

(وقت الزيارة مفتوح، الدخول مجاني)

يقع جامع الخضراء في الجهة الغربية الجنوبية للبلدة القديمة، وعرف باسم جامع السلطان نسبة إلى السلطان المملوكي سيف الدين قلاوون. ويتكون البناء من قاعة للصلاة مستطيلة الشكل، وتخلو من الأعمدة الحاملة للسقف الذي يتشكل من ثلاثة أقبية متقاطعة ومتجاورة. ويعتقد أنّ أصل البناء مسجد صغير، أو مقام بنى الصليبيون كنيستهم فوقه، ثم قام الأيوبيون بتحويلها إلى مسجد. فيما يشير النقش الكتابي الموجود على الحجر الذي يعلو المدخل الرئيس للمسجد إلى التعميرات التي قام بها المماليك، وتحديدًا في عهد السلطان سيف الدين قلاوون، وقام المماليك أيضاً ببناء المئذنة المربعة في الجهة الشمالية لموقع المسجد.

جامع النصر

■ **جامع السّاطون** [Ja – 12.1]

(وقت الزيارة مفتوح، الدخول مجاني)

يقع جامع السّاطون في حارة الياسمينة، ويعرف حسب توالي الروايات الشفوية باسم «الجامع العمري»، على اعتبار أنّه أول مسجد أقيم بعد فتح المدينة في العهد الإسلامي الأول – القسم الشمالي من المسجد الحالي –. وتم توسعته في فترة لاحقة. وتعلو الجامع مئذنة يبلغ عدد أضلاعها اثني عشر ضلعًا، وتعلوها شرفة حجرية، ويرجح أنّ بناء المئذنة كان في العام ١٥١٥م. ويوجد في داخل هذا المسجد نقوش كتابية عديدة، واستخلص منها ما تم تدوينه على يمين مدخل قاعة الصلاة، وينص على ما يلي:

«لقد تبين بعد الاطلاع على التاريخ الموجود في ساحة مسجد السّاطون أنّ المسجد العمري هذا بناه العبد الفقير جمال الدين نور الله بن شمس الدين الطاهر الشهيد سنة ٦٨٨هـ رحمه الله، وقد شيد محل الوضوء والغرفة الحالية زمن المرحوم الحاج صدقة الخضري في شهر رجب سنة ٧٩٨هـ رحمه الله، أما بخصوص المئذنة القديمة قبل الحالية كان بناؤها زمن محمد بن عماد الدين الشهيد سنة ٧٥٩هـ في ربيع الأول».

■ **مقام الشيخ بدران** *[Id – 12.4]*

(مشاهدة خارجية من الشارع العام)

يقع مقام الشيخ بدران وسط البلدة القديمة في شارع النصر، ويتكون من غرفة واحدة، بداخلها عمودان رخاميان، ويوجد في وسط الغرفة الضريح الخاص بالشيخ بدران بن شبل بن حافظ النابُلسي وكان من المجاهدين، واستشهد في نابُلس في القرن السادس الهجري حوالي ١٢٤٢م ودفن فيها.

ويرجح أنّ البناء قد استخدم مُصلًّى، كما استعمل مدرسة دينية عرفت باسم «المدرسة العمادية»، نسبة إلى الشيخ عماد الدين ابن الشيخ بدران صاحب المقام. واستخدم الموقع وساحة كانت خلفه كمدرسة طوال الفترة العثمانية، وكانت تتسع لحوالي مئة طالب.

٩. مواطنو نابلس المسيحيون وكنائسهم

يعود تاريخ المسيحيين الحديث في مدينة نابُلس إلى العرب الغساسنة الذين استقروا في جنوب الأردن قادمين من اليمن في القرن العاشر الميلادي، ولجؤوا إلى نابُلس في بداية القرن السابع عشر الميلادي. وحسب الرواية المحلية فأن أصل هذه العائلات كان عائلة واحدة مكونة من أب وثلاثة أبناء ذكور وبنت واحدة، وكانوا قد لجؤوا إلى نابُلس قادمين من الكرك، طالبين الحماية من حاكم المدينة حينها. وقام هذا الحاكم بإقطاعهم منطقة في غرب المدينة تسمى الآن «رفيديا»، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى اسم البنت «رفيد». ويوجد في نابُلس العديد من الكنائس، ويوجد داخل البلدة القديمة كنيستان ذواتا أهمية تراثية هما: -

■ **كنيسة القديس فيليبس - الاسقفية العربية** *[Ib – 11.3]*

(وقت الزيارة مفتوح، الدخول مجاني)

تقع كنيسة القديس فيلبس في الطرف الغربي للبلدة القديمة في نهاية شارع الخضر. وقد تم بناؤها في العام ١٨٧٩م من قبل جمعية تبشيرية بريطانية، ويحاذي جامع الخضر أرض الكنيسة، ويعتبر بناؤهما المتلاصق مثالاً على صلة المودة بين

كنيسة القديس فيليبس - الأسقفية العربية

الديانتين المسيحية والإسلامية.

■ **كنيسة القديس ديمتريوس للروم الأرثوذكس** *[Ic – 12.1]*

(وقت الزيارة يوم الأحد صباحاً، الدخول مجاني)

تقع كنيسة القديس ديمتريوس في الجزء الغربي من البلدة القديمة، ويعود تاريخ البناء إلى العام ١٨٦١م. وتتكون الكنيسة من قاعة كبيرة للصلاة، ويعتبر سقفها الداخلي فريداً من نوعه ومتميزاً بزخارفه الخشبية الجميلة.

١٠. الحمامات العامة

لعبت الحمامات العامة في نابُلس دورًا رئيسًا في حياة السكان الاجتماعية، وكانت بمثابة الأماكن التي يرتادها الإنسان للاستحمام، وللنزهة والترفيه عن النفس، رجالاً ونساءً. ويلاحظ أنّ بناء الحمام كان يتم وفق تصميم هندسي بيئي جميل، اذ تم الاهتمام بحفظ الحرارة الداخلية من خلال الدهاليز، والأبواب المزدوجة على أطرافها، والتهوية الجيدة من خلال الفتحات في الأسقف، والإضاءة الطبيعية المناسبة، من خلال أشعة الشمس النافذة عبر القمريات الزجاجية، وكذلك بناء خزان لتجميع مياه المطر.

كما أنّ المكونات الأساسية لجميع الحمامات متشابهة، فالمدخل يؤدي إلى قاعة المشلح الصيفي، وتليها قاعة المشلح الشتوي، ومن ثم القاعة الساخنة. وتحيط

حمام الشفاء

الخلوات – غرف الاستحمام الفردي – بالقاعة الساخنة. ويتم الانتقال من فراغ لآخر داخل الحمام، من خلال ممرات ضيقة، وعلى طرف كل منها باب قليل الارتفاع، يسمح بحفظ الحرارة ويوجد داخل البلدة القديمة في نابُلس مواقع أو مبانٍ قائمة لعشرة حمامات تم بناؤها في فترات مختلفة. وتم تخصيص أيام مختلفة للرجال عن النساء وفيما يلي عدد من الحمامات التي تم بناؤها وفق التصميم التقليدي وبالإمكان زيارتها والتمتع بها. وتم في الآونة الأخيرة استحداث عدد من الحمامات في مبانٍ تراثية تم تغيير معالمها الداخلية مثل مصبنة عاشور في شارع النصر الذي تم تخصيصه للنساء فقط. أما الحمامات التراثية التي تم ترميمها وبإمكان الزائر استعمالها فهي تشمل: –

■ **حمام السمرة** *[Jb – 12.1]*

(أيام الرجال، جميع أيام الأسبوع وقت الاستحمام ٠٩:٠٠ – ٢٤:٠٠ وأيام النساء، حجز خاص للمجموعات فقط، تكلفة الاستحمام ٤٠ شيكل. هاتف: ٠٩-٢٣٨٥١٨٥)

يقع حمام السمرة في الجزء الجنوبي الشرقي من حارة الياسمينة، وسمي بذلك لأن السامريين قاموا بإدارته لفترة معينة. وتعود ملكيته لآل طوقان. وهو صغير المساحة مقارنة بالحمامات الأخرى.

■ **حمام القاضي** *[Jb – 12.2]*

(يستعمل مصنعاً للحلوى ويمكن زيارته والشراء من منتوجاته)

يقع حمام القاضي في الجهة الشرقية الشمالية من حارة الياسمينة، وينسب

إلى القاضي عبد الواحد الخماش، (١٨٢٤-١٨٧٣م) وهو الذي أمر ببنائه بجوار مسكنه، لاستعمال زوجته بشكل خاص ولعامة الناس في مناسبات أخرى.

■ **حمام الجديدة «الشفاء»** *[Id – 12.3]*

(أيام الرجال، سبت اثنين أربعاء وجمعة وقت الاستحمام ٠٩:٠٠ - ٢٤:٠٠ وأيام النساء، أحد، ثلاثاء وخميس، وقت الاستحمام ٠٩:٠٠ - ١٦:٠٠ تكلفة الاستحمام ٤٠ شيكل. هاتف: ٠٩-٢٣٨١١٧٦)

يقع حمام الجديدة في شارع النصر، وسط البلدة القديمة، وهو الأحدث ويعود تاريخ إنشائه إلى العام ١٧٣٦م.وتتميز قاعة المشلح الصيفي لهذا الحمام، عن مثيلاتها في حمامات نابُلس، بالاتساع والضخامة. ويحيط بالحمام عدد من الأبنية التي تعود ملكيتها لآل طوقان، والنقش فوق المدخل، كان من عادة الشعراء المحليين في المديح، والتأريخ للأحداث، ونصه: -

لمّا أرادَ اللهُ تكميلَ الصّفي ... ألهَمَ بالتّوفيقِ إخوانَ الصَّفي

هُم صَالح وأحمَد ومُصطفي ... أولادُ إبراهيمَ نعمَ الخَلَفي

من آل طوقانَ الكرام الظَّرفِ ... أهلَ السّماحِ والكَمَال والوَفي

فَعَمَّروا دَارَ نَعيم وَشَفي ... حَمّامَ أُنس زَاهياً مُزَخْرَفي

قَد قُلتُ في إنشائِها مؤرِّخاً ... دَامَ السُّرورُ لَهُم بِحمّامِ الشّفي

١١. القصور النابُلسية

يعتبر بناء المساكن القديمة في نابُلس نتاج مشاركة معلم البناء، وتمكنه من تطويع مواد البناء المحلية في خلق فراغات معمارية تناسب اصحاب المبنى، وذلك وفق اعتباراتهم الاجتماعية، واحتياجاتهم الإنسانية الخاصة، إضافة إلى القدرة المالية التي تعتبر المسبب الرئيس في إظهار المبنى بشكله النهائي.

وقد أمكن تصنيف القصور النابُلسية - ويقصد بها دور الحكام المحليين في فترة الحكم العثماني في فلسطين- لأهميتها المعمارية، ومكانة أصحابها السياسية والاجتماعية. ويلاحظ أنّ هذه القصور ذات أهمية خاصة فحجم هذه الأبنية واضح، وتفصيلات بنائها متفردة، وتتسم بالصفة الدفاعية، والانفتاح الداخلي، وانفصال منطقة الحرملك عن السلاملك - جناح الاستقبال والضيافة - بشكل جلي من خلال ارتفاع منسوبها بطابق واحد أو أكثر لتأكيد الفصل ما بين العام والخاص. وبشكل المدخل المتسع، والذي تقوم على جانبيه المكسلات الحجرية - مقاعد حجرية على جانبي المدخل - والإسطبلات التي تليه، ومجالس الحرس، والغرف الخاصة بهم صفة عامة لمنطقة الدخول إلى هذه القصور. وتمتاز بقية الأجزاء بوجود الأواوين - مثنى ايوان - وهو القاعة المغلقة من ثلاث جهات وتكون الجهة الرابعة مفتوحة باتجاه الفناء الداخلي، ونوافير الماء، والحدائق الغناء. ومن الناحية الهندسية فإن هذه المباني تمثل إبداعًا فنيًّا في كيفية تعامل معلم البناء مع الطبيعة الطبوغرافية للموقع، وملاءمة التصميم الهندسي له بشكل متناغم وجميل. ويعتبر الفناء الداخلي مثالاً رائعًا على الفن المبدع للعمارة التقليدية في نابُلس القديمة، وتتباين مساحته بحسب مساحة البيت، وتختلف مواقعه بحسب التصميم الخاص بكل بناء على حدة، وكذلك ارتفاعه عن مستوى الشارع العام، وآلية الوصول إليه. واختصت ثلاث عائلات نابُلسية بامتلاك كل واحدة منها لواحدة من هذه القلاع السكنية، وهي «النمر» وتقع دارهم في الطرف الشمالي الشرقي للبلدة القديمة، ودار «البيك طوقان» وتقع في الجزء الأوسط من البلدة القديمة، ودار «عبد الرحيم عبد الهادي» الواقعة في بداية حارة القريون.

ولا بد من التنويه إلى أنّ زيارة القصور والمباني السكنية يتطلب اذناً خاصاً من أصحابها، وعلى الرغم من الترحيب الدائم بالزوار إلا أنّ طلب الاذن بالدخول والسماح به مرتبط بخصوصية الوقت وسماح أهل البيت ويترك للزائر ترتيب ذلك في يوم ووقت الزيارة. وفيما يلي شرح مفصل حول القصور الثلاثة الأكثر أهمية داخل البلدة القديمة: -

■ **دار النمر** *[Ic – 13.4]*

تقع دار النمر في الطرف الشمالي الشرقي للبلدة القديمة في حارة الحبلة، ويعود تاريخ إنشائها إلى الفترة العثمانية المبكرة، ويتم الوصول إلى الساحة الرئيسة من خلال بوابة ضخمة يصل ارتفاعها إلى حوالي أربعة أمتار. وتتكون الدار من ثلاثة

دار البيك طوقان

مستويات، إذ يوجد ديوان الاستقبال الشتوي في الطابق الأرضي على جانب المدخل من الجهة الغربية، ويتم الوصول إليه من خلال إيوان مفتوح في مقدمته نافورة ماء رخامية، ويطل الإيوان على ساحة المدخل المكشوفة. كما يوجد إيوان ثان في الجهة الشمالية من هذه الساحة، وتتوزع على جوانبه مجالس حجرية. ويوجد في وسط هذا الإيوان نافورة ماء مشغولة بالرخام الملون، وكان في وسطها شادروان من الرخام الأبيض، وهو متميز في زخارفه ذات الطراز الدمشقي، ويقوم في الجهة الشرقية لساحة المدخل درج يوصل إلى المنطقة السكنية الخاصة، «الحرملك». وبإمكان الزائر الوصول إلى ساحة المدخل دون المنطقة العلوية.

■ **دار البيك طوقان** *[Ja – 12.3]*

كان قدوم آل طوقان إلى نابُلس في أوائل القرن السابع عشر. وقد تسلموا أمور الحكم في المنطقة، وقام عميد العائلة إبراهيم باشا طوقان (ت١٧٩٥م) ببناء داره في الشارع الذي حمل اسم – طلعة البيك – في وسط شارع النصر.

تعتبر دار البيك طوقان الأضخم مساحة بين بيوت مدينة نابُلس وتقدر بحوالي خمسة دونمات للمبنى والحديقة التابعة لها، وفيها الباحات الواسعة، والحدائق، ونوافير الماء. وتتألف الدار من ثلاثة مجمعات سكنية تتوسط كل واحد منها ساحة مكشوفة، وهي مبنية على مستويات عدة، ومرتفعة عن مستوى الشارع العام. ويفضي المدخل إلى ممر عريض تقوم في جنباته مقاعد حجرية كانت تستخدم لجلوس الحراس، كما بنيت غرفة لاستراحتهم، وإقامتهم في موقع ملاصق لمنطقة المدخل.

وتلي الممر ساحة مكشوفة، وتقوم على جانبيها إسطبلات الخيول، ويوجد في الطرف الأمامي للساحة درج يؤدي إلى الطوابق العليا، حيث غرف الدار وساحاتها. ويوجد في الطرف الجنوبي الشرقي للدار حديقة غناء، وفيها الأشجار المثمرة بأنواعها.

■ **دار عبد الرحيم عبد الهادي** *[Jb – 12.2]*

تقع دار عبد الرحيم عبد الهادي في الشارع الواصل بين حارتي القريون والياسمينة، وأسسها محمود بك عبد الهادي في العام ١٨٥٥م. وتتميز دار عبد الرحيم عبد الهادي بضخامتها، وتتألف من أربعة مستويات ممتدة على مساحة الدار والساحة المكشوفة في وسطها، والتي تلتف حولها الأواوين الضخمة.

ويلاحظ انفصال الجناح الخاص بالاستقبال والضيافة «السلاملك» عن الجناح السكني الداخلي الخاص بأصحاب البيت «الحرملك»، بحيث يكاد يظهر بأنه مبنىً منفصل تمامًا إذ أنّ له مدخله الخاص من الجهة الشمالية للدار.

وتعلو الواجهة الشرقية الداخلية لساحة الديوان واجهة ضخمة من أنابيب الفخار اسطوانية الشكل – كيزان – المركبة وفق تشكيل مثلثي جميل، ومن خلال الدرج القائم في الجهة الجنوبية لهذه الساحة، يتم الوصول إلى ممر متكسر المحور وباب، ومن ثم درج يفضي إلى الساحة المتسعة في المستوى الأوسط للمبنى.

وتعتبر الصفة الدفاعية لهذه الدار إحدى أهم ميزاتها، إذ تبدو في مظهرها الخارجي قلعة محصنة، كانت تحيطها البساتين الخضراء من جهتي الغرب والجنوب بحسب ما تظهره الصور القديمة للدار. وتمتد واجهتها الغربية بطول يصل إلى حوالي ٧٤مترًا، أما الواجهة الجنوبية فيبلغ طولها حوالي ٥٦ مترًا.

دار عبد الرحيم عبد الهادي

١٢. بيوت الأشراف وكبار التجار

قام تجار نابُلس، أصحاب المصابن، والأثرياء في المدينة، ببناء مساكن مميزة وبخاصة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وعرفت باسم دور كبار التجار والأشراف. وتعتبر هذه الأبنية أمثلة رائعةً تبرز من خلالها ميزات البناء والعمارة التقليدية في مدينة نابُلس.

ويمكن القول إنّ أهم ما يميز هذه المساكن، إضافة إلى سماتها المعمارية الخاصة، هو ارتباطها بفراغات معمارية تلبي الاحتياجات الاجتماعية لأصحابها كالديوان، أو الاقتصادية كالمصبنة، أو الخدماتية كالحمام. وبسبب كونها منازل خاصة فإن زيارتها تكون بإذن خاص ولكن مشاهدتها من الشارع العام يزيد من متعة السير في شوارع البلدة القديمة. ومن هذه المنازل: -

■ **دار هاشم** *[Jc – 13.1]*

وتقع في حارة القريون في أعلى منطقة حبس الدم، ولعل أهم ما يميز هذه الدار وجود الحديقة المحيطة بها من الناحيتين الشمالية والغربية، وبها نافورة ماء، والأرض حولها مبلطة بالحجر السلطاني، كما يقوم في جانب منطقة المدخل اثنان من الأواوين وهما مفتوحان في مقدمة الديوان الذي يليهما في منطقة المدخل، واستخدم ديوان الاستقبال الخاص بالشيخ منيب هاشم داراً للفتوى خاصة به حيث أنّه كان مفتي الدولة العثمانية، وهو أعلى منصب ديني في تلك الفترة.

■ **دار صوفان** *[Jb – 13.1]*

تقع دار صوفان في وسط البلدة القديمة مقابل مضخة عين القريون، وخلف مبنى سرايا الحكومة العثمانية. وتنسب الدار إلى الحاج عبد الكريم صوفان، ويبدو مظهر الدار الخارجي متميزًا إذ يتشكل من كتلة معمارية واحدة تعلو مجاوراتها، وهي عبارة عن ثلاثة طوابق، الأرضي كان ديوان الاستقبال، ويليه غرف الدار التي تعلوها قاعة متسعة، وسطحها من القرميد الأحمر، وأسقفها مزخرفة بالجص الملون. أما وسط الدار فعبارة عن فناء صغير نسبيًّا، ويقوم في طرفه درج حاد الارتفاع يوصل إلى الطوابق العلوية، ويستخدم جزء من الدار فندقاً صغيراً للزائرين.

دار الآغا طوقان

دار الشيخ عمرو عرفات

■ **دار عبد الهادي -مركز تنمية موارد المجتمع** *[Jb – 13.2]*

تمثل الدار نموذجاً حديثاً من بيوت البلدة القديمة والتي استخدم في بنائها مادة الاسمنت الحديثة. وكانت دار إقامة رئيس بلدية نابلس الأسبق نعيم عبد الهادي. وتم ترميم المبنى وتحويله الى «مركز تنمية موارد المجتمع» تابعاً لبلدية نابلس، ومركزاً صحياً لخدمة سكان البلدة القديمة.

■ **دار الآغا طوقان** *[Ja – 12.3]*

تقع دار الآغا طوقان في وسط البلدة القديمة في شارع النصر، وفيها جزءان، الشرقي كان مقر اقامة علامة فلَسطين الأستاذ قدري طوقان فيما استخدم الغربي مقر اقامة شاعري فلَسطين فدوى طوقان وأخيها الشاعر إبراهيم طوقان. ويمكن الوصول إلى داخل الدار من خلال الدرج الذي يوصل إلى ساحة مكشوفة، وفيها حديقة وسطية، ويقوم في جانبها إيوان متسع في مقدمته نافورة ماء جميلة، وفي طرف الساحة درج يوصل إلى القسم الشرقي، وفي هذا الطابق عدد من الغرف الموزعة حول الصالة، وأهم ما يميز الغرف هو الأسقف الجصية الملونة، وفيها رسوم لأشكال هندسية، وأعواد القصب بألوان زاهية.

■ **دار عرفات** *[Ic – 12.3]*

دار الشيخ عمرو عرفات وتقع في وسط البلدة القديمة في حارة النقيب شرق المسجد الحنبلي. وكانت داراً لنقيب الأشراف وهذا لقب تكريمي من الدولة العثمانية لصاحب المكانة الاجتماعية الخاصة. ولعل هذا كان السبب في تسمية الحوش الذي تقع فيه الدار بهذا الاسم. كان بناء الدار في العام ١٨٨٠م، وتتميز بوجود بوابة مدخل ضخمة توصل إلى ساحة مكشوفة، وتقوم في طرفها الجنوبي إسطبلات للخيول، وبجانبها مدخل لمصبنة عرفات التي تم الحديث عنها سابقاً – مركز إحياء وتنمية التراث الثقافي –، وفي الجهة الشمالية يقع مدخل الدار وبجانبه بوابة أخرى يليها ممر مسقوف، يمتاز باتساعه وعلوه، ويوصل إلى الديوان الخاص بصاحب الدار، وفيه نافورة ماء جميلة. وللبيت ميزة خاصة اكتسبها من اصحابه الذين حافظوا عليه، وكانت مقر إقامة الفنانة عفاف عرفات واختها المربية سبأ عرفات كريمتا الشيخ عمرو.

■ **دار عاشور** *[Ib – 11.4]*

بناها الحاج عفيف عاشور، وكان أحد كبار تجار المدينة، وصاحب مصنع الصابون المجاور لها من الجهة الشرقية. تقع الدار في الطرف الغربي للبلدة القديمة في شارع الخضر، وتتكون من طابقين اثنين، أرضي به ساحة، وحوله إيوان، وغرف عديدة، والثاني في المستوى العلوي، وفيه غرف السكن الخاصة. ولعل أهم ما يميز هذه الدار وجود الساحة المكشوفة التي تتوسطها نافورة ماء مشغولة بزخارف رخامية جميلة التشكيل، وحولها بلاط رخامي يغطي الأرضية جميعها، ويعتبر مثالاً جميلاً للبيوت الدمشقية في هيأته وزخارفه، والبلاط ذي اللونين الأبيض والأسود في أرضيته.

شرح خط المسار السياحي

مسار البلدة القديمة

يقدر زمن الرحلة بالحافلة ما بين المنطقة الشرقية والبلدة البلدة القديمة بحوالي ١٥-٢٠ دقيقة، وذات الوقت ما بين وسط المدينة وجبل جرزيم. ويكون التجوال ما بين المواقع داخل البلدة القديمة في أغلب الاحيان أسهل من خارجها خاصة في فصل الصيف. وللزائر أن يختار أياً من المسارات الموضحة على الخريطة المرفقة والخاصة بالبلدة القديمة وذلك بحسب منطقة الانطلاق، والمسارات المختلفة موضحة حسب الآتي: -

- **المسار رقم ١ باللون الأحمر**، البدء من منطقة الدوار وسط المدينة، الطريق الرفيع المؤدي الى الجامع الحنبلي، مصبنة ودار عرفات، ثم إلى شارع النصر، ومنه إلى حارة الياسمينة حيث حوش العطعوط، جامع السّاطون، مصبنة الخماش - مطحنة بريك -، حمام القاضي، مصبنة كنعان، دار عبد الهادي، ثم حارة القريون، ساحة التوتة، جامع التينة، النمثيوم، دار هاشم، مركز تنمية موارد المجتمع والحديقة، ثم عودة إلى ساحة المنارة حيث دار صوفان، السرايا العثمانية، سوق الخان الجديد وسوق الخان القديم وعودة إلى نقطة البدء في دوار المدينة.
- **المسار رقم ٢ باللون الأخضر**، انطلاقا من ساحة المنارة بعد الوصول إليها من خلال شارع حطين بدءاً من سوق الخان الجديد، ساحة المنارة، السرايا العثمانية، دار صوفان، جامع التينة، النمثيوم، دار هاشم، مركز تنمية موارد المجتمع والحديقة، ثم حارة القريون، ساحة التوتة، دار عبد الهادي، ثم حارة الياسمينة، حيث مصبنة كنعان، حمام القاضي، مصبنة الخماش - مطحنة بريك - جامع السّاطون، حوش العطعوط إلى شارع النصر، ثم مصبنة ودار عرفات، الجامع الحنبلي وسوق الخان القديم، وعودة إلى نقطة البدء في شارع حطين.
- **المسار رقم ٣ باللون الأسود**، بدءاً من شارع الخضر قرب مدرسة الفاطمية في الغرب باتجاه حارة الياسمينة، حوش العطعوط، جامع السّاطون، مصبنة الخماش - مطحنة بريك -، حمام القاضي، مصبنة كنعان، دار عبد الهادي، ثم حارة القريون، ساحة التوتة، جامع التينة، النمثيوم، دار هاشم، مركز تنمية موارد المجتمع والحديقة، ثم ساحة المنارة حيث دار صوفان، السرايا العثمانية، سوق الخان الجديد وسوق الخان القديم، ومن ثم الجامع الحنبلي، ومصبنة ودار عرفات ومنها إلى شارع النصر، ومنه الى الغرب نحو نقطة البدء قرب مدرسة الفاطمية.

وللزائر أن يسير ذهاباً وإياباً في شارع النصر أو الشارع الموازي له، وهو الشارع المارّ من خلال سوق الخان القديم.

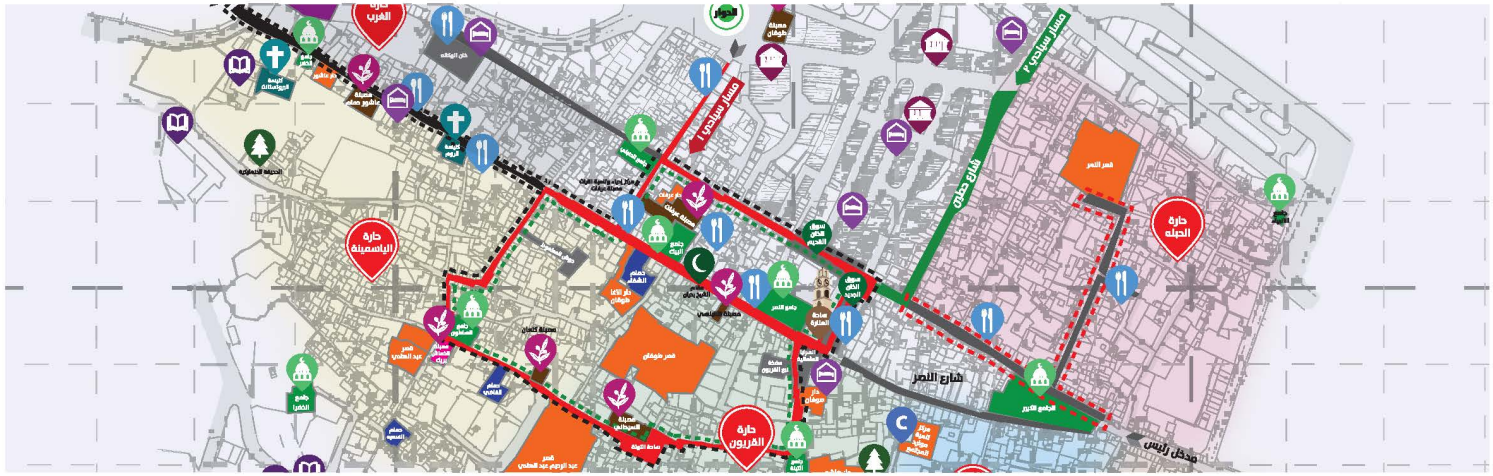

سادساً: - المتنزهات العامة

يوجد في المدينة العديد من المتنزهات العامة والتي تعتبر متنفساً ترفيهياً جميلاً لسكان المدينة وزائريها. وتتوزع مواقعها في ارجاء المدينة. كما تتنوع طبيعة الخدمة لزائريها وهي مفصلة بحسب الآتي: -

■ **حديقة سما نابُلس [D-10]**

وهي الحديقة التي تعلو جبل عيبال الشمالي، وترتفع حوالي ٦٨٠م فوق سطح البحر. وتمتاز الحديقة بإطلالة جميلة على المدينة والجبال المحيطة حتى خط الساحل الغربي لفلَسطين وخاصة في المساء. وفيها جلسات مفتوحة مجانية، وعدد من المطاعم والمقاهي، اضافة إلى مساحة مخصصة للعب الاطفال. ويكون الوصول إلى الحديقة من خلال المركبة الآلية أو تكسي خاص. وتستوجب رسوماً رمزيةً للدخول. والخدمة فيها ذاتية في الأماكن المفتوحة، ومدفوعة في المطاعم والمقاهي والالعاب.

■ **حديقة العلم [C-9]**

وتقع في الطرف الشمالي الغربي لقمة جبل عيبال، وترتفع حوالي ٧١٠م فوق سطح البحر، وفيها أعلى سارية علم لفلَسطين، وهي ذات اطلالة جميلة على المدينة والساحل الفلَسطيني.

■ **حدائق ومتنزهات وادي الباذان**

يوجد مجموعة كبيرة من الحدائق على جانبي وادي الباذان في الطريق المؤدي إلى غور الاردن. وتبعد عن مدينة نابُلس حوالي ٥كم باتجاه الشمال الشرقي. وتعتبر الاجمل من حدائق نابُلس حيث أنّها اقيمت على جوانب نبع المياه العذبة التي تنساب في هذا الوادي صيفاً شتاءً.

واقيمت في هذه المنطقة العديد من المتنزهات ذات المسابح والألعاب المائية، وبإمكان المتنزهين الجلوس في وسط المياه المنسابة خلال حدائقها. الخدمة فيها ذاتية أو مدفوعة ولكنها تستوجب رسوم دخول متباينة لكل واحدة منها تختلف عن الاخرى، وهي تناسب رغبات العائلة الشباب والاطفال. وينصح الزائر متابعة الاطفال في تحركاتهم، حيث أنّ مستوى الرقابة العامة على السلامة محدودة.

■ **حديقة خلة العامود «الحرش» [L-15]**

وتقع في الطرف الشرقي للجبل الجنوبي وترتفع حوالي ٦٢٠م فوق سطح البحر، وهي مطلة على سهول نابُلس الشرقية وجبال الاردن. وهي حديقة مناطقية – يرتادها أهل الحي على وجه الخصوص –، ولكنها مفتوحة لعموم الزائرين، وبإدارة بلدية نابُلس. الحديقة قليلة المساحة والخدمة فيها ذاتية ولا تتطلب رسوماً مالية للدخول.

■ **الحديقة الدنماركية [I-11]**

وتقع في شارع كرم الحلو مقابل مدرسة جمال عبد الناصر، وهي حديقة صغيرة المساحة، عائلية، ولا تتطلب رسوماً مالية للدخول حيث أنّ خدمات الضيافة فيها مدفوعة.

■ **متنزه العائلات [G-10]**

ويقع في الطرف الشرقي من شارع رفيديا الرئيس، وهو الاقدم والاجمل للجلسة العائلية في ظل أشجاره الضخمة ومشروباته التراثية وجلساته الهادئة اللطيفة. ولا تتطلب رسوماً مالية للدخول لكن خدمات الضيافة فيها مدفوعة.

■ **متنزه جمال عبد الناصر [G-10]**

وتقع في الجهة المقابلة لمتنزه العائلات، في نهاية شارع رفيديا الرئيس من الجهة الشرقية، وفيه مدرج مفتوح تقام فيه الاحتفالات العامة. ويعتبر الانسب لمن يرغب ممارسة رياضة المشي، أو ركوب الدراجة الهوائية، وللعائلات التي تفضل الخدمة الذاتية، حيث الدخول اليها مجاني.

■ **حديقة إسعاد الطفولة [K-16]**

وتقع في الجهة الشرقية من المدينة وتتميز الحديقة بوجود العاب مناسبة وآمنة للأطفال، وهي الافضل من حيث الجودة من جميع الألعاب في المدينة. وتلائم الحديقة حاجة الجلسة العائلية، وخدماتها ذاتية. وحيث أنّ إدارتها تابعة لبلدية نابُلس، فإن رسوم الدخول المالية تعتبر ذات قيمة رمزية.

السامريون على قمة جبل جرزيم

سابعاً: - أماكن للزيارة خارج المدينة

١. السامريون

يمتاز المجتمع النابُلسي بانتماء عدد من أفراده لديانات متعددة من المسيحية والسامرية، والذين سكنوا المدينة ولايزالون، وتعتبر المحبة والتعايش بين أفراد المجتمع على اختلاف دياناتهم إحدى ميزاته، اذ تربط علاقة المودة ما بين أفراده على اختلاف دياناتهم وطوائفهم.

السامرية طائفة يبلغ تعداد أفرادها اليوم ٤٠٨ نسمة في جبل جرزيم، وعدد مماثل تقريباً يعيشون في منطقة حولون في الداخل المحتل. وينحدر السامريون من سلالة يعقوب بن اسحق بن إبراهيم، ونبيهم هو موسى بن عمران، وينسبون أنفسهم إلى بني إسرائيل حيث يقول السامريون:» الاسم إسرائيل هو نعت لسيدنا يعقوب، ومعنى إسرائيل «قدرة الحق».

ويعتبر جبل جرزيم قبلة السامريين، ويؤمنون بأن خيمة العهد التي أمر ببنائها الرب لسيدنا موسى قد نقلت إلى موقع على قمة الجبل ويسمونه «قلعة العالم» أو «قدس الأقداس» حسب التوراة – شريعة بني إسرائيل – وقد احتفظ به السامريون لمدة ٣٦٠٠ عام. ومن بين سجلات السامريين قائمة بكبار كهنة المجتمع الذين يعود تاريخهم إلى أكثر من ١٣٠ جيلًا. ويوجد في الكنيس السامري أقدم مخطوط كتابي للتوراة وهو مكتوب باللغة العبرية القديمة.

سكن السامريون منذ القدم حيًّا خاصًّا بهم، في الجزء الجنوبي الغربي للبلدة القديمة، وقد نسب إليهم فعرف باسم «حارة السمرة»، وهو جزء من حارة الياسمينة، وبعد زلزال العام ١٩٢٧م، انتقل معظم أفراد الطائفة السامرية للسكن في ضواحي المدينة، وفي فترة الانتفاضة الأولى زادت بشكل ملحوظ أعداد العائلات التي انتقلت للسكن بشكل دائم على قمة جبل جرزيم، وأصبحت منطقة جبل جرزيم – كونه الجبل المقدس لديهم – مكان معيشتهم الدائم.

وبحسب السامريين فإنه لا توجد ديانة سامرية، كما لا توجد ديانة يهودية، يتبع السامريون المذهب الإسرائيلي، ويعود الاسم «سامري» إلى عهد النبي داود وابنه سليمان، إذ حصل انشقاق بين الملك داود والكاهن الأكبر، بسبب رفض الأخير بناء هيكل في مدينة القدس، ودعيت جماعة الكاهن الأكبر باسم (شوميريم)، ومعناها بالعربية المحافظون، أي الذين حافظوا على عهدهم وتراثهم القديم، ورفضوا بناء الهيكل في القدس». وينتمي أفراد الطائفة إلى سبطين من بني إسرائيل، هما سبط لأوي، وينحدر أفراده من الكهنة ورجال الدين، وسبط يوسف، وهم بقية أفراد الطائفة.

يعيش السامريون وفقًا لقواعد للأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم. ويتبعون قيوداً غذائية صارمة فاللحوم لا تعتبر محللة ما لم يتم إعطاء الربع الأمامي للكاهن الأكبر، وتحافظ نساء هذه الطائفة على عدم المساس بمحرمات خاصة بهن دون الرجال. كما يعتقد السامريون أنّ جبل جرزيم هو الموقع الذي اختاره الله للمعبد وليس مدينة القدس.

وللمذهب الذي يؤمن به السامريون خمس ركائز، وأهمها التوحيد، ويغسل السامريون الجنابة، ويدفنون موتاهم، ويبسملون عند كل أمر بقولهم: «نعلن ونقول أن لا إله إلا الله»، ويسبق صلاتهم طهارة تامة، ووضوء، ويؤدونها سجودًا وركوعًا، وهي فرضان، قبل الشروق، وعند الغروب، وينفرد يوم السبت بسبع صلوات يؤدونها في مواعيدها، ويتوجهون في صلواتهم إلى قبلتهم على قمة جبل جرزيم.

وهناك عدد من الشرائع والقوانين التي تفرضها ديانتهم، وهي تشمل العلاقات الأسرية، والزواج وغيرها، ويوم السبت له حرمته الخاصة، ولا يجوز للسامري أن يأكل إلا ذبيحة سامري ولا تحلل إلا بعد منح الكاهن الأكبر حصته منها نظير إشرافه على الذبيحة وتأكده من اكتمال شروطها، وهي الذراع الأيمن، ولا يأكل السامريون الميتة، ولا لحم الخنزير.

وأركان الشريعة السامرية الخمسة هي شهادة أن لا إله إلا الله سبحانه، ونبي إسرائيل موسى بن عمران عليه السلام، وشريعتهم التوراة بأسفارها وأحكامها، وجبل جرزيم قبلة قُدسهم، ويوم الدين وهو يومٌ يُحاسب كل امرئ على أفعاله.

التقويم السنوي لدى السامريين قمري، وأعيادهم موسمية، ويتبعون في حساباتهم الموازنة بين السنة القمرية والشمسية بما يعرف بالسنوات الكبيسة، وهي - حسب تقويمهم - تتكون من ثلاثة عشر شهرًا، وتتكرر مرةً كل أربع سنوات تقريبًا.

ينصح الزائرون بمشاهدة معرض الصور في مبنى الكنيس حيث الدخول إليه مجاني ولكنه بحاجة إلى ترتيب مع إدارة المدرسة في موقع قاعة المعرض. أنظر القسم الخاص بالاحتفالات العامة للتعرف على احتفالات السامريين الخاصة.

٢. سبسطية

تعتبر منطقة سبسطية وما فيها وحولها من المشاهد الحضارية، والموقع الأثري، والبلدة التاريخية نقطة جذب سياحية رئيسة في فلَسطين، وهي مدرجة على القائمة التمهيدية لمواقع التراث الثقافي والطبيعي ذات القيمة العالمية في فلَسطين.

وتستغرق الرحلة من نابُلس إلى سبسطية حوالي ٢٠-٢٥ دقيقة ويوجد في نهاية شارع فلَسطين موقف خاص للمركبات العمومية التي تنقل الركاب إلى بلدة سبسطية، (وبإمكان الزائر طلب تكسي خاص من أحد مكاتب التكسي المعتمدة للوصول إليها بشكل مباشر).

وينصح الزائر أن يقوم بجولته في الموقع الأثري في فترة ما بعد الظهر، أو في حال المبيت في البلدة، أن يبدأ زيارة الموقع الأثري في الصباح الباكر تجنباً لحرارة الشمس الحارقة.

■ الموقع والتاريخ

تقع بلدة سبسطية على بعد ١٢ كيلومتر إلى الشمال الغربي من مدينة نابُلس، عند تقاطع طريق السهل الساحلي الفلَسطيني مع الطريق الشمالي الذي يربط نابُلس - جنين. وتتمتع البلدة بإطلالة جميلة ومشهد خلّاب تظهر فيه الأراضي الزراعية الخصبة المنتشرة على التلال المحيطة بالبلدة، وفيها أشجار الزيتون واللّوزيات بأنواعها، وخاصة الخوخ والمشمش. ويرتفع موقع القرية حوالي ٤٥٠م فوق سطح البحر.

الكاتدرائية والمسجد العثماني ومقام النبي يحيى

تعددت التسميات لهذه المدينة، الأولى كانت بتسميتها عند تأسيسها في العصر الحديدي الثاني وكان اسمها - السامرة - ويعود أصل التسمية إلى مالك التلة الكنعاني الأصلي واسمه - شامر- التي تعني «الحارس» حسب اللغة الكنعانية القديمة، وهذا بحسب ما جاء في سفر الملوك الأول: ١٦: ٢٤

ويُعتقد أنّ سبسطية أقيمت على البقعة التي كانت عليها بلدة السامرة التي يرجع تاريخها إلى العام (٨٨٥ - ٨٧٤ ق.م). كما ذكرت باسم «مملكة عَمري» وعلى لوحة الملك المؤابي ميشع باسم (يسرِئِل)، وذلك نسبة إلى الملك عَمري الذي قام ببناء المدينة، وجعلها عاصمة لمملكته وهذه اللوحة معروضة في متحف اللوفر في باريس، ويعود تاريخها إلى حوالي العام ٨٤٠ قبل الميلاد.

وتسمية أخرى بحسب ما وجد على مسلة الملك الآشوري شلام نصّر الثالث، المعروضة في المتحف البريطاني، والتي يعود تاريخها إلى حوالي العام ٨٢٥ قبل الميلاد، تم الإشارة إلى سبسطية باسم «بيت عَمري» وهي الاسرة الحاكمة لعاصمة مملكة يسرِئِل.

وحيث قدم الإمبراطور اوكتافيان *"Octavian"* سبسطية كهدية للملك هيرود، عام ٣٠ ق.م ليحكمها كجزء من الامبراطورية الرومانية، وعندما أطلق مجلس الشيوخ الروماني على الإمبراطور اوكتافيان لقب اوغسطوس *"Augustus"* في العام ٢٧ قبل الميلاد، أطلق الملك هيرود على المدينة اسم سيبيستي *"Sebaste"* وذلك تكريما للإمبراطور اوغسطوس. وهي بحسب اللغة اليونانية القديمة تعني المبجلة، ومنها تم اشتقاق الاسم سبسيطية.

وأظهرت التنقيبات الأثرية العديدة التي تم تنفيذها في الموقع منذ مطلع القرن العشرين أنّ أقدم الدلائل الأثرية فيها تعود الى العصر البرونزي المبكر (٣٢٠٠ ق.م). وتم الكشف عن عدد من معالم المدينة والتي تعود إلى العصر الحديدي الثاني - القرنين التاسع والثامن قبل الميلاد - واشتملت على المدينة العليا «الأكروبوليس»، وحولها الأسوار الدفاعية المحيطة. ويحتوي الموقع الأثري داخل السور على مجمع القصر الملكي وساحة مركزية.

كانت سبسطية عاصمة سياسية وإدارية مهمة خلال العصر الحديدي (٩٠٠-٥٣٨ ق.م). وقعت المدينة في العام ٧٢٢ ق.م تحت سيطرة الآشوريين، ولاحقا تحت الحكم الفارسي في الفترة بين عامي (٥٣٨-٣٣٢ ق.م). واستمرت سبسطية

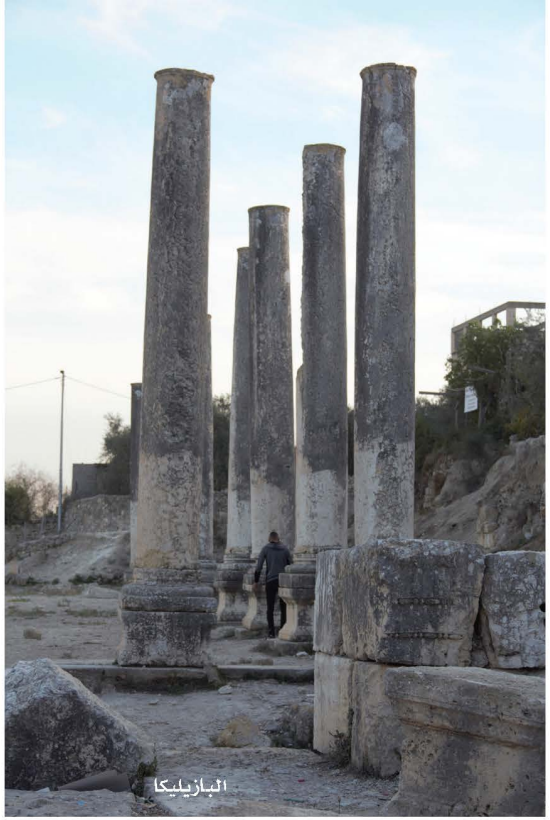
البازيليكا

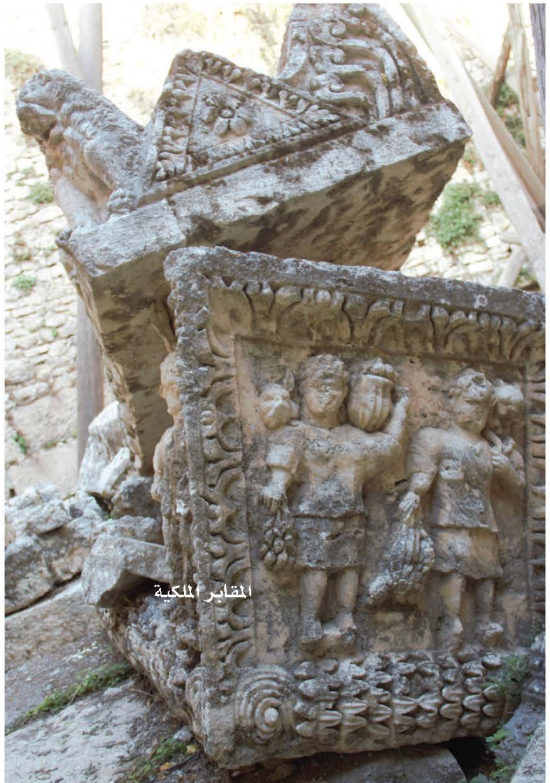
المقابر الملكية

بالقيام بدورها الإداري خلال الفترة الهيلينستية (٣٣٢-٦٣ ق.م) بعد خضوعها للإسكندر الأكبر، وأقيمت التحصينات الضخمة حول المدينة العليا «الأكروبوليس» وأحيطت بواباتها بأبراج دائرية.

وبعد خضوع سبسطية للحكم الروماني (٦٣ ق.م - ٣٢٤ م)، أصبحت المدينة جزءاً من مقاطعة سوريا. ومنحها الامبراطور سبتيموس سيفيروس مكانة إدارية «كولونيا» في عام ٢٠٠م. وشهدت المدينة خلال الفترة الرومانية تنفيذ عدة مشاريع بنائية ضخمة، فتم بناء سور المدينة، البوابة الغربية، الشارع المعمّد، بالإضافة إلى البازيليكا «السوق»، الساحة العامة، المسرح، معبد أغسطس، معبد كوري، الملعب الرياضي، القناة المائية، والمقابر الملكية. وترجع معظم الاثار القائمة في البلدة اليوم إلى ذلك العهد، وبالإمكان زيارة هذه المواقع والتي تشمل: -

■ **البازيليكا**

وما تبقى منها عبارة عن مجموعة من الأعمدة البازلتية الضخمة المرتبة في صفوف متوازية وتقع في الساحة الرئيسة للبلدة في مقدمة الموقع الأثري.

■ **شارع الاعمدة**

ويمتد شارع الاعمدة من البوابة الغربية للمدينة الرومانية باتجاه الشرق وعلى مسافة طولها حوالي ٨٠٠م، وعرضه ما بين ١٢-١٥ متراً، وكان على جانبيه ممرات مسقوفة، وخلفها كانت المحالّ التجارية، وكان أمامها ما يقارب ٦٠٠ عموداً بازلتياً. ويمكن مشاهدته من المدينة العليا، أو المرور من خلاله الى خارج المدينة من جهة البوابة الغربية.

■ **معبد اغسطس**

وهو معبد ضخم يعلو تلة في أعلى الموقع الأثري، وكان أمامه ساحة محاطة بصفوف الأعمدة وتم بناؤه في العام ٣٠ قبل الميلاد.

■ **الملعب**

ويقع في المنحدر الشمالي للتلة المعروفة باسم كرم الشيخ، ويمتد بطول ١٩٥م وعرضه حوالي ٥٨م، ورغم بعده عن مركز المدينة الا أنّه كان جزءا من هذا الموقع الأثري الضخم. وهو لا يزال مطموراً بالتراب ولم يتم الكشف عنه. وكان بالأصل عبارة عن مساحة للعب محاطة ببناءين متماثلين، وحوله أربعة صفوف من الأعمدة، ويرجع تاريخه إلى الربع الأخير من القرن الثاني الميلادي.

■ **المقابر الملكيّة**

ويرجع تاريخها إلى نهاية القرن الثاني وبداية الثالث الميلادي، وهي عبارة عن غرفة مربعة الشكل كانت مسقوفة بقبة ضخمة، وفيها توابيت حجرية مزخرفة وتماثيل حجرية جميلة، ويمكن مشاهدتها وسط البلدة القديمة بالقرب من المسجد، وتقع في مستوى منخفض أسفل الشارع العام.

وأصبحت سبسطية خلال الفترة البيزنطية (٣٢٤-٦٣٦ م) مركزًا أسقفيًّا مرتبطًا بوجود قبر يوحنا المعمدان (النبي

سبسطية - البلدة القديمة

يحيى عليه السلام). وفي هذه الفترة المسيحية المبكرة، نما الاعتقاد بأن سبسطية هي المكان الذي دفن فيه النبي يحيى المعمدان بعد أن تم إعدامه من قبل ابنة الإمبراطور هيرودوس المتبناة سالومي، وأصبحت بذلك نقطة جذب للحجاج المسيحيين، فأقيمت فيها كنيستان، إحداها تقع إلى الجنوب من تلة الموقع الاثري، وهي على شكل بازيليكا صغيرة تم تأسيسها في القرن الخامس الميلادي، وتقع على المنحدر الجنوبي للأكروبوليس، وتم بناء الكنيسة الثانية في بلدة سبسطية الحديثة. وتم فتح سبسطية على يد عمرو بن العاص زمن خلافة أبي بكر الصديق في العام ٦٣٤م. وخلال الفترة الصليبية (١٠٩٩-١١٨٧م) أنشئت فوق أنقاضها كاتدرائية ضخمة، وعادت سبسطية إلى الحكم الاسلامي في العام ١١٨٧م، بعد معركة حطين. وتم تحويل الكاتدرائية إلى مسجد وسمي مسجد يحيى - القسم المملوكي من مبنى المسجد العثماني الحالي - نسبة إلى يوحنا المعمدان وفيه الضريح الموجود في وسط القرية، حيث يقع المسجد والذي كان بالأساس مبنى الكاتدرائية اللاتينية والتي يرجع تاريخها إلى النصف الثاني من القرن الثاني عشر، وكانت قد بنيت فوق أساسات الكنيسة البيزنطية. ويرجع سبب التهدم الحاصل في الكنيسة إلى الزلزال الذي ضرب المدينة.

ثم بني مسجد عثماني في العام ١٨٩٢م فوق القسم الشرقي من الكاتدرائية، والذي لايزال قائما حتى اليوم ويحمل اسم مسجد السلطان عبد الحميد الثاني. واحتفظت سبسطية المملوكية والعثمانية والحديثة باسمها الروماني القديم، وتعتبر البلدة التاريخية بأحواشها وشوارعها وأزقتها الضيقة نموذجًا للعمارة التقليدية للقرى الفلَسطينية. وهي واحدة من قرى الكراسي (كرسي مشيخة)، التي سادت أواخر الفترة العثمانية ولعل أهم المواقع التي يمكن زيارتها فيها هي: المتحف القائم ضمن مساحة الكنيسة والجامع، وفيه أيضاً مقام النبي يحيى، وكذلك قصر الكايد المجاور.

■ الإقامة

بإمكان الزائر الإقامة في قصر الكايد، وهو قصر تراثي جميل من العهد العثماني، او بيت الضيافة موزاييك، وكلاهما في البلدة القديمة. للتواصل مع السيد أحمد الكايد، جوال - ٠٥٩٩٤٧٣٦٤٦ https://kayedpalace.wordpress.com.

وبيت الضيافة موزاييك، للتواصل مع السيد شادي الشاعر جوال : ٠٥٩٨١٦٤٧٦٣

ثامناً: - معلومات عامة للزائرين

يحتاج السائح لمعرفة كثير من التفصيلات التي تسهل زيارته واقامته للمدينة بدءاً من الوصول وكيفيته مروراً باحتياجاته المختلفة في اثناء الزيارة وعلى أن تكون شاملة لجميع التفصيلات بحسب البنود الرئيسة المذكورة لاحقاً، وفيما يخص الشركات السياحية، يوجد في مدينة نابُلس عدة شركات سياحية تخدم المواطنين في مجالات السياحة والسفر وحجوزات الطيران والتنقل الداخلي والخارجي. وجميع هذه الشركات المصنفة لدى وزارة السياحة والآثار موضحة في الجدول المرفق.

الوصول والتنقل في نابُلس

■ **السفر الدولي**

بسبب تحكم الاحتلال الاسرائيلي بإدارة المعابر الخارجية لدولة فلَسطين، فان السفر الدولي يكون من خلال المطار الإسرائيلي وهذا تحكمه علاقات الدول الرسمية بين الدول المختلفة، وليس للحكومة الفلَسطينية قرار في ذلك. وبإمكان من يرغب زيارة المدينة التواصل مع السفارات الخاصة بكل دولة لمعرفة تفاصيل الاجراءات المطلوبة. ويجدر معرفة أنّ معظم الدول لديها قنصليات في مدينة رام الله وسفارات في مدينة تل أبيب وبالإمكان التواصل معها لمعرفة التفاصيل المطلوبة لهذا الشأن.

■ **السفر بالطائرة**

يمكن الوصول إلى نابُلس من المطار من خلال استئجار مركبة آلية من شركة تأجير من المطار، ويفضل طلب تكسي من أحد مكاتب السفر والنقليات الفلَسطينية بحجز مسبق (تكسي الاعتماد رقم ٢٣٧١٤٣٩-٠٩ أو تكسي المدينة رقم ٢٣٧٧٧٧٧-٠٩) وزمن الرحلة حوالي ساعة، وبالإمكان ترتيب التنقل ذهاباً وإياباً. أو من خلال السفر بالمواصلات العامة - في حال الحاجة إلى تقليل التكاليف - إلى أي من المدن القريبة من حدود الضفة الغربية ولعل الاسهل، والأكثر أمناً هو السفر إلى مدينة القدس، ومنها إلى رام الله ومن ثم نابُلس، ومن الضروري ملاحظة ان السفر بالمواصلات العامة يستغرق وقتاً أطول بكثير، وهو غير ممكن في أوقات المساء.

■ **السفر عن طريق البر**

ويكون الوصول عبر الطريق البرية من الاردن إما عن طريق جسر الملك حسين (اللّنبي) وإلى نابُلس من خلال طلب تكسي من أحد مكاتب السفر أو النقليات الفلَسطينية أو ركوب المواصلات العامة وهي متوفرة في استراحة أريحا، وزمن الرحلة إلى نابُلس حوالي ساعة ونصف. وبالإمكان الوصول كذلك من خلال جسر الشيخ حسين، ومن ثم إلى نابُلس من خلال تكسي خاص أو نقل عام في حال توفره.

■ **الوصول إلى نابُلس من مدن الداخل الفلَسطيني**

في حال السفر إلى نابُلس من شمال فلَسطين، حيفا أو الناصرة يكون الوصول إلى نابُلس من خلال مدينة جنين، اما الوصول من مدينة يافا (تل ابيب) أو نتانيا فيكون من خلال مدينة طولكرم، ومن القدس من خلال مدينة رام الله.

ملاحظة هامة: يوجد ما بين المدن الفلَسطينية وحدود مدن الداخل الفلَسطيني عدد من الحواجز الاسرائيلية والتي يسمح المرور من خلالها إلى مدن الضفة من خلال المركبات فقط. يوجد وسيلة نقل عامة مباشرة ما بين القدس ورام الله فقط. من الضروري الانتباه الى صحة توجيه السير التي تظهرها المواقع الإلكترونية في حال استخدامها، حيث أنها تعتمد توجيهاً منحرفاً عن المدن الفلسطينية في كثير من الأحيان.

■ **ألتنقل بين مدن الضفة الغربية ونابُلس**

يمكن الوصول إلى نابُلس من خلال أربعة مداخل رئيسة، من القدس-رام الله عبر المدخل الجنوبي الشرقي (حوارة) ومن خلال مفرق زعترة، من أريحا وغور الأردن عبر المدخل الشمالي الشرقي من خلال وادي الباذان، من جنين أو طولكرم والساحل الفلَسطيني من جهة الغرب منطقة دير شرف وبيت ايبا. ومن قلقيلية جهة الغرب والساحل الفلَسطيني أيضاً من منطقة بيت وزن. ويوجد شارع التفاح من منطقة حوارة باتجاه صرة يسمح بوصول الزائر من القدس الى الجهة الغربية من المدينة بشكل مباشر.

ويوجد شبكة مواصلات عامة منتظمة بين المدن الفلسطينية، ومن السهل الوصول إلى نابُلس من وإلى المدن الفلسطينية داخل الضفة الغربية من خلال مجمع المركبات العمومية القائم في شارع يافا في الجهة الغربية من وسط المدينة.

■ **ألتنقل من وإلى القرى المحيطة بنابُلس**

يوجد إلى الغرب من نهاية شارع فلسطين مجمع للمركبات العمومية يصل المدينة مع القرى الغربية، ومجمع ثانٍ يصل نابُلس بالقرى الشرقية ويقع في الطرف الشرقي للمدينة في شارع الساقية. ومن الضروري ملاحظة مواعيد انطلاق الحافلات حيث أنّها مرتبطة بوجود واكتمال أعداد المسافرين والتي عادة ما تكون متغيرة وهي غير مبرمجة ولا تستمر لفترة المساء في غالب الأحيان.

ألتنقل داخل المدينة

يوجد داخل المدينة عدد كبير من المركبات العمومية التي تعمل بنظام السيرفيس، وهي تربط جميع اجزاء المدينة مع وسطها من خلال المجمع المركزي في منطقة الدوار. وتم ترتيب مواقع اصطفاف هذه المركبات بحسب اتجاهات سيرها، فالمركبات المتجهة نحو الشرق في طابق التسوية الأول فيما تم تخصيص طابق التسوية الثاني للمركبات المتجهة نحو الغرب. وينصح الزائر استعمال تكسي خاص للتنقل من موقع لآخر داخل المدينة.

موضوعات ذات أهمية

■ **السلامة والأمن**

وبهدف ضمان سلامة وأمن الزائرين يمنع منعاً باتاً السير مشياً على الاقدام بالقرب من الحواجز الاسرائيلية أياً كانت دائمةً على مداخل المدينة، أو مقامةً بشكل مفاجئ في الطرقات، ويكون المرور عبرها من خلال المركبات الآلية فقط. ويوجد دائرة أمنية مختصة بالسياحة تعنى بشؤون واحتياجات الزائرين الأمنية، ويمكن في حال الحاجة الاتصال على دائرة الشرطة المركزية رقم ١٠٠

■ **الاتصالات**

توفر شركتا الاتصالات الفلسطينية جوال والوطنية خدمة الاتصال والانترنت من خلال شبكة 3G، والتجوال من خلال الربط على شبكات الاتصال العالمية المختلفة. وينصح الزائر من خارج المدينة شراء شريحة احدى الشركتين المحليتين في حال طول الاقامة في المدينة. ويمكن الحصول على الشريحة من اي من مراكز الشركتين، أو محلات بيع الهواتف المعتمدة والمنتشرة في المدينة.

■ **اجتماعيات السكان**

يلاحظ مواطنو المدينة وجود الزائرين من خارج المدينة، وخاصة أصحاب المحلات داخل البلدة القديمة، ومنهم من يبادر للتحدث مع الزوار، وسؤالهم عن بلدهم أو أسمائهم، أو يبادرون إلى تبادل أطراف الحديث معهم، وهذه عادة قد يراها البعض مزعجة، ولا تتماشى مع ثقافات بلدان أخرى، ولكنها في الواقع تحمل في طياتها ترحيباً وليس تدخلاً في الشؤون الخاصة للزائرين، ومن السهل لمن لا يرغب المتابعة أن يتخلص منها بابتسامة.

ومن الضروري الانتباه إلى أنّ نابُلس مدينة محافظة اجتماعياً، ولهذا السبب ينصح أن تكون الملابس مناسبة، وأن يتجنب الزائر أكل الطعام امام عامة الناس في رمضان، ويمنع شرب الكحول في الأماكن العامة.

■ **الإقامة**

يوجد في نابُلس عدد كبير من الفنادق وهي متنوعة في مستواها وتصنيفها ومواقعها في داخل البلدة القديمة، وسط المدينة ورفيديا، وجميع الفنادق المسجلة لدى وزارة السياحة والآثار الفلسطينية موضحة في الجدول المرفق.

■ **العملات المالية**

العملة المالية الرئيسة المستعملة هي الشيكل الاسرائيلي، ويتعامل التجار بالدولار الامريكي والدينار الاردني. وتنتشر في المدينة عدة محلات للصرافة وهي معتمدة. وليس بالإمكان استعمال كرت الصراف الآلي (الفيزا) في عدد كبير من المحلات التجارية باستثناء عدد من المطاعم والفنادق. ويستطيع الزائر الاستفادة من عدد كبير من الصّرافات الآلية المنتشرة في المدينة لسحب النقود، ويوجد عدد من الصّرافات في مدخل المركز التجاري الرئيس في الدوار. وكذلك امام البنوك المختلفة ومواقعها موضحة على الخريطة المرفقة.

■ **مياه الشرب والحمامات العامة**

يوجد في البلدة القديمة عدد من سبل المياه العامة، وهي نظيفة وصالحة للشرب، ولكن ينصح الزوار استعمال المياه المعدنية وهي متوفرة بكثرة. ولا ينصح استعمال الحمامات العامة في الشوارع الا للضرورة القصوى، ويفضل استعمال الحمامات داخل الفنادق أو المطاعم بعد إذن أصحابها.

■ **المطاعم والمأكولات الشعبية**

عديدة هي المطاعم الموجودة في المدينة وعلى اختلاف مستوياتها وأنواع الطعام المقدمة فيها وأماكن تواجدها، إذ أنّها منتشرة في جميع ارجاء المدينة. ويبلغ عدد المحال والمطاعم التي تقدم هذه الخدمة والمرخصة من بلدية نابُلس ٢٠٥. ويضاف اليها العديد من الأفران التقليدية داخل البلدة القديمة والتي يمكن للزائر شراء الخبز الطازج أو المناقيش منها. كما يوجد داخل البلدة القديمة عدد من المطاعم الشعبية التي تقدم وجبات مميزة خاصة في الفترة الصباحية، ولعل أشهر هذه المأكولات هي الحمص والفول والفلافل والخلطة والبابا غنوج، وقرص الثوم والتمرية، والزلابيا مع حلاوة القرع، وحلاوة الطحينية، والقزحة.

وفيما يخص الأطعمة الخاصة والتي اشتهرت فيها مدينة نابُلس، يتربع العكّوب على رأس هذه القائمة، والمناديل، وصواني الكفتة بالطحينة والبندورة والكبة اللبنية واللخنة الخضراء واللخنة العكاوية والمسلوعة والرقاقة والمجدرة، ويضاف اليها الأكلات الشعبية الشائعة في فلَسطين ومنها المقلوبة والمسخن والمنسف وورق العنب مع الكوسا واليلنجي وغيرها كثير. ولعل أشهر المطاعم داخل البلدة القديمة والتي يمكن طلب الأكلات الشعبية منها تشمل عجعج، التيتي، العكر، ومنتدى ريتا.

ولا يغيب عن الزائر تذوق أو شراء الحلويات النابُلسية، وأشهرها الكنافة بأنواعها الناعمة والخشنة والبرمة وبين النارين والمدلوقة إضافة إلى الكلاّج، والقطايف، وحلوى القرع، وحلوى الطحينية، والحلويات الاخرى البقلاوة، وخدود الست، وصرة بنت الملك، وعش البلبل، والبلورية، والبورمة، والفطير، وشفايف الست، وغيرها. وينصح أكل الكنافة ساخنة وقت استوائها.

مقهى الشيخ قاسم

وفيما يخص الأطعمة الخاصة والتي اشتهرت فيها مدينة نابُلس، يتربع العكّوب على رأس هذه القائمة، والمناديل، وصواني الكفتة بالطحينة والبندورة والكبة اللبنية واللخنة الخضراء واللخنة العكاوية والمسلوعة والرقاقة والمجدرة، ويضاف اليها الأكلات الشعبية الشائعة في فلَسطين ومنها المقلوبة والمسخن والمنسف وورق العنب مع الكوسا واليلنجي وغيرها كثير. ولعل أشهر المطاعم داخل البلدة القديمة والتي يمكن طلب الأكلات الشعبية منها تشمل عجعج، التيتي، العكر، ومنتدى ريتا.

ولا يغيب عن الزائر تذوق أو شراء الحلويات النابُلسية، وأشهرها الكنافة بأنواعها الناعمة والخشنة والبرمة وبين النارين والمدلوقة إضافة إلى الكلاّج، والقطايف، وحلوى القرع، وحلوى الطحينية، والحلويات الاخرى البقلاوة، وخدود الست، وصرة بنت الملك، وعش البلبل، والبلورية، والبورمة، والفطير، وشفايف الست، وغيرها. وينصح أكل الكنافة ساخنة وقت استوائها. ولعل أشهر محلات بيع الحلويات داخل

البلدة القديمة تشمل العكر، الأقصى، وأبو زنط.

ولعل أشهر المطاعم داخل البلدة القديمة والتي يمكن طلب الأكلات الشعبية منها تشمل عجعج، التيتي، العكر، ومنتدى ريتا.

ولعل أشهر محلات بيع الحلويات داخل البلدة القديمة تشمل العكر، الأقصى، وأبو زنط.

■ **الرعاية الصحية**

يوجد في المدينة سبعة مشافي حكومية وخاصة، إضافة إلى عدد من المراكز الصحية، وهي تقدم الخدمات الصحية المميزة لشمال الضفة الغربية، ويضاف اليها عيادات الاطباء الاختصاصيين. وفي حال الحاجة يمكن طلب الخدمة الطبية بشكل مباشر من أي منها، أو الاتصال على رقم الطوارئ الخاص بالإسعاف التابع لجمعية الهلال الاحمر رقم ١٠١.

■ **التعليم**

يوجد في نابُلس جامعتان هما النجاح الوطنية والقدس المفتوحة. ويمكن الاطلاع على العديد من البرامج التعليمية والدرجات العلمية المختلفة التي توفرها الجامعتان لمستويات البكالوريوس والماجستير والدكتوراة. ويضاف إلى ذلك عدد من الكليات الجامعية المتوسطة مثل كلية ابن سينا للعلوم الصحية، كلية مجتمع النجاح الوطنية، كلية هشام حجاوي التكنولوجية، كلية الحاجة عندليب العمد للتمريض، كلية مريم هاشم لفنون الطبخ، وكلية الروضة.

■ **الحياة الثقافية**

تقام في المدينة مهرجانات ثقافية وموسيقية متنوعة على امتداد العام، ولكنها متقطعة وغير مرتبطة بمواعيد محددة. وتنشط العديد من المؤسسات الثقافية بالندوات الأدبية والمحاضرات العامة، وكذلك البرامج والنوادي الخاصة بالأطفال في عدد من المراكز الثقافية، وخاصة في فترة الصيف.

ويمكن الاطلاع على هذه البرامج الخاصة بأي من هذه المؤسسات والأندية من خلال المواقع الإلكترونية الخاصة بها. وتمتاز مكتبة بلدية نابُلس بكونها الأقدم والأكثر عراقة، ويمكن للزائر التمتع بالقراءة في حديقتها الجميلة بين احضان

علي حسنين - صانع العود التراثي

احتفال البلدة القديمة بالمولد النبوي الشريف

طبيعتها الخضراء وأشجارها الباسقة. ويقابل المكتبة، مركز الطفل الثقافي التابع لبلدية نابُلس والذي ينظم العديد من البرامج الثقافية والتعليمية للأطفال. وفيما يخص البلدة القديمة فيوجد بداخلها ثلاثة مراكز تعنى بالأنشطة الثقافية والتراثية هي مركز تنمية موارد المجتمع التابع لبلدية نابلس، ويقع في شارع حبس الدم، ومركز إحياء وتنمية التراث الثقافي، ويقع في شارع الصلاحي، إضافة الى المركز الثقافي للذاكرة والرواية الفلَسطينية – مصبنة كنعان –.

■ **التسوق**

للتسوق في البلدة القديمة نكهته الخاصة، وكأن البلدة القديمة سوق واحد كبير تختلط فيه أنواع البضائع المستوردة مع المحلية ومحالّ العطارة. ومعظم أسواق البلدة القديمة مغطّاة، وهذا ما يجعل التسوق سهلاً وممتعاً. ومن المهم ملاحظة أنّ معظم المحلات في البلدة القديمة تغلق بالتزامن مع غروب الشمس.

وتمتاز منطقة رفيديا والتي تمتد من منطقة متنزه العائلات وحتى موقع الحرم الجديد لجامعة النجاح في أقصى الغرب بأنها المنطقة الأكثر حيويةً ونشاطاً خاصةً في المساء. وتكثر في هذه المنطقة المحال التجارية بأنواعها، ومراكز التسوق والمطاعم والفنادق. وامتاز الشارع المؤدي إلى مدينة طولكرم بوجود العديد من محلات التجزئة المختصة ببيع الاثاث المنزلي ويمتد من شارع تونس وحتى منطقة دوار دير شرف في اقصى الغرب.

ولمن يبحث عن اصلاح المركبات الآلية فان الكراجات المختصة بهذه الحرفة موجودة في الجهة الشرقية من المدينة في شارعي عمان والقدس على وجه الخصوص.

وتقام في المدينة أسواق خاصة لبيع الماشية في شرق المدينة صباح كل يوم خميس من كل اسبوع، وسوق لبيع الطيور في المجمع الشرقي صباح كل يوم جمعة.

■ **الإطلالات**

لعل ميزة نابُلس وطبيعتها الجبلية تكون حافزاً لمحبي التسلق وهواة الطبيعة. وبإمكان الزائر التمتع بالإطلالة الجميلة على المدينة من أماكن عديدة في الجبال المحيطة بها. ولعل أجمل هذه الاطلالات تكون من موقع حديقة سما نابُلس، وحديقة

العلم، اللتان تطلان على الساحل الغربي. وحديقة خلة العامود، وزاوية جبل جرزيم الشرقية الشمالية خلف كنيسة مريم العذراء حيث الاطلالة على السهول الشرقية للمدينة وجبال الاردن، وكذلك عدد من النقاط على الجبال وهي موضحة على خريطة المدينة المرفقة.

■ **الاحتفالات العامة**

يعتبر الاحتفال بالمولد النبوي الشريف أحد أبرز الاحتفالات الدينية الإسلامية وأهمها في مدينة نابُلس، إذ يجوب المحتفلون شوارع البلدة القديمة في ذاك اليوم، وتتقدم الرايات الصوفية موكب المحتفلين، وتدق الطبول وتنفر الصحون النحاسية في نغمات بدائية بسيطة. وفي أثناء سير الموكب يقوم أصحاب المحالّ القائمة على جانبي الطريق بنثر العطور والحلوى على المشاركين في المسيرة، فيما تعلو الزينة والأضواء الملونة شوارع البلدة القديمة، وعددا من احياء المدينة. ويكاد لا يخلو مكان من صوت مذياع ينشد المدائح النبوية، أو يتلو الآيات القرآنية.

ومن المناسبات الدينية الأخرى التي كانت تقام لها الاحتفالات الخاصة في المساجد والساحات في نابُلس القديمة، ليلة رأس السنة الهجرية. وكذلك الحال في ليالي شهر رمضان جميعها، وخاصة ليلة القدر التي تصادف السابع والعشرين من شهر رمضان. ومن الجدير ذكره أنّ شهر رمضان في نابُلس له ميزة خاصة بإقامة الشعائر الدينية والسهرات الإيمانية.

وتقام احتفالات رأس السنة الميلادية، وعيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية على اختلافها في منطقة رفيديا بشكل خاص. وجرت العادة أن يتم تنظيم مسيرة الميلاد في ليلة الرابع والعشرين من شهر كانون أول من كل عام بمشاركة رسمية وشعبية. وتدق اجراس الكنائس في المدينة احتفالاً بهذه المناسبة، وتقام الصلوات في جميع كنائس المدينة، وتتزين شوارع رفيديا بالإنارة الخاصة بهذه المناسبة.

ولا تغيب احتفالات السامريين وخاصة عيد الفسح، والفسح بالسين ويرمز إلى الفسحة أي التخلص من عبودية فرعون ويكون في اليوم الخامس عشر من الشهر الأول من السنة العبرية، (في الفترة ما بين ٤/٨ إلى ٥/٧ من كل عام ميلادي). وهو العيد المبشر بانتهاء فصل الشتاء وحلول الربيع. ويكون الاحتفال على قمة جبل جرزيم بمشاركة اهالي المدينة على اختلاف دياناتهم. ولكن وبسبب القيود الاسرائيلية فان المشاركة تكون خاصة لمن يحملون تصاريح دخول خاصة، اما للزوار الاجانب فهي مسموحة دون قيود.

ويقوم سكان المدينة بمشاركة السامريين احتفالاتهم بعيد المظالّ «العُرش»، وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من مصر، حيث سكنوا في منطقة العريش، ويسمى أيضاً بعيد الجمع، أي جمع الثمار الناضجة. ويتميز بالزينة الخاصة من أجود أنواع الفواكه والحمضيات في السقف الداخلي لكل بيت سامري. ويجب أن يكون فيه أربعة أصناف من الثمار الناضجة في تلك الفترة وخاصة الرمان والليمون، والفلفل إضافة إلى سعف النخيل وورق الغار والترونج. ويكون موعد هذا العيد في الخامس عشر من الشهر السابع العبري ويستمر لسبعة أيام. (في الفترة ما بين ٢٠/ أيلول – ٢/تشرين ثاني من كل عام ميلادي)

الكنافه النابلسية-حلويات الاقصى

■ الشركات السياحية

اسم المكتب	رقم الهاتف	العنوان	email
الكايد	٠٥٩٩٠٨٠٠٠٨	شارع سفيان	kayedtours2011@gmail.com
توب تورز	٠٥٩٩٢٥٢٨٣٢	شارع سفيان	toptourandtravel@yahoo.ca
حطين	٠٩٢٣٨٢٢٩٨	شارع غرناطة	Haytham1001@hotmail.com
جوري	٠٩٢٣٣٩٦٦٦	الدوار	jurytours@hotmail.com
اشبيلية	٠٩٢٢٧٣١٧٤	شارع الجامعة القديمة	eshbelia.travel@gmail.com
بالكوم	٠٥٩٩٤١٣٠١٦	شارع تونس	info@balcomtravel.com
السلطان	٠٥٩٧٢٦٨٥٥٠	سوق الذهب	Sultanreservation101@gmail.com
برستيج	٠٥٩٩٦٥٢٤٤٧	شارع المخفية	Prestigetravel0@gmail.com
الريس	٠٥٩٨٠٢٣٧٤٣	شارع رفيديا	A.Takruri@outlook.com
المدينة	٠٩٢٣٩٣٣٣٣	شارع بلدية نابلس	travel@almadena.ps
الإعتماد	٠٩٢٢٧١٤٣٩	شارع غرناطة	Etimad_taxi@live.com
خليفة	٠٩٢٣٨٢٠٦٥	شارع سفيان	info@khalifatours.ps
نور	٠٥٩٥٢٥٠٠٦١	شارع سفيان	info@nourtours.ps
جذور	٠٩٢٣٨٦٨٩٠	شارع حطين	rootstours@hotmail.com
دبي تورز	٠٩٢٢٨٣٣٩٩	شارع المتنزه	Dubaitours25@hotmail.com
فراس تورز	٠٩٢٣٤٤٥٦٥	شارع مستشفى رفيديا	info@firastours.com
التحدي	٠٩٢٢٨١١٧٧	شارع رفيديا	altahadi-kaw@hotmail.com
ليدرز	٠٥٩٥٥٩٠٩١٧	شارع رفيديا	leaderscom@outlook.com
وايت شارك	٠٥٩٧١٢٧٣٥٤	شارع رفيديا	Whitesharktours1@gmail.com
الفاروق	٠٥٩٩١٣٥٦٥٥	شارع رفيديا	info@alfarouqtravel.com
الأزهار	٠٥٩٨٩٩٧٩٣٥	شارع الراهبات	Azhar.nablus@gmail.com
أميال	٠٩٢٣٣٣٥٣٣	شارع رفيديا	info@milestour.com
ترو ترافل	٠٩٢٢٧٥٢٣٨	شارع رفيديا	info@truetravel.ps

■ الفنادق

اسم الفندق	التصنيف	عدد الغرف	رقم الهاتف	العنوان	email
الاسراء	٣	١٧	٠٥٩٩٢٥٥٧٨١	شارع سفيان	Israhotel2016@gmail.com
سليم أفندي	٥	٣٠	٠٥٩٩٢٩٥٦٠٦	الدوار	info@kawhotel.com
خان الوكالة	بناء أثري	٢٠	٠٩٢٣٧٧٧٧٩	شارع غرناطة	info@kawhotel.com خان الوكالة
الاجنحة الملكية	٤	٥٠	٠٥٩٤٨٨٨٨٧٠	شارع رفيديا	royalsuitesh@gmail.com
الياسمين	٣	٢٦	٠٩٢٣٣٣٥٥٥	سوق الذهب	info@alyasmeen.com
قصر يلدز	٥	٥٢	٠٥٩٩٦٥٣٦٣٥	شارع بيت وزن	Info@yildizpalacehotel.com
جولدن اولد سيتي	٥	٦٠	٠٥٩٤٧٣٣٧٠٤	شارع بيت وزن	info@goldenoldcity.ps
غولدين روز	٥	٣٦	٠٥٩٧٩٨٤٥٣٤	شارع جامعة النجاح الحرم القديم	Goldenrosehotel.pal@gmail.com

■ نزل/ بنسيون

اسم النزل	عدد الغرف	رقم الهاتف	العنوان	email
كريستال	١٢	٠٩٢٣٣٢٤٨٥	شارع فيصل	Crestal_motel@windowslive.com
رمسيس	٨	٠٥٩٩٤٦٩١٢٠	شارع الساقية	---
الاستقلال	٦	٠٩٢٣٨٣٦١٨	شارع حطين	Israhotel2016@gmail.com
اورينت	١٢	٠٥٩٨٠٣٦٦٧٥	سوق الذهب	info@orientmotel.ps
بيت الشباب	٤	٠٥٩٥٦٠٦٦٦٦	شارع السكة	---
تركواز	٦ خاص ومشترك	٠٥٩٨٦٧٦٧١٩	البلدة القديمة/ شارع النصر	theyallaproject@gmail.com
صوفان	٣	٠٥٩٧٧٨١٤٢٠	البلدة القديمة/ شارع القريون	s.soufan1965@gmail.com
لقمان هوم	٣	٠٥٩٩٠٣٥٧٩١	شارع رفيديا	Alihteraf@gmail.com
النجاح	٨ خاص ومشترك	٠٥٩٩٢٥٢٨٤٤	البلدة القديمة/ شارع النصر	Najah@Consultant.com
القلعة للشقق الفندقية	٣	٠٥٦٢٩٠٠٠٠٠	المخفية	---

■ المراجع العربية

فيما يلي العديد من المطبوعات التي يمكن الرجوع إليها بهدف التعرف بشكل أعمق على حضارة هذه المدينة. وتزخر مكتبة بلدية نابُلس العامة بالعديد من هذه المراجع وغيرها، وبإمكان الزائر قراءتها الاستمتاع بالجلسة الجميلة في حديقة المكتبة العامة. ولعل أهمها كتاب «نابُلس - مدينة الحضارات» وهو متوفر باللغتين العربية والإنجليزية، ويعتبر الأحدث، وفيه العديد من الرسومات والخرائط التفصيلية والصور التي تبرز معالم المدينة بشكل تفصيلي.

- إبشرلي، محمد والتميمي، محمد داود، أوقاف وأملاك المسلمين في فلَسطين، من منشورات منظمة المؤتمر الإسلامي - مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية - إستانبول. ١٩٨٢
- ابو المحاسن، جمال الدين بن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك الشام والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة.
- البخيت، محمد عدنان، -نابُلس ونواحيها في القرن السادس عشر على ضوء الوقفيات التي تحتفظ بها سجلات الدولة العثمانية»، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، المجلد ١، العدد ٦، جامعة آل البيت، المفرق، ١٩٩٦م.
- البيشاوي، سعيد عبد الله جبريل، الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في عصر الحروب الصليبية ١٠٩٩-١٢٩١ في نابُلس، عمان، ١٩٩١.
- الخطيب، روحي، القدس والمدن الفلَسطينية تحت الحكم العسكري الإسرائيلي، أمانة القدس، القدس، ١٩٨٦.
- الدباغ، مصطفى مراد، بلادنا فلَسطين، دار الطليعة للنشر، بيروت،١٩٨٨.
- دروزة، محمد عزة، مذكرات محمد عزة دروزة، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٣.
- مرمرجي، الاب مرمرجي الدومنيكاني، بلدانية فلَسطين العربية، مطبعة جان دارك، بيروت، ١٩٤٨.
- الراهب، دانييل، رحلة الحاج الروسي دانيال الراهب في الديار المقدسة ١١٠٦-١١٠٧م، ترجمة دبليو ويلسون وسعيد عبد الله البيشاوي وداود إسماعيل أبو هدبة، عمان، ١٩٩٢.
- زعيتر، أكرم، مذكرات أكرم زعيتر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٤
- السامري، ابراهيم الدنفي، ظاهر العمر وحكام جبل نابُلس ١٧٧٧ - ١٧٧٣ م، مركز التوثيق والابحاث، جامعة النجاح الوطنية، نابُلس، ١٩٨٦.
- الشريف، حسام عبود، صناعة الصابون النابُلسي، مكتبة بلدية نابُلس، نابُلس، ١٩٩٩.
- صنوبر، ابراهيم، صفحات من الذاكرة الفلَسطينية، بيرزيت، ١٩٩٢.
- العابدي، محمود، الآثار الاسلامية في فلَسطين والاردن، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ١٩٧٣.
- العارف، عارف، المفصل في تاريخ القدس، دار الاندلس للنشر، القدس، ١٩٦١.
- العباسي، مصطفى، تاريخ آل طوقان في نابُلس، مطبعة دار المشرق للترجمة والنشر، شفا عمرو، ١٩٩٠ م.
- العسلي، كامل، نقوش من نابُلس والخليل / حولية الآثار العامة / المجلد. ٣٦ ، دائرة الآثار العامة.

- عرفات، نصير، نابلس مدينة الحضارات، مركز إحياء وتنمية التراث الثقافي، نابلس، ٢٠١٢
- الفني، ابراهيم، نابُلس في الحضارات الرومانية واليونانية، بلدية نابُلس، نابُلس، ١٩٩٩.
- كلبونة، عبد الله صالح، تاريخ نابُلس ٢٥٠٠ – ١٩١٨ قبل الميلاد، نابُلس، ١٩٩٢
- الكناني، علي المنتصر، تحقيق تحفة النظار في غرائب الأمصار، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م، ج١.
- المصري، مالك فايز، نابُلسيات، الدار الاردنية للثقافة والاعلام، عمان، ١٩٩٠.
- المقريزي، أحمد بن علي، السلوك لمعرفة دول الملوك، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٧.
- موسوعة المدن الفلَسطينية، منظمة التحرير الفلَسطينية، دائرة الثقافة، دمشق، ١٩٩٠.
- النابُلسي، عبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني، الحضرة الانسية في الرحلة المقدسية، القدس ١٩٩٤.
- النمر، إحسان، تاريخ جبل نابُلس والبلقاء، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ١٩٧٥.

مصادر الصور: المؤلف/ ارشيف مكتبة الكونجرس/ ارشيف السلطان عبد الحميد الثاني/ اودون كفيسلاند / عدي يعيش/ عمر النابلسي / هيجه هارالدسون

الرقم	اصدارات برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة	لغة الاصدار	سنة الاصدار	طبيعة الاصدار
	كتاب			
1	تراث القدس المعماري: دراسة في تطوره واعلامه وعناصره المعمارية والزخرفية	العربية	2020	كتاب
2	المواقع الاثرية والابنية التاريخية في مدينة نابلس	العربية	2020	كتاب
3	زمن في القدس	العربية	2020	كتاب
4	Mamluk Architectural Landmark in Jerusalem	الانجليزية	2019	كتاب
5	المعالم المعمارية في القدس المملوكية	العربية	2019	كتاب
6	حارة اليهود وحارة المغاربة في القدس القديمة	العربية	2019	كتاب
7	الأوقاف والملكيات المقدسية – دراسة لعقارات البلدة القديمة في القرن العشرين	العربية	2018	كتاب
8	نماذج من مخرجات الدراسة التوثيقة لجامع الجزار	العربية	2018	كتاب
9	عتبات شارع الزهراء	العربية	2017	كتاب
10	Restoring Dignity صون الكرامة	الإنجليزية/ عربي	2016	كتاب

11	Old City of Jerusalem World Heritage Versus Modern Housing	الانجليزية	2016	كتاب
12	“Al Madrasah Al Sallamiyya in Jerusalem “Al Mawsiliyya	الانجليزية	2016	كتاب
13	المدرسة السلامية في القدس "الموصلية"	العربية	2016	كتاب
14	خطة احياء البلدة القديمة في نابلس	العربية	2011	خطة احياء
15	تطوير وترميم دار الايتام الإسلامية البلدة القديمة في القدس	العربية	2011	كتاب
16	Dar Al Aytam Al Islamiya Complex	الانجليزية	2011	كتاب
17	Al Madrasah Al Ashrafiyya Center for Restoration Of Islamic Manuscripts Al Haram Sharif, Old city of Jerusalem	الانجليزية	2011	كتاب
18	المدرسة الاشرفية مركز ترميم المخطوطات الإسلامية الحرم القدسي الشريف	العربية	2011	كتاب
19	Long Live Historic Cities	الانجليزية	2011	كتاب
20	The Old City of Jerusalem Revitalisation Programme 1995 - 2009	الإنجليزية/ عربي	2009	كتاب
21	Jerusalem Revitalisation Plan / Jerusalem Heritage & Life	الانجليزية	2007	خطة احياء
22	The Old City of Jerusalem Revitalisation Programme 1996-2004	الانجليزية	2005	كتاب
23	خطة احياء القدس	العربية	2004	خطة احياء
24	The Revitalisation Plan of the Old city of Nablus	الانجليزية	2004	خطة احياء
	منشورات			
25	برنامج اعمار البلدة القديمة في القدس	العربية	2014	منشورات
26	مصابن مدينة نابلس	العربية	2011	منشورات
27	الحمامات العامة في مدينة نابلس	العربية	2011	منشورات
28	لمحة عن اسبلة القدس	العربية	2011	منشورات
29	باب الاسباط	العربية	2009	منشورات
30	مسجد عمر بن الخطاب	العربية	2009	منشورات
31	سبيل الخالدي	العربية	2009	منشورات
32	نشرة ارشادية للحفاظ على تراث البلدة القديمة	العربية	2009	منشورات
33	المدرسة المنجكية	العربية	2007	منشورات
34	المدرسة الاشرفية	العربية	2007	منشورات
35	المدرسة الطشتمرية	العربية	2007	منشورات
36	سوق القطانين	العربية	2002	منشورات
37	كنيسة القيامة	العربية	2002	منشورات
38	باب العامود	العربية	2002	منشورات
39	المسجد الأقصى المبارك	العربية	2002	منشورات
40	قبة الصخرة المشرفة	العربية	2002	منشورات
41	القدس يأتي اليها أناس من كل العالم هيا نرسم القدس كما نحب ان نراها	العربية	2012	دفتر رسم

جامع النصر-باب الساحة ١٩٤١
an Nasr Mosque-almanarah squre 1941

نابلس من الجهة الغربية-١٩٤١
Nablus from the west 1941

English References

The following list shows a number of publications that can be consulted in order to learn more about the unique cultural heritage of this city. Nablus Municipal Public Library has many of these, and others, and the visitor can enjoy reading them in the beautiful setting of the public library garden. The book "Nablus - City of Civilizations", is available in both Arabic and English; it is considered the most comprehensive as it contains many drawings, detailed maps and photos that highlight the city's landmarks in detail.

- Arafat, Naseer, Nablus City of Civilizations, Cultural Heritage Enrichment Center, Nablus, 2012
- Benvenisti, Meron, *The Crusaders in the Holy Land*, MacMillan, New York, 1970.
- Burgoyne, Michael, *Conserving the Old Town of Nablus*, 1992.
- Clermont-Ganneau, Charles Simon, *Archaeological Researches in Palestine 1873-1874*, Committee of the Palestine Exploration Fund, London, 1896.
- Conder, Claude Reignier and H.H. Kitchener, *The Survey of Western Palestine: memoirs of the topography, orography, hydrography, and archaeology*, Committee of the Palestine Exploration Fund, London, 1881.
- Doumani, Beshara, *Rediscovering of Palestine: Merchants and Peasants in Jabal Nablus (1700-1900)*, University of California Press, USA, 1995.
- Doumani, Beshara, *Family Life in the Ottoman Mediterranean, A Social History*, Cambridge University Press, Cambridge, 2017.
- Dow, Martin, *The islamic baths of Palestine*, Oxford University press, Trinity, 1996.
- Guerin, Victor, *A Historical and Geographical Description of Palestine*, Imprimerie National, Paris, 1880.
- Jaussen, J. A., *Coutumes Palestiniennes: Naplouse et son district*, Mission Archaeologique en Arabie, Paris, 1927.
- Karmi, Omar, Religious shrine, political dispute, Jordan Times newspaper, January 07, 2004 Volume 10 Number 27.
- Kan'ān, Ruba, *Patronage And Style In Mercantile Residential Architecture Of Ottoman Bilad Al-sham, The Nablus Region In The Nineteenth Century*, Oxford University, Trinity, Master Thesis, 1993.
- Pringle, Denys, Secular buildings in the Crusader Kingdom of Jerusalem, Cambridge University Press, Great Britain, 1998.
- Qamhiyyah, Khaled, *Saving the Old Town of Nablus*, Mackintosh School of Architecture, University of Glasgow, , Ph.D. Thesis, 1992.
- Tshelebi, Evliya, *Travels in Palestine (1648-1650)*, Ariel, Jerusalem, 1980.
- Wright, George Ernest, *Shechem: The Biography of a Biblical City*, McGraw-Hill Book Co, New York, 1965.

- *Photo Sources: The Author / Library of Congress Archives / Sultan Abdul Hamid II Archive / Audun Kdinnesland / Oday Yaish / Hege Haraldsen /Omar Nabulsi*

Hotels

Name	*email*	Address	Tel: #	Rooms #	Classification
Al-Isra'	Israhotel2016@gmail.com	Sufian st.	0599255781	17	3
Salim Afandi	info@kawhotel.com	Main Square	0599295606	30	5
Khan Al-Wakalah	info@kawhotel.com	Gharnatah st.	092377779	20	Heritage building
Al-Ajniha Al-Malakiyyah	royalsuitesh@gmail.com	Rafidia st.	0594888870	50	4
Al-Yasmin	info@alyasmeen.com	Ath-Thahab market	092333555	26	3
Qasr Yildiz	Info@yildizpalacehotel.com	Beit Wazan st.	0599653635	52	5
Golden Old City	info@goldenoldcity.ps	Beit Wazan st.	0594733704	60	5
Golden Rose	Goldenrosehotel.pal@gmail.com	An-Najah old campus st.	0597984534	36	5

Hostels

Name	Rooms #	Address	Tel: #	*email*
Crestal	12	Faisal st.	092332485	Crestal_motel@windowslive.com
Ramsis	8	As-Sakiah st.	0599469120	---
Al-Istiklal	6	Hittin st.	092383618	---
Orient	12	Ath-Thahab market	0598036675	info@orientmotel.ps
Beit ash-Shabab	4	As-Sikkah st.	0595606666	---
Turquoise	6 private & shared	An-Nasr st. old city	0598676719	theyallaproject@gmail.com
Soufan	3	Al-Qaryoun st. old city	0597781420	s.soufan1965@gmail.com
Lukman Home	3	Rafidia st.	0599035791	Alihteraf@gmail.com
An-Najah	8 private & shared	An-Nasr st. old city	0599252844	Najah@Consultant.com
Al-Qal'a apartments	3	Al-Makhfiyyah st.	0562900000	---

Tour Companies

Name	Address	Tel: #	*email*
Al-Kayed	Sufian st.	0599080008	kayedtours2011@gmail.com
Top tours	Sufian st.	0599252832	toptourandtravel@yahoo.com
Hittin	Gharnatah st.	092382298	Haytham1001@hotmail.com
Juri	Main Square	092339666	jurytours@hotmail.com
Eshbiliah	University old st.	092373174	eshbelia.travel@gmail.com
Palcom	Tunis st.	0599413016	info@balcomtravel.com
As-Sultan	Ath-Thahab market	0597268550	Sultanreservation101@gmail.com
Prestige	Al-Makhfiyyah	0599652447	Prestigetravel@gmail.com
Ar-Rayyes	Rafidia st.	0598023743	A.Takruri@outlook.com
Al-Madina	Nablus Municipality st.	092393333	travel@almadena.ps
Al-'Itimad	Gharnatah st.	092371439	Etimad_taxi@live.com
Khalifa	Sufian st.	092382065	info@khalifatours.ps
Nour	Sufian st.	0595250061	info@nourtours.ps
Juthour	Hittin st.	092386890	rootstours@hotmail.com
Dubai Tours	Al-Montazah st.	09-2383399	Dubaitours25@hotmail.com
Firas Tours	Rafidia Hospital st.	092344565	info@firastours.com
At-Tahaddi	Rafidia st.	092381177	altahadi-kaw@hotmail.com
Leaders	Rafidia st.	0595590917	leaderscom@outlook.com
White Shark	Rafidia st.	0597137354	Whitesharktours1@gmail.com
Al-Farouk	Rafidia st.	0599135655	info@alfarouqtravel.com
Al-Azhar	Ar-Rhabat st.	0598997935	Azhar.nablus@gmail.com
Amial	Rafidia st.	092333533	info@milestour.com
True Travel	Rafidia st.	092375338	info@truetravel.PS

nate the streets of the old city and a number of the city's neighborhoods. Almost no place is devoid of the sound of a radio chanting the praises of Prophet *Mohammed* (PBUH) in addition to reciting Qur'anic verses.
Among other religious occasions, special celebrations are being held in mosques and squares in old Nablus on the eve of the *Hijri* New Year. The same applies to all nights of the month of *Ramadan*; especially, *Laylat al-Qadr* "Revelation Night". This usually coincides with the twenty-seventh night of *Ramadan*. It is worth noting that the month of *Ramadan* is a special feature of the religious and cultural life of Nablus.

New Year's Eve (Calendar) and the Easter celebrations are held in the various Christian denominations at *Rafidia* in particular. It is customary to organize the Christmas procession as well as lighting a Christmas tree on the night of the twenty-fourth of December (Christmas Eve) every year. This is usually performed with both officials and members of the general public. Church bells ring out across the city to celebrate this occasion. Prayers are held in all the churches of the city. The streets of *Rafidia* are adorned with special lighting for this occasion.

The celebrations of the Samaritans are not absent from the scene; especially at Passover. This symbolizes the release of the Israelites from the Pharaonic slavery in ancient Egypt. It takes place on the fifteenth of the first month of the Hebrew year (in the period between April 8th to May 7th of each Gregorian year). It is the herald of the end of winter and the advent of spring. The celebration is normally held on top of mount *Jarzeem* with the participation of the people of the city of different religions. However, due to Israeli restrictions, participation is reserved for those who hold special entry permits. Foreign visitors are nevertheless allowed without restrictions.
The residents of the city join the Samaritans in their celebrations on the Feast of Tabernacles "The Throne". It is the anniversary of the Exodus of the children of Israelites from Egypt, where they had lived at the *al-'Areesh* area. It features special garnishes of the finest fruits and citruses on the interior ceiling of each Samaritan house. It must have four varieties of ripe fruits during that period; especially, pomegranate, lemon, and pepper in addition to palm leaves, bay leaves and curpery. The date of this feast is on the fifteenth of the seventh Hebrew month. It usually lasts for seven days. (September 30th - November 2nd of each Gregorian year)

leading to the city of Tulkarm you will find many retail stores specialized in selling home furniture. It extends from *Tunis* street to the *Deir Sharaf* circle area in the far west.

For those in need of vehicle repairs, the garages specialized in this profession are located in the eastern side of the city along Amman and *al-Quds* streets in particular.

In the city there are special markets for selling livestock and poultry. These are held in the eastern part of the city every Thursday and Friday morning respectively. The market specialized for selling birds is located in the eastern taxi cab station yard specifically.

al-kunafah-al Aqsa Sweets

- **Landscapes (view points)**

Perhaps the unique geographic, mountainous nature of Nablus might be an inspiration for climbers and nature enthousiasts. The visitor can enjoy the beautiful view of the city from a lot of spots on the surrounding mountains. Perhaps the most beautiful of these views is the location of *Sama* Nablus Park and the *al-'Alam* park. These two overlook the western coast. In *Khallet al-Amoud "al-hursh"* park and the north eastern curve of mount *Jarzeem* you can see the eastern plains of the city as well as the mountains of Jordan. In addition to that, there are a number of spots where beautiful views can be seen from the mountains of Nablus. These are shown on the attached city map.

- **Popular Celebrations**

The most traditional, popular celebration which the people in Nablus hold annually is that of Prophet *Mohammed's* Birthday (PBUH). It is considered to be one of the most prominent and important Islamic religious celebrations in the city of Nablus. On that day, celebrants roam the streets of the old city. The *Sufi* banners advance in the procession of the celebrants where drums bang and copper plates tap in simple primitive tones. During the procession the owners of the shops located on both sides of the road scatter perfumes and distribute sweets and candies on the participants in the march. The decorations and colored lamp lights illumi-

The Old City Celebration of the Prophet's Birthday

can be downloaded from their websites. The Nablus Municipal Public Library is the oldest such library in Palestine. Visitors can enjoy reading in its beautiful garden in the tranquility of nature and the comfort of its tall trees. The library is opposite the Nablus Municipality's Child's Cultural Centre which organizes several cultural and educational programmes for children and the general public at large. With regard to the old city, there are three centers inside it. They are concerned with cultural and heritage activities: The Municipal Community Resources Development Center (MCRC) that is located at *Habs Ad-Dam* street, The Cultural Heritage Enrichment Centre "CHEC" that is located at *as-Salahi* street, in addition to The Cultural Center for Memory & Palestinian Narrative, inside *Kan'an* soap factory.

- **Shopping**

Shopping in the old city of Nablus has its own flavor as if the old city is one huge shopping mall in which all kinds of imported goods are mingled with local produce, foodstuffs, and all kinds of spices. Most of the old city market streets are shaded, making shopping easier. It is important to note that the majority of shops in the old city shutter their doors around sunset.

The *Rafidia* suburb extends from the *al-'Ailat* park area to the location of the new campus of the an-Najah University in the far west. It is considered to be the most active, energetic and lively night-time attraction in Nablus. There is a wide range of shops in this area for all kinds of products, and the shopping centres themselves also include hotels and restaurants. In the street

Ali Hasanen – The Traditional Oud Maker

- **Health care**

There are seven governmental and private hospitals in Nablus in addition to a number of health centers. They provide health services to the northern part of the West Bank as well as specialist medical clinics. In case of need, medical service can be requested directly from any of them, or by calling the Palestinian Red Crescent Society's emergency (PRCS), Tel: (101)

- **Education**

Nablus has two universities; *an-Najah* National University (NNU) and *al-Quds* Open University (QOU). A lot of the educational programs and degrees are provided by these two universities. They include the bachelor's, the master's and doctoral levels. In addition to that there are a number of community colleges such as *Ibn Sina* College for Health Sciences, *an-Najah* National College, *Hisham Hijjawi* College for Technology, *Andaleeb al-Amad* College for Nursing, *Mariam Hashem* Center for Culinary Arts & Catering and *ar-Rawda* College.

- **Cultural Life**

Various cultural and musical festivals are held in the city of Nablus throughout the year. However, they are intermittent and not scheduled on specific dates. There are a number of cultural institutions that are active in literary seminars and public lectures. Furthermore, there are programs and clubs for children in a number of cultural centers, particularly during the summer period.

The programs for any of these institutions and clubs

- **Drinking Water and Utilities**

There are a number of public water fountains inside the old city. These have clean, drinkable water. However, visitors are advised to drink mineral water which is abundantly available. The public utilities along the streets should be used only when absolutely necessary. It is preferred for visitors to use the utilities of the hotels and restaurants where visitors stay or eat.

- **Restaurants and Popular Cuisine**

There are quite a number of restaurants in the city. They are of all levels, and they provide a versatile range of foods and beverages. Their locations are scattered throughout the city. The number of shops and restaurants providing this service, which are licensed by the Municipality of Nablus, is 205. There are also several traditional bakeries within the old city. The visitor can buy fresh bread from them; such as, *manaqeesh* (baked bread with thyme "*Za'tar*" and oil, cheese or egg). There are also a number of restaurants inside the old city. They provide special meals in the morning, perhaps the most famous of which are chickpeas "*Hummus*", flavia, *falafel*, *Khiltah, baba ghannoug "baked eggplants with tahina"*, garlic pie, *tamriyyeh*, *zalabyeh* with sweetened pumpkin, and *tahina* sweet and iris.

With regard to the special foods for which Nablus is famous, *al-Akkoub* "wild thorny plant" is at the top of this list, *Manadeel*, trays of *kufta* "fried minced meat" with tahina or tomatoes, *kubbeh*, green stew, *akkawieh* stew, boiled, and chip potatoes. In addition, there are various popular dishes that are common in Palestine. These include zucchini, *yalangi* "stuffed grape leaves" etc. Most famous restaurants for traditional food Ajaj, At-titi, and Muntada Rita inside the old city.

Sheikh Qassem Café

Visitors will want to try Nabulsi sweets. The most famous of these are: *kunafah,* soft, rough or *borma* types. Then there are *kullaj; qatayef*; pumpkin candy, and *tahina* sweets. Finally you can choose *baqlawa*, lady cheeks, *surret bint al-Malik*, crow's nest, *ballourya*, *borma*, pie, and lady lips.

2. Important Issues

- **Safety and Security**

In order to ensure the safety and security of visitors you are strongly advised not to walk near the Israeli roadblocks and "checkpoints" of whatever kind they may be: and which are often set up at short notice. These should only be approached in motor vehicles. There is a tourism security service dealing with the security affairs and needs of visitors. In case of need, you are advised to contact the Central Police Department, Tel: (100).

- **Communications**

Palestinian telecommunications companies *Jawwal* and *Al-Wataniya* provide mobile phone and internet services via a 3G network, as well as roaming through connection with different global networks. Visitors from abroad are recommended to buy a SIM card from one of the two local companies if staying for a long period. The SIM card is obtainable from either of the companies' centers, or from the accredited telephone stores spread across the city.

- **Local Customs**

Nabulsi people normally notice visitors from outside the city, especially the shopkeepers inside the old city who consider it quite normal to talk to them, ask them where they come from, and what their names are. This is a normal part of the local culture, and far from indicating a desire to be intrusive is in fact their way of welcoming you. Such brief exchanges can easily be ended by a smile, should you wish.

Nablus is a socially conservative city, and we recommend that you dress modestly. Visitors should avoid eating food in front of the general public in Ramadan's "month of fasting", and it is not allowed to drink alcohol in public places.

- **Accommodation**

Nablus has a large number of hotels. They are diverse in classification and location inside the old city, down town and *Rafidia*. All the hotels in Nablus that are authorized by the Palestinian Ministry of Tourism and Antiquities are shown in the attached table.

- **Currencies**

The main currency used in Nablus and throughout Palestine is the New Israeli Shekel (NIS). Traders deal with American dollars (US$) and the Jordanian dinar (JD) as well. Several licenced bureau de change shops are located in the city. Credit cards cannot be used in a large number of shops but are accepted in some restaurants and hotels. Visitors can take advantage of the large number of ATMs located across the city to withdraw cash. There is a number of Automatic Teller Machines at the entrance to the central commercial compound in the main square area as well as in all banks. The locations of the various banks and the ATMs are indicated on the attached map.

- **Arrival to Nablus from cities in Israeli Territories**

In case of travelling to Nablus from northern Palestine such as Haifa or Nazareth, access to Nablus is through the city of Jenin. In coming from Jaffa (Tel Aviv) or Netanya, then through the city of Tulkarm, and from Jerusalem through Ramallah.

N.B. (Important Note): There are a number of Israeli check points along the roads between the Palestinian cities as well as along the 1948 Green Line border between Israeli territories and the West Bank. Pedestrian crossings are not permitted, and passage is only allowed by vehicles. There is direct public transportation between Jerusalem and Ramallah only. It is necessary to pay attention to the validity of traffic directions s shown on websites, as some companies adopt skewed directions away from Palestinian urban centres.

- **Travelling between the cities of the West Bank and Nablus**

Nablus can be reached via four main entrances: From Jerusalem-Ramallah, from the south eastern entrance (*Huwwara*), through the *Za'tara* Junction. From Jericho and the Jordan Valley, it is through the north eastern entrance through *Wadi al-Bathhan*. From Jenin or Tulkarm and the Palestinian coast, it is from the west through *Deir Sharaf* and *Beit Iba*. From Qalqilya to the west and from the Palestinian coast also, it is from the area of *Beit Wazan*. There is a bypass road from *Huwwara* towards *Sarrah* village that enables the visitor to reach directly from Jerusalem to the western part of Nablus.

There is a regular public transportation network among the Palestinian cities. It is easy to reach Nablus from Palestinian cities inside the West Bank via the public transport station that is located at Jaffa street in the western side of the city center.

- **Travelling to or from the villages around Nablus**

There is a public transport station that is located at the west end of *Felasteen* street. This station is only for public transportation from Nablus to the western villages. Visitors going to the villages in the eastern part of Nablus province, can use the eastern station that is located at the eastern end of the old city in *as-Sakia* street. It is necessary to note the departure times of mini autobuses as they are linked to the presence and completeness of passenger numbers, which are usually variable, unprogrammed, and often do not continue late in the evening.

- **Moving around inside the city**

Within the city, there are many taxi cab services connecting all parts of the city through the central commercial compound in the main square area. The parking ranks of these taxi cabs are arranged according to their directions. Those that head eastward park on the first underground level. Beneath them, there are the taxi cabs that head westward. Visitors are recommended to order a private taxi cab to travel from one location to another within the city.

Eighth: - General Information for Visitors

Generally, visitors to foreign countries need to know as much as possible concerning the detailed information about their destination. The following detailed information aims at making a visit to Nablus easier, starting from the first steps of their journey and guaranteeing everything required for a pleasant stay. A number of tourist companies in Nablus provide services needed for travel, flight booking, local and external travel. All of them are licensed companies, registered by The Ministry of Tourism. They are listed in the attached table.

1. Arrival and travel to and within Nablus

- **International Travel**

Due to the fact that the Israeli occupation is controlling the borders of the State of Palestine, international flights are only via Israeli airports. The Palestinian Authority has no control over this. Visitors are advised to contact their embassies to inquire about the required procedures. It is worth mentioning that most countries have consulates in the city of Ramallah as well as embassies in Tel Aviv. They should be in a position to advise on immigration formalities.

- **Arrival to Nablus from the Airport**

It is possible to reach Nablus from Tel Aviv airport by renting a car from any rental company located there. However, it is preferable to rent a taxi cab from one of the Palestinian transportation or tourist companies in Nablus. This requires a prior reservation (*I'timad* taxi, Tel: 00972-9-2371439 or *Al-Madinah* taxi Tel: 00972-9-23777777). The duration of travel is approximately one hour, and it is possible to arrange return journeys. Traveling by public transportation - in case there is a need to reduce costs - is possible on arrival at any of the cities near the borders of the West Bank. Perhaps the easiest and safest means is to arrive at the city of Jerusalem, and from there to Ramallah and then on to Nablus. This may consume a lot of time and it will not be possible during night time.

- **Travelling by road from Jordan**

Coming from Amman, capital of the Hashemite Kingdom of Jordan HKJ to Nablus is either via the King *Hussein* Bridge (Allenby) or the *Sheikh Hussein* crossing border. On coming from the King *Hussein* Bridge, travelling to Nablus can be easily arranged by renting a taxi cab from a Palestinian car-rental or transport company (contacts mentioned above), or by means of public transport that is available at the Palestinian station in Jericho. The duration of travel to Nablus is about an hour and a half. In coming from the *Sheikh Hussein* crossing border, to get to Nablus, the visitor needs to order a private taxi cab since public transport is rarely available there.

church. The reason for the demolition of the church is due to the earthquake that struck the town.
An Ottoman mosque was later built there in 1892. It was located above the eastern part of the cathedral and is still standing today, named after Sultan *Abdul Hamid II*.
Sebastia, the Mamluk, the Ottoman (Turkish) and the modern village of today has retained its ancient Roman name. The historic town with its courtyards, streets and narrow alleys is considered a model of traditional Palestinian architecture. It is one of the *al-Karasi* villages (*sheikhdoms*) that prevailed at the end of the Ottoman period. The most important sites to visit include the museum in the yard of the church, the mosque, where the shrine of John the Baptist's burial is located, and the nearby *al-Kayed* palace.

- **Residence in Sebasitia**

Visitors can stay in the *al-Kayed* palace, a beautiful heritage palace from the Ottoman era, or at the Mosaic guest house. They are both in the old town. Contact Mr. *Ahmed Al-Kayed*, mobile # 0599473646, https://kayed-palace.wordpress.com, or the Mosaic guest house, contact Mr. *Shadi Al Shaer*, mobile # 0598164763.

Sebasitia - The Old City

been covered with a huge dome. It contains ornamented stone coffins and beautiful stone statues. It can be seen in the middle of the old town near the mosque where it is located at a low level below the main street.

- **The Columns Street**

The columns street extends from the western gate of the Roman city towards the east at a distance of about 800 m. Its width is between 12-15 m. There had been covered corridors on both sides of the street. Behind them, there had been shops fronted by approximately 600 columns. These all can be viewed from the upper city, or passing through it on the way out of the town through the western gate.

- **Augustus Temple**

It is a huge temple that rises on a hill at the top of the archaeological site. In front of it there is a courtyard that had been surrounded by rows of columns. It had been built in the year 30 BC.

- **The Stadium**

The stadium is located at the northern slope of the hill named *Karm ash-Sheikh*. It extends 195 m. in length and 58 m. breadth. Despite its distance from the town centre, it had been part of this huge archaeological area. The stadium is still buried in earth and it has not been erected yet. Originally this site had been a playing area surrounded by two identical buildings as well as four rows of columns dating back to the last quarter of the second century AD.

During the Byzantine period (324-636 AD), Sebastia had become an episcopal center linked to the presence of the tomb of John the Baptist (Prophet *Yahia*, Peace Be Upon Him). In this early Christian period, the tradition had grown that Sebastia had been the site of John the Baptist's burial after he had been executed at the behest of Herod's stepdaughter Salomi. The town had become an attraction to Christian pilgrims. Two churches had been built there., the first of which is located to the south of the archaeological site hill. It is in the form of a small basilica that had been established in the fifth century AD, and it is located on the southern slope of the Acropolis. The second church had been built in the modern town of Sebastia.

Sebastia had been conquered by *Amr ibn al-Aas* during the Caliphate of *Abu Bakr as-Siddiq* in the year 634 AD. During the Crusader period (1099-1187 AD) a huge cathedral had been built above its ruins. Sebastia then had returned to Islamic rule in 1187 after the battle of *Hittin*. The village where the mosque is located had been mainly the building of the Latin cathedral. It dates back to the second half of the twelfth century, and it had been built above the foundations of the Byzantine

Sebastia had been an important political and administrative capital during the Iron Age II (900-538 BC). The city had fallen in the year 722 BC under the control of the Assyrians. In the Assyrian period, Sebastia had been a regional ruling center. Later on, it had been under Persian rule in the period between 538-332 BC. Sebastia had continued to perform its administrative role during the Hellenistic period (332-63 BC) after its subjugation by Alexander the Great. Huge fortifications had been built around the upper town "The Acropolis". Circular towers at the gates were built then.

After the subjugation of Sebastia to Roman rule (63 BC - 324 AD), the town became part of the province of Syria. Emperor Septimius Severus had granted it the administrative status of "Cologne" in the year 200 AD. During the Roman period the town witnessed the implementation of huge construction projects; such as the wall, the western gate, and the colonnaded street. They all had been built in addition to the basilica, "the market", the public arena, the theatre, the temple of Augustus, the couri temple, the sports stadium, the aqueduct, and the tombs. Most of the ruins standing in the town today date back to that era. Visitors can see these sites, which include: -

- **The Basilica**

The basilica is located at the main square of the town, at the forefront of the archaeological site. The remains of it are a group of huge basalt columns, arranged in parallel rows.

- **The Royal Tombs**

The Royal tombs date back to the end of the second century and the beginning of the third one AD. They consist of a square room that had

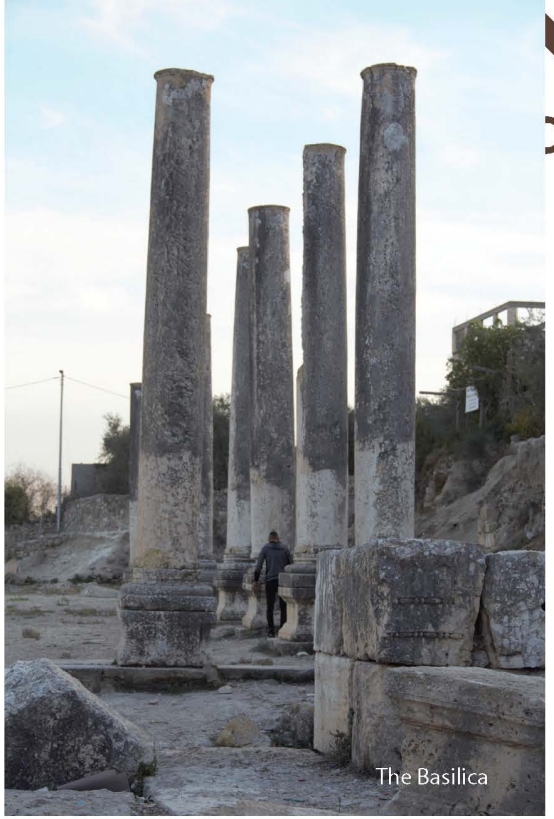
The Basilica

The Royal Tombs

can order a private taxi cab from one of the accredited offices).
Visitors are advised to tour the archaeological site in the afternoon. Alternatively, they might wish to start their visit in the early morning to avoid the hot sun.

- **Location and History**

The Town of Sebastia is located 12 km. to the north west of Nablus city. It is at the intersection of the Palestinian coastal plain road with the northern one linking Nablus - Jenin. The Town's location gives it a very beautiful view over the surrounding hills which are planted with olive trees and all kinds of almonds, peaches and apricots. The site of Sebastia rises about 450 m. above sea level.

There were several names for this town, the first of which dates back to the second Iron Age, when it was founded. Its name had been - Samaria - and the origin of the name goes back to the original owner of the Can'anite hill, whose name had been - Shamer – the name stands for "the guard", according to the ancient Can'anite language. This is according to the first book of The Kings: 16:24.

It is believed that Sebastia had been erected on the spot on which the town of Samaria was located, Samaria dating back to the year (885-874 BC). It had been mentioned as "The Kingdom of Amri", and on the plate of the Moabite king Mesha' it had been named as (Yesrel). In reference to king Amri, he had built the town and made it the capital of his kingdom. This plate is being displayed at the Louvre Museum in Paris. It dates back to about the year 840 BC.
Another name, according to what had been found at the obelisk of the Assyrian king *Shalam Nassar* III, is displayed in the British Museum. This obelisk dates back to around 825 BC. and was referred to as Sebastia, "The House of Amri". This had been the ruling family of the capital of the kingdom of *Yesrel*.
When Emperor Octavian had presented Sebastia as a gift to king Herod, in 30 BC, to rule it as part of the Roman Empire, and when the Roman Senate called Emperor Octavian "Augustus" in 27 BC, King Herod called the town "Sebaste", in honor of Emperor Augustus. According to the ancient Greek language, it means "revered", from which the name Sebastia has been derived.

The numerous archaeological excavations carried out at the site since the beginning of the twentieth century showed that the oldest archaeological evidence dates back to the Early Bronze Age (3200 BC). A number of the town's landmarks dating back to the Iron Age II - the Ninth and Eighth centuries BC – had been discovered. They included the upper town "The Acropolis" encircled by the surrounding defensive walls. The archaeological site within the wall contains the royal palace compound and a central courtyard.

The Samaritans do not eat carrion or pork, the sacrifice will not be allowed unless the high priest is given his share from it in return for his supervision, and this share is the right front leg.

The annual calendar of the Samaritans is lunar, and their feasts are seasonal. Their calculations follow a balance between the lunar year and the solar year by a system of leap years which consist, according to their calendar, of thirteen months and recur approximately every four years.

Visitors are encouraged to see the exhibition of photographs covering construction of the synagogue. Entry is free, but needs prior arrangement with the management of the school at the site of the exhibition. See the special section for general celebrations to acknowledge the special festivals of the Samaritans.

2- Sebastia

The region of Sebastia, its surroundings, archaeological sites, and the historic town is considered to be one of the main tourist attractions in Palestine. It is included in the preliminary list of the cultural and natural heritage sites of universal value in Palestine and has been classified as a site of Outstanding Universal Value by UNESCO.

The journey from Nablus to Sebastia takes about 20-25 minutes. At the end of *Felasteen* street there is a special parking lot for the public vehicles which transport passengers to the town of Sebastia. (Alternatively, the visitor

The cathedral and The Ottoman mosque

carried to a site on the top of the mountain. They call the site: "The Castle of the World." It is the holiest of the holies that they have kept for 3,600 years. Among the Samaritan records there is a complete list of the community's high priests extending back to more than 130 generations. The Samaritan synagogue has what they claim as the oldest *Torah* scrolls in the world written in the distinctive form of old Hebrew.

Long ago, the Samaritans had lived in a special quarter in the south western part of the old city, named after them. It is known as "*Hārat as-Sumarah*," which is a part of *al-Yāsmīnah* quarter. After the earthquake of 1927 AD most of the members of the Samaritan sect moved to live in the suburbs of the city. During the First *Intifāḍah*, the number of the families who moved to live permanently on top of mount *Jarzeem* increased noticeably. Over recent decades, the holy mountain has become a permanent residence for many of them.

The Samaritans claim: "there is neither a Samaritan religion, nor a Jewish one. The religion according to them is just Israeli. The name Samaritan returns to the time of *Dāwūd* and his son *Sulaymān* (the Biblical Kings David and Solomon). Since there had been dissent between *Dāwūd*, the king, and the chief priest because the latter refused to build a temple in Jerusalem, his followers had been called *Shumrīm*. It means in Arabic the conservators; i.e., those who conserve their old traditions". Consequently, they had refused to build a temple in Jerusalem. The Samaritan people are related to two of the tribes of Israel - the Tribe of Levy, whose people form the clergymen and priests, and the tribe of *Yūsuf*, descendants of which comprise the remainder of the community-.

The Samaritans live according to the strict rules of the Pentateuch, the first five books of the testament. They observe very tight dietary restrictions where meat is not considered to be kosher unless the front quarter has been given to the high priest. Samaritan women maintain strict menstruation taboos. They also believe that mount *Jarzeem* is the site that God had chosen for the temple, rather than the city of Jerusalem

The beliefs followed by the Samaritans have five pillars and the most important one is monotheism. The Samaritans bathe to remove impurity, they bury their dead and declare the name of God by saying "We announce and say that there is no God but God." Their prayer is preceded by a complete purification ritual and an ablution. Their prayer includes prostration and kneeling, facing the direction of Mount *Jarzeem*, and they do this twice a day, once before sunrise and once before sunset. On Saturday (*Shabbat*), they have to pray at seven appointed times of day.

There are a number of rules and laws that the Samaritan belief imposes and they cover family relationships, marriage and other subjects. Saturday is the Samaritans' holy day, and they are not allowed to eat sacrifices, except from another Samaritan, and the sacrifice must have special conditions.

The Samaritans on top of Garzeem Mountain

Seventh: - Places to Visit outside Nablus

1-The Samaritans of Nablus

Nabulsi society is characterized by the presence of the three religions, Islam, Christianity, and Samarian which have lived in the city throughout its history and do so to this day. Harmonious co-habitation between the different religious faiths is one of the city's most prominent features.

These inhabitants form an integral part of Nabulsi society. There is a tie that binds its members into social relationships which are for the most part cordial and appreciative, despite differences of religion and sect. The present-day population of the Samaritans in Nablus does not exceed 408 persons.

The Samaritans are the descendants of *Yaqūb ibn Isẖāq ibn Ibrahīm* (the Jacob of the Old Testament), and *Mūsa Ibn 'Imrān* (Moses) is their prophet. They claim kinship to the ancient Israelites. They say: "The name Israel is an adjective of our master Jacob, and the meaning of Israel is 'the power of right'."

Mount *Jarzeem* is the holiest site in the Samaritan religion. It is the direction to which the Samaritans face when they pray. According to the Samaritans, the tabernacle that God ordered Moses to build had been

- **The Danish Park [I-11]**

This park is located at *Karm al-Hilu street*, opposite the *Jamal Abd - an-Nasser* girls' secondary school. It is a small park, family-sized, with free entry. Hospitality services are paid.

- **The Al-'Ailat "families/households" Park [G-10]**

This park is located at the eastern end of *Rafidia* main street. It is the oldest and most beautiful site for public gathering in the shade of its huge trees, offering traditional drinks, and a nice quiet sitting area. Entrance is free, but the services are paid.

- **The Jamal Abd - an-Nasser Park [G-10]**

This giant park is located opposite the former *Al-'Ailat* Park, at the eastern end of *Rafidia* street. It has an open amphitheatre where public celebrations are normally held. It is most suitable for walking, jogging or biking and for families preferring self-service. Entry is free.

- **The *Is'ad at-Tufulah* Park [K-16]**

This is a fascinating park that is located at the eastern part of the city. It is characterized by suitable, safe playing areas for children, which are the best in terms of quality anywhere in the city. The park fits the needs of any normal family gathering. It is self-serviced since its administration is affiliated with the municipality of Nablus, and entrance fees are quite moderate.

Sixth – The Public Parks

There are a number of public parks in the city. These are beautiful recreational outlets for the city's residents and visitors alike. Their locations are distributed throughout the city. The nature of the service provided for visitors there varies too. It can be set out as follows- :

- **The Sama Nablus Park [D-1 0]**

It is the park that is located at the northern mountain of *Eibal*. It rises about 680 m. above sea level. The park has a beautiful view of the city and the surrounding mountains up to the western coast line of Palestine, especially in the evening. It has a free open arena and a number of restaurants and cafes in addition to a children's playing area. Access to the park is by motor vehicle or taxi cab. A small entry fee is charged. Apart from the open spaces, which are free of charge, there are also restaurants, cafes and a children's playing area.

- **The *Al-'*Alam "banner" Park [C-9]**

The al-'Alam park is located at the north western end of the summit of *Eibal* mountain. It rises about 710 m. above sea level. This is where the highest flagpole of Palestine is located, and there is a beautiful view of the city and beyond towards the Palestinian coast.

- **The Recreational, Entertainment Centers and Parks of Wadi al-Bathan**

There are a large number of facilities on both sides of *Wadi Al-Bathan* along the highway to the Jordan Valley. It is about 5 km from the city of Nablus towards the north east. This is considered to be the most beautiful of the pleasant outlets of Nablus. It has been built beside the fresh water spring that flows in this valley in the summer and winter.

Several parks with swimming pools and water games have been established in this area. The trekkers there can sit in the middle of the glittering fresh water flowing through the parks. Entrance fees vary according to the number of people in the group. The attraction suits the needs of families, young people and children. Visitors are advised to keep their children close to them, as the level of public safety control is limited.

- **The Khallet al-Amoud "Al-Hursh" Park [L-15]**

This park is located at the eastern end *Jarzeem* mountain. It rises about 620 m. above sea level, overlooking the eastern plains of Nablus and the mountains of Jordan. It is a regional park - frequented by the people of the neighborhood in particular -, but it is open to all visitors and it is managed by the municipality of Nablus. The park is small in size, self-serviced and does not have any entrance fees.

Hukūmah, at-Tineh mosque, the Nymphaeum, *Hāshem* house, the garden and Municipal Community Resources Center, then *al-Qaryūn* Quarter, at-Tota yard, *abd al-Hadi* house, then *al-Yāsmīnah* neighborhood, where you will find the Kan'an soap factory, th *al-Qadi* bath, *al-Khammāsh* soap- Breik mill - , as-*Satūn* mosque, *Hāwsh al-'Aṭ'ūṭ* to *an-Nasr* street, then Arafat soap factory and Arafat house, a*l-Hanbali* mosque and the old *Khān* market, and back to the starting point at *Hittin* street.

3- Route No. 3 the black line, starting from *al-Khadr* street near the *al-Fatimiyya* school in the west towards *al-Yāsmīnah* neighborhood, *Hāwsh al-'Aṭ'ūṭ* , as-*Satūn* mosque, *al-Khammāsh* soap - Breik mill -, a*l-Qadi* bath, Kan'an soap, *abd al-Hadi* house, then *al-Qaryūn* neighborhood*, at-Tota* yard, *at-Tineh* mosque, the Nymphaeum, *Hāshem* house, the garden and Municipal Community Resources Center, then on to *al-Manārah* square where you will find the *Sarāya al-Hukūmah, Sūfān* house, the new and the old *Khān* markets, and then the a*l-Hanbali* mosque, Arafat soap factory and Arafat house Finally from there to *an-Nasr* street, and to the west towards the starting point near *al-Fatimiyyah* school.

The visitor may walk back and forth on *an-Nasr* street, or the street parallel to it, which is passing through the old *Khān* market, where most of the sites and shops that attract visitors are located to complete a comprehensive visit to the old city. The duration of the tour inside the old city is estimated at between 80-120 minutes, according to the visitor's preferences. See the attached map of the old city.

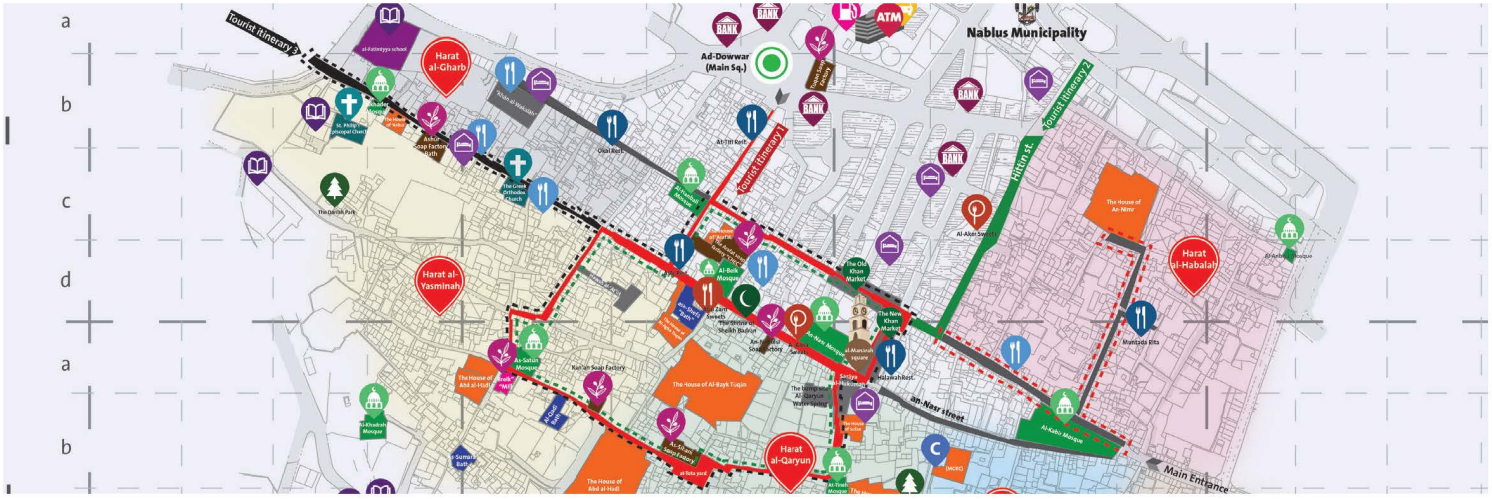

- **The House of 'Ashūr [Ib – 11.4]**

This house was built by *Ḥāj 'Afīf 'Ashūr*. He had been a merchant and soap factory owner. The house is at *al–Khadr* street in the western end of the old city. It consists of two storeys, a ground floor with a courtyard surrounded by an *Iwān* and several rooms. The upper storey of the house contains living quarters.

The most significant feature of the house is the open yard at the entrance area on ground level. There is a water fountain that is made of ornamented marble in the middle of the entrance yard, surrounded by white marble tiles covering the floor.

It is considered a beautiful example of the Damascene home in form and ornamentation; especially the black and white patterned tiles on the floors.

Explanation of the Tourist Itinerary, Line of the Old City

The estimated travel time by bus or car between the eastern part of the city and the old city is about 15-20 minutes. Almost the same time is needed to travel between the city center and mount *Jarzeem*. Roaming between sites inside the old city is often easier than outside, especially in the summer.

The visitor may choose any of the paths shown on the attached map of the old city. According to the starting point, the various lines are detailed as follows: -

1- Route No. 1 the red line, starting from the main square in the center of the city, the narrow alley that leads to a*l-Ḥanbali* mosque, Arafat soap factory and Arafat house, then to *an-Nasr* street, and from there towards *al-Yāsmīnah* neighborhood, where *Ḥāwsh al-'Aṭ'ūṭ* is located, *as-Satūn* mosque, *al-Khammāsh* soap factory - Breik mill - *al-Qadi* bath, *Kan'an* soap factory, *abd al-Hadi* house. Then to *al-Qaryūn* quarter, *at-Tota* yard, *at-Tineh* mosque, the Nymphaeum, *Hāshem* house, the garden and Municipal Community Resources Center, then back to *al-Manārah* square, where *Sūfān* house, *Sarāya al-Ḥukūmah*, the new and old *Khān* markets, and back to the starting point at the city main square.

2- Route No. 2 the green line, starting from *al-Manārah* square after reaching it through *Hittin* Street, the new and old *Khān* markets, *al-Manārah* square, *Sarāya al-*

The House of Al-Āghā Tūqān

The House of Sheikh Amr 'Arafāt

- **The House of Al-Āghā Tūqān [Ja – 12.3]**

This house lies at *an-Naṣr* street in the old city. It consists of two parts. The northern one had been used by the renowned scholar *Qadri Tūqān* for living in. The western part was home to the famous Palestinian poets *Fadwā Tūqān* and her brother *Ibrahim Tūqān*.

The internal part of the house is reached via a stairway that leads to a courtyard and an *Iwān* that is fronted by a beautiful water fountain overlooking the yard.

At the end of the yard there is a stairway leading to the eastern section with the roof built of red bricks. This storey houses several rooms distributed around a wide middle hall. The main distinctive features of the rooms are the patterned gypsum ceilings with drawings of geometrical shapes and reeds in various fine colours.

- **The House of 'Arafāt [Ic – 12.3]**

The house of *Sheikh 'Amr 'Arafāt* lies in the *an-Naqīb* quarter in the middle of the old city, to the east of *al-Ḥanbali* Mosque. It had been constructed around 1880 and had been originally the house of *Naqīb al-Ashrāf*, denoting that *Naqīb* was an Ottoman title for an honoured position in the community and social system. The neighborhood therefore had taken the name of its prestigious resident.

The house has a large entrance gate leading to an open yard. At the southern end of it there are stables for animals with a door to the attached soap factory beside them. The entrance of the house is in the north. There is another gate beside it and a roofed passage distinct in its height and size. This passage leads to the *dīwān* of the house owners. The *dīwān* has a beautiful water fountain.

The *'Arafāt* house is also unusual for the role played by its owners in its upkeep and restoration. The visual artist *'Afāf 'Arafāt* and her sister, the educator and intellectual *Saba' 'Arafāt* used to live in the house. It is connected to the *Arafāt* Soap factory, mentioned above, and the Cultural Heritage Enrichment Center.

house for discussing complex theological questions. *Sheikh Munīb* of the family had been appointed as the general *mufti* in the Ottoman empire.

- **The House of Sūfān [Jb – 13.1]**

The house of *Sūfān* lies in the middle of the old city, opposite the *'Ayn al-Qaryūn* water pump and behind the Ottoman Governmental Compound *as-Sarayah*. The house is named after *Hāj Abd al-Karīm Sūfān*.
The external part of the house is distinguished by being one whole architectural unit surrounding other adjacent buildings. It consists of three storeys. The ground floor contains the *dīwān*. Its rooms are overshadowed by a large hall with a roof made of red bricks. The ceilings are ornamented with colored gypsum. The middle of the house is a relatively small courtyard. Beside this, there is a steep stairway that leads to the upper storeys. Part of the house is used as a small hotel.

- **The House of Abd al-Hadi "Community Resource Development Center" (MCRC) [Jb – 13.2]**

The house of *Abd al-Hadi* represents a model of the old city houses, where modern concrete had been used in the construction. It was the residence of the former mayor of Nablus, *Na'im Abd al Hadi*. The building was recently renovated. It is now used as a "Community Resource Development Center" (MCRC) affiliated to the Nablus Municipality, and a health center to serve the residents of the old city.

The House of Abd al-Rahim Abd al-Hādi

A stairway in the front part leads to the upper rooms. There is also a lush garden of fruit trees at the south eastern end of the house.

• **The House of Abd ar-Rahīm Abd al-Hādi [Jb – 12.2]**

This house lies in the street joining the *al-Yāsmīnah* and *al-Qaryūn* quarters. It had been established by *Maḥmūd Bayk Abd al-Hādi* in 1855 AD.

The house is distinguished by its large size. It consists of four levels covering its whole area, and the open court-yard in the center is surrounded by several *Iwāns*.

The reception area or *Salāmlik* is clearly separated from the women's section or *haremlik*, where the former looks like a completely separate building overlooked from the north by several rooms, with a special entrance high above the level of the *dīwān* on the ground floor. The eastern internal façade of the *dīwān's* yard is surrounded by cylindrical pottery holes known as "*kizan*" laid in a beautiful triangular structure. The stairway of the building lies in the southern part of the yard. It invites the visitor to walk through a passage, with a door and further stairs leading to the wide yard in the middle level of the building.

This house had been strengthened defensively. It used to be situated at the farthest southern end of the old city. It looks like a fortified castle from the outside. Old photographs of the house show that it had been surrounded by green gardens to the west and south. The western façade is about 74 meters in length compared to the 56 meters of the southern wall.

12.*Merchants and Notables' Residences*

In the eighteenth and nineteenth centuries, merchants, soap factory owners and other wealthy people of the city had built distinctive houses.

These buildings are marvelous examples that display the characteristic features of traditional architecture in the city of Nablus.

A lot of these houses display specific architectural characteristics. The main distinguishing features are the spaces built to satisfy the social needs of the owners represented by the *dīwān*. For the sake of fulfilling economic needs there had been a soap factory, and or a bath-house for serving needs. These can be seen from the main street. Entry to them requires a permit. The following are examples: -

• **The House of Hāshim [Jc – 13.1]**

This house lies in the *al-Qaryūn* quarter in the highest southern part of the *Ḥabs ad-Dam* area.

Probably the most distinguished aspect of the house is the orchard to the north and west. It is supplied with a water fountain surrounded by a ground that is paved with *Sultāni* slabs of stone. Beside the entrance area there are two open *Iwāns*. The reception "*dīwān*" of *Sheikh Munīb Hāshim* there had been used as a special

ranged in advance. The following is a detailed illustration for the three most prominent castles inside the old city: -

- **The House of An-Nimr [Ic – 13.4]**

The house of *an-Nimr* lies in the north eastern end of the old city in the *al-Habalah* quarter. It dates back to the early Ottoman era. Entering into the house of an-Nimr one firstly arrives at the main yard in front of the house through a large gate.

An-Nimr house is built on three levels. The visitor having passed through the winter reception *dīwān* on the ground floor beside the entrance to the west arrives in an open hall or *Iwān*. This is usually supplied with a marble water fountain in front of it, overlooking the open yard - the second *Iwān* - of the entrance. Another hall lies at the northern side of the yard. It has stone seats on the sides and a water fountain of colored marble in the middle with a *shādirwān* of white marble distinguished by its Damascene style. On the eastern side of the entrance yard, there is a stairway leading to the private residential area "*haremlik*". Visitors are welcomed to the ground floor, not the upper one.

- **The House of *Al-Bayk Tūqān* [Ja – 12.3]**

The *Tūqān* house is the largest of all the houses in the old city of Nablus. It had been built with an area of about five dunums including the garden. It has vaults, arches, broad yards, gardens, water fountains, and upper storeys.

The House of Al-Bayk Tūqān

The Tūqān family came to Nablus in the early years of the 17th century. They had great power in the region, and the head of the family, *Ibrāhīm Pāsha Tūqān* (d.1795 AD) was the one who built this house. The main entrance courtyard is reached through a large entrance gate from the main street that carried the family name. The house consists of three residential compounds, each with an open yard in the centre, built on several levels above that of the main street.

The entrance-way leads to a wide passage of stone seats for the guards to sit on. There is also a room for them to rest close to the entrance next to the passage, and the stables for horses are on the two sides of this passage.

11. *The Palaces of Nablus*

The residential construction in old Nablus has been a product of the proficiency of its builders. It is clear that they used their experience to work with local building materials, adapting them to create architectural spaces that serve the needs of the users of the buildings in accordance with their particular social and human needs. In addition, monetary resources were the main determining factor in governing the final form of the construction.

A classification of the Nabulsi Palaces includes the residences of the local governors. During the Ottoman period, they had ruled over the governorates of Palestine. Their buildings had been accomplished according to their architectural importance as well as the social and political relationships of their owners. The residential buildings are distinguished by their architectural style besides their beauty, belonging to the notables and merchants of the city.

The residences of the local governors are of a special importance: the size is distinct. The details of their construction are unique. The ability to defend a home is a distinctive feature.

The other features include internal openness and a very clear separation of the *ḥaramlik* from the *Salāmlik*, differing by a storey in height in order to assert the separation of the private from the public sphere.

Another common feature of the entrance area to the house is the large gateway. It is usually surrounded by stone seats or *mukassilat*. The animal stables are normally nearby as well as places for the guards to sit and rest.

The other parts of the construction are distinguished by *Iwāns*. They usually overlook the internal yard where there are water fountains and lush gardens laid out to resemble paradise. From the architectural viewpoint, these buildings are artistically creative in the ways the masons have approached the topography of the original site and harmonious use of a geometric design.

The inner yard is a wonderful example of the traditional architecture in the old city of Nablus. It differs in size in proportion to the area of the house. The factors of location, height above the street and approach are taken into consideration. All these terms had been set in accordance with the specific design of the building.

There had been three indigenous families in Nablus who had possessed these palaces. Each family had owned one of these residential castles: A*n-Nimr* family located in the north -eastern part of the old city; *al-Bayk Ṭūqān* in the middle; and a*bd ar-Raḥīm abd al-Hādi* in the *al-Qaryūn* quarter.

It is worth noting that visits to the palaces and the residential buildings require a special permit from their owners. Although visitors are always welcome, they require entry permits which are issued for times when the people living there are free to receive guests. These can be ar-

summer dressing room. It is usually designed close to a winter dressing one. Then there is the hot room which is ringed by individual bathing cells, *al-Khulwāt*. Usually there are narrow passages with heat-conserving low doors at each end leading from one part of the bath to the other. Ten different baths had been built in the old city of Nablus at different times.

Certain days have been set aside for men rather than women. Below are details of the baths which had been built traditionally. They are visited for both bathing and socialising. Lately a few baths have been refurbished in heritage buildings such as the Ashour soap factory in *al-Nasr* street, which had been reserved for women only. However, the authentic traditional baths that were restored and visitors can use are: -

- **As-Sumarā Bath [Jb – 12.1c]**

(Men's days: daily, Time: 09:00 – 24:00. Women's days: by booking in groups only. Fees: NIS 40. Tel: 09-2385185)

As- Sumarā bath is located in the southern eastern part of *al-Yāsmīnah* quarter. Its name may be because at one time it had been owned or managed by Samaritans. This bath belongs to the *Tūqān* family. It is relatively a small compound in comparison to other baths.

- **Al-Qādi Bath [Jb – 12.2]**

(It is used as a plant for confectionaries "sweets" which visitors can purchase)

Al-Qādi bath is located in the north eastern part of the *al-Yāsmīnah* quarter. Its establishment is attributed to the *Qādi Abd al-Wāḫid al-Khammāsh* (1824 - 1873 AD). This bath was built adjacent to his house, mainly for the use of his wife, and the public on other occasions.

- ***Al-Jadīdah "ash-Shefā'"* Bath [Id – 12.3]**

(Men's days: Saturday, Monday, Wednesday, Friday. Time: 09:00 – 24:00. Women's days: Sunday, Tuesday, Thursday. Fees: NIS 40. Tel: 09-2381176)

Al-Jadīdah bath or *ash-Shefa* or *ash-Shifa*, is at *an-Nasr* Street in the middle of the old city.

This bath has been the latest to be built in 1736 AD. The summer dressing room is unusually large in comparison with similar ones.

The bath is owned by the *Ṭūqān* family. The inscription lauds the city's rulers and refers to contemporary events:

When God decreed that felicity be completed
He inspired with Concorde the brothers of faithfulness
These are Ṣalaḥ, Ahmad, and Mustafa
The sons of Ibrāhīm, the most worthy successors
From the family of Tūqan, who are famous for generosity
Elegance, bounty, perfection and fidelity;
They built the Na'īm and Shifā' bath
Which is so attractive in its decoration,
In determining the date of its establishing I say:
"May pleasure always accompany them in the Shifā' bath"

"ash-Shefā'" Bath

10. ***The Public Baths, The Turkish Public Baths***

The Public baths, (*ḥammām*, plural *ḥammāmāt*) in Nablus have played a central and distinguished role in the social life of the city. They have served the need for cleanliness and hygiene as well as the provision of a forum for livelihood and leisure for both men and women. A beautiful environmental design had been employed in the construction of the baths. The aim is the preservation of the internal temperature inside the bath. This has been achieved by designing double doors at passageways at each end. Good ventilation has been taken into consideration through holes in the roof, and natural light penetrates by means of round glass roof openings. The roof itself is insulated and each bath has water wells for collecting rainwater.

The layout and construction of the baths follows a common pattern. The entrance of the bath leads first to a

9. *The Christian Inhabitants of Nablus and their Churches*

The modern Christian citizens in Nablus had indigenously descended from the Ghassanid Arabs, who came from Yemen in the tenth century AD. They had then settled in the southern region of Jordan. Thence, they had come to Nablus at the beginning of the seventeenth century AD.

The vernacular folklore relates that the origin of this group had been a single family comprising a father, three boys and a girl. They had fled before then from *al-Karak* city in Jordan to Nablus where they had demanded protection and shelter from the governor of the city. The Nabulsis had given them the district of *Rafidia*, which had been named in honor of the girl, "*Rafid*,".

Concerning the churches of Nablus, there are several attractive ones where the most important of them traditionally exist nowadays inside the old city: -

- **St. Philip's Episcopal Church [Ib – 11.3]**

(Visiting time is open, free entry)

The Church of Saint Philip's is located in the western part of the old city. It is at the end of *al-Khadr* street, and it had been built in 1879 by a British missionary association. The church yard is alongside *al-Khadr* mosque, and these two buildings are a sign of the cordial relations between Islam and Christianity

St. Philip Church - Arab Episcopal

- **The Greek Orthodox Church of Saint Demetrius [Ic – 12.1]**

(Visiting time, Sunday morning, free entry)

The Church of Saint Demetrius is located in the western part of the old city. The origin of the building dates back to the year 1861. The church consists of a large prayer room with an ornamented, unique, and very beautiful wooden ceiling.

during the Ayyubids dynasty. Later on, the rulers of the Mamluks dynasty had renovated it as is indicated in the inscription on the stone above the main entrance of the mosque.

Among these works, there had been the construction of the squared minaret at the northern side of the mosque.

- **As-Sātūn Mosque [Ja – 12.1]**

(Visiting time is open, free entry)

As-Sāṯūn mosque is in *al-Yāsmīnah* quarter. This had been the first mosque to be established after the conquest of the city in the first Islamic era. For this reason it is nicknamed as *"al-'Omari* Mosque". Later on, the northern part of the current building had been expanded. Rising from the mosque is a twelve-sided minaret with a stone balcony. It is believed that the minaret had been built in 1515 AD.

Various inscriptions are likely to be noticed in a number of places within the mosque. The information they contain is brought together in a single calligraphy to the right of the entrance of the prayer room. It reads:

"In witness to the date shown in the As-Sāṯūn mosque square, it is clear that the martyr, Jamāl ad-Dīn Nūr Allah Ibn Shams ad-Dīn, God bless him, who had built al-'Umari mosque in 688 AH, and that the place for ablution and the present prayer room had been built at the time of al-Hāj Ṣadaqah al-Khuḍari, God bless him, in Rajab 798 AH. But the old minaret before the current one was built at the time of the martyr Moḥammad Ibn 'Imād ad-Dīn in Rabī' al-Awwal 759 AH."

- **The Shrine of Sheikh Badrān [Id – 12.4]**

(External sighting from the main street)

This shrine is in the middle of the old city at *an-Nasr* street. The building consists of one room that has two marble columns. In the middle of the room lies the tomb of Sheikh *Badrān Ibn Shibl Ibn Hāfiz an-Nabulsi*. He had been a military leader from the early days of Islam and he had been martyred in Nablus in the sixth Hijri century, around 1242 AD, where he had been buried. It is most probable that the building was originally a place for praying as well as a religious school named *al-'Imadiyyah* after Sheikh *'Imad ad- Dīn Ibn Sheikh Badrān* who was the supervisor of the building. The site with a yard behind it had been used then as a school for about 100 students throughout the Ottoman era.

It is located in the center of the old city. *An-Naṣr* Mosque is one of the most significant monuments of Nablus.

A part of the façade of the Byzantine church that had occupied the same site is still surviving in the building's western side. Next to this, there is a room that houses an Islamic tomb. Inside it, there are four graves for the *Mamluk Farrūkh* family, and a fountain in the south eastern corner.

The present building is the result of substantial reconstruction in 1935 AD that lasted four years. Using concrete for the construction of the mosque presented a great challenge in that period, especially given the height of the building and the spread of its great dome.

- **Al-Hanbali Mosque [Ic – 12.3]**

(Visiting time is open, free entry)

It is situated in *aṣ-Ṣalāḥi* Street. It is also known as "*al-Gharbi* Mosque" (the Western Mosque) simply because it is located in the western part of the old city. The rectangular prayer room in it has ten cylindrical marble columns. They are erected in two parallel lines marking the boundaries of three aisles in it. The capitals of the columns are ornamented with the leaves of the acanthus plant. The tall, graceful, cylindrical minaret of this mosque had been constructed over its southern entrance. The balcony of the minaret rests on a beautiful ornamentation of stone supports *"Zifr"*.

The marble columns with ornamented capitals, the building style and the form of the aisles could suggest that the building had been originally a Byzantine church. However, taking the inscription into account, it seems more likely that the building dates back to Ottoman times given that it had been built by *Sulaymān al-Qānūni*, who had replaced a small mosque previously found on the same site. It is also likely that this reconstruction had made use of marble columns with their decorated capitals obtained from nearby ruins dating to a much earlier era.

An inscription above the opening to the dais indicates that works of reconstruction had been carried out at the time of the Ottoman Sulṭān *Moḥammad Rashād* V in 1911 AD.

- **Al-Khadrah Mosque [Jb – 11.4]**

(Visiting time is open, free entry)

Al-Khadrah mosque is in the south western part of the old city. It is nicknamed as as-Sulṭān Mosque on behalf of the Mamluk Sulṭān, *Sayf ad-Dīn Qalāwūn*. The rectangular prayer room is completely open. There are no columns to support the roof. Instead, it is designed in three perpendicular cross vaults which protrude from the walls. The design of the roof is distinguished by the presence of hanging vaults.

It is believed that there had been first a small *maqam* (shrine) in the site. This site is where the Crusaders built a church. Later, it had been transformed into a mosque

As-Salāḥi al-Kabīr mosque, popularly nicknamed *al-Kabīr* mosque, is one of the most important historic ones in Nablus. It is located at the eastern end of the old city.

It is believed that the original building of this artifice had been constructed initially as a Roman temple. The evidence for that is ascertained from the presence of a Latin inscription on the capital of a pillar there in the northern-western corner of the main hall. *"Of Lucius Lacchus"*. It is the shape of the pillars at the western end where the rows comprise cylindrical columns with ornamented capitals.

It was then transformed into a Byzantine church. This is identified by the entrance at the western wall of the building. There are 14 square pillars in the eastern part of the main hall, and there is a corresponding contrast between two styles of roof construction resulting in differing ceiling heights. These indicate that the construction had been made during the later Crusader era.

As the majority of Nablus dwellers had converted to Islam, so the features of the building as a mosque had begun in consequence. At the time of *Salāḥ ad-Dīn al-Ayyūbi*, the building had been converted to a mosque. The building through its history had undergone several episodes of destruction and subsequent reconstruction or restoration. There had been at first fifty-five pillars formerly; yet, there are only 12 still standing today.

In this mosque there are several masonry inscriptions, the most important of which is what is still existing in the eastern yard. The inscription of the writing there is an Amiri decree in the beginning of *Jumada al-awwal* 713 AH. It emphasizes to return injustices to their owners; such as, olive oil, wheat and barley… including fairness towards Jews and Christians dwelling in the city. And this is the pledge to the non-Muslim dwellers of Nablus. Overall, it has the same degree of importance as the Umari pledge to the natives of Elia - Jerusalem - where Caliph *Umar bin al- Khattab* had guaranteed security to the non-Muslim natives of Jerusalem.

- **An-Nasr Mosque [Ja – 12.4]**

(Visiting time is open, free entry)

An-Nasr Mosque

- **An-Nabulsi Soap Factory [Ja – 12.4]**

(Visiting time, 09:00 – 16:00, free entry)

This soap factory is located at the main street of Nablus old city, *an-Nasr* street. It is considered a good example of a historic soap factory. There you can find old tools that were used to produce soap. Visitors can also buy hard and liquid kinds of soap.

- **Al-Khammash Soap Factory "Breik Mill" [Ja – 12.1]**

(Visiting time, 09:00 – 18:00, free entry)

It is located at *al-Yāsmīnah* quarter, opposite to as-*Satūn* mosque. It was built by *al-Qādi Abd al-Wāḫid al-Khammāsh*, (d.1873). The building was transformed into a herbal shop, known today as *Breik* mill. It has a sitting area that is furnished with traditional seats and nice equipment from olden times. Visitors to it can buy a variety of products there, and they can enjoy sitting in it as well.

- **Kan'an Soap Factory, The Cultural Center for Memory & Palestinian Narrative [Jb – 12.2]**

(Visiting time, 09:00 – 16:00, free entry)

The soap factory lies at *al-Masābin* street that joins the *al-Qaryūn* & *al-Yāsmīnah* quarters. It was renovated in 2018, and is now used as a cultural center aimed at transmitting the Palestinian narrative through films and historical documents. It has an electronic library for the Palestinian curriculum.

8. *The Historical Mosques*

There are ten historic mosques within the boundaries of the old city in Nablus. It is believed that the *as-Satūn* mosque had been the first to be built there. Visitors to the city are advised to consider the holiness of the place, the intervals of praying, proper clothing and head covers; especially, during prayer times. Morning visits maybe more advisable than at other times. The visiting time is open and entry is free.

The most prominent of these attractions are the following: -

- **As-Salāhi al-Kabīr Mosque [Jb – 13.3]**

(Visiting time is open, free entry)

Al-Kabīr Mosque

"Breik Mill"

Arafat soap factory "CHEC"

ters its name. That is *al-Masābin* street - street of the Soap Factories -. The Soap factories were established within residential dwellings. They can be identified by their huge gates and large windows in the upper floor. Undoubtedly, soap production represents an important part of the Nabulsi cultural heritage as well as of its economy.

The basic materials needed for producing soap are olive oil, water, salt, *al-Qili* (the alkaline ash of the *ash-Shīḫ* plant from the Jordanian desert - the Arabic word is the origin of the English word alkali-), and lime. Traditionally lime was mixed with the *al-Qili* to produce an alkaline liquid. More recently, *al-Qili* has been replaced by sodium hydroxide that has the same effect.

The two soap factories in the centre of Nablus, *Tuqān* and *Shaka'a* are still producing soap in the traditional, conventional manner. Several other soap factories have been refurbished and they currently have various uses. They can be visited to have a glimpse of the production of soap and benefit from their modern uses, specifically: -

- **The Arafat soap factory, Cultural Heritage Enrichment Centre - "CHEC" [Id – 12.3]**

(Visiting time, 08:00 - 14:00, free entry, the revenue from products sold there and guided tours of the city are used for the benefit of cultural activities)

Built by sheikh Amr Arafat in 1918, The Arafat soap factory in the old city of Nablus has been renovated to make it compatible for use as a multi-purpose cultural centre. The centre provides a space suitable for cultural activities, art and heritage; especially, rugs "hand-woven carpets", ceramics and traditional soap made from Palestinian olive oil.

the center offers special guided tours upon previous arrangement: arafatn24@yahoo.com .

During the incursion into the old city of Nablus in April 2002, the Israeli Occupation Forces destroyed most of this building. Nablus municipality restored it with the support of the European Union (EU). Nowadays, it is being used as a hotel with 12 rooms. The central yard in it is being used as a restaurant that has a nice traditional sitting area.

6. *Al- Qaryūn Water Spring [Jc – 13.1] the bump site [Jb – 12.4]*

(The location of the archeological site is closed; but it may be visited by pre- arrangement with Nablus municipality)

In Nablus, there are four water springs. The most important of which may be *al-Qaryūn* spring which lies in the middle of *al-Qaryūn* quarter behind *at-Tineh* mosque. This spring was the main cause for the Romans to choose the location of their town Neapolis where they had built what is believed to be the Nymphaeum; i.e., the building of a water spring. As water is still running in it, Nablus municipality has erected a nearby pump to provide the old city with its pure water.

7. *The Nabulsi Soap Factories*

Nablus is the centre for the soap industry to the extent that this product carried its name. The number of soap factories in Nablus is forty-three distinct soap plants or factories. Six adjacent soap factories gave the street connecting between *al-Qaryūn* and *al-Yāsmīnah* quar-

Kan'an Soap Factory

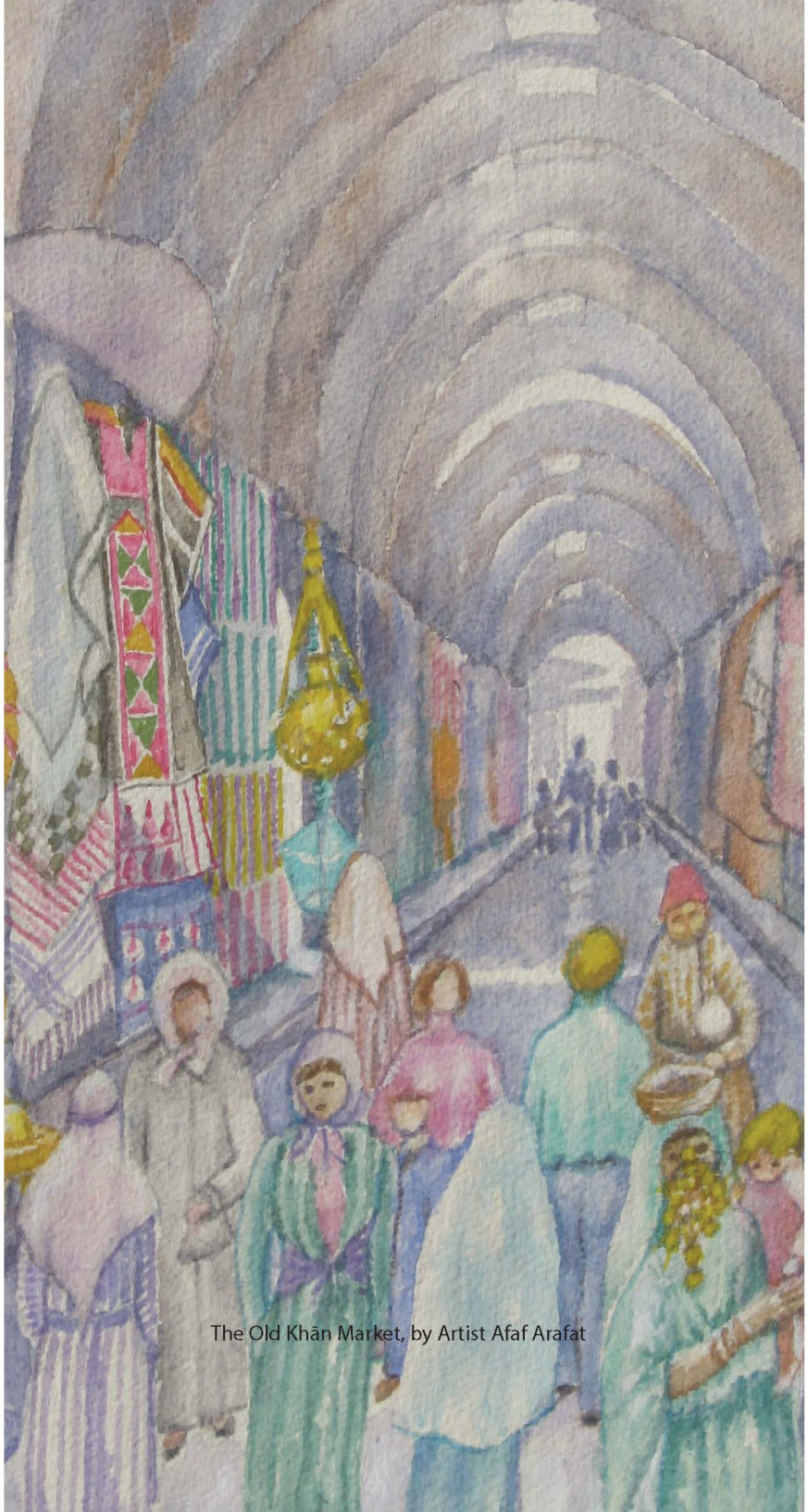

The Old Khān Market, by Artist Afaf Arafat

Baghdad, and calico and prints from Manchester, besides the textiles of the town itself.
The windows above market shops were for the rooms used as dormitories for students coming from all over the Islamic world so as to study in Nablus.

4. ***The New Khān Market [Ja - 13.1]***

This market was built around 1883 AD. There are twenty shops distributed equally on each side of the market. The current use of most of the shops is for selling textiles.
This market had a wooden frame roof that was covered with bricks. This was replaced with an iron roof in the 1980s. In the summer of 1998, Nablus Municipality carried out a range of restoration work in the old city. It included repairs on this market using the original tiles where the broken ones were replaced with alternative stone slabs.

5. ***The Western Caravanserai "Khān al-Wakalāh" [Ib – 12.1]***

(Visiting time is open, free entry)
Several caravanserais were built in Nablus in order to support trade in and out of the city. They also facilitated to a large extend the dealings and accommodation for visiting merchants. The first floor was designed to be used for dwelling. The ground floor in it includes stables for camels and horses. The Western Caravanserai (known as *al- Yūsr Arafat* caravanserai), is one of the most important historical buildings within the boundaries of the old city. It is located at the western end of the blacksmiths market.

2. ***The Clock Tower [Ja - 13.1]***

(External sighting from the main street)

The natives of Nablus had erected the clock tower "*as-Sā'ah" to* celebrate the occasion of the Silver Jubilee of Sultan *Abd al-Ḥamīd II's* coronation in 1898. It is located at *al-Manārah* square in the middle of the old city. The Sultan welcomed the initiative, and he had given Nablus a German clock, which was mounted on the tower, and it is still works today. This clock is one of the most important cultural monuments of the city to the extent that it was taken as an emblem for it, being decorated with Ottoman calligraphy.

3. ***The Old Khān Market (Textiles Market) [Id – 13.1]***

This market was built by ruler *Lala Muṣtafa* Pasha in 1687 AD. The features of this market include a clear equality in the areas of the shops, as well as the shapes of their doors. They imply the desire for openness skyward and the exploitation of the natural light besides good ventilation. All these characteristics for ventilation were taken into consideration. The architectural design, in the conclusion, was achieved by the rectangular openings in the roof. There is also a large circular opening in the middle of the market. That was for allowing more natural sunlight to penetrate.

This market was the clothing emporium during the Ottoman era. It was well furnished with the bright silk productions of Damascus and Aleppo in Syria, cloaks of

The Clock Tower

Visitors are advised to visit *ḥāwsh al-ʿAṭʿūṭ* in the *al-Yāsmīnah* quarter. This place witnessed a lot of important events that were printed in the resistance history memory of the city. It is where ex-president Arafat used to hide from the Israeli army, just after Nablus was occupied in 1968.

Sites for Visiting inside the Old City

It is possible to visit all the sites and buildings inside the old city and enjoy their viewing from the main street without restriction unless it is mentioned in e.g., some of the more important sites related to the tourist walks which have been inscribed on the special map of the old city.

The traditional market in Nablus is considered one of the most beautiful examples of markets in traditional Arab towns as it has its oriental pattern. The commercial activity in Nablus town used to extend farther than the local market, especially during the eighteenth & nineteenth centuries. The location of the town assisted in extending the commercial roads for caravans coming from the east to the west, and those heading from the south to the north. As a result, its public life became that of a regional entrepot for the trade routes reaching out to Egypt, Syria, Hijaz, Mount of Lebanon and Europe via Jaffa seaport to Marseille in France. Exports to these locations included the famous Nabulsi soap, and other specialities of the eastern market. Today however only the two old textile markets survive. It is worth noting that most of the stores close their doors on Friday and the two first days of the *Al-Fitr & Al-Adha* feasts, and herein below are the most important sites which are worth visiting in the old city:

1. *The Government Compound, Sarāya al-Hukūmah [Ja - 13.1]*

(External sighting from the main street)

The government compound is located at the head of the road that leads to *al-Qaryūn* quarter. It faces the clock tower directly. The *Sarāya* is a congregation of buildings comprising rooms and halls. The first floor was set for the police and the mounted gendarmerie. The prison was situated on the ground floor. The court was on the western side, and next to it there was a room for the Islamic court which included a large hall for the mayor.

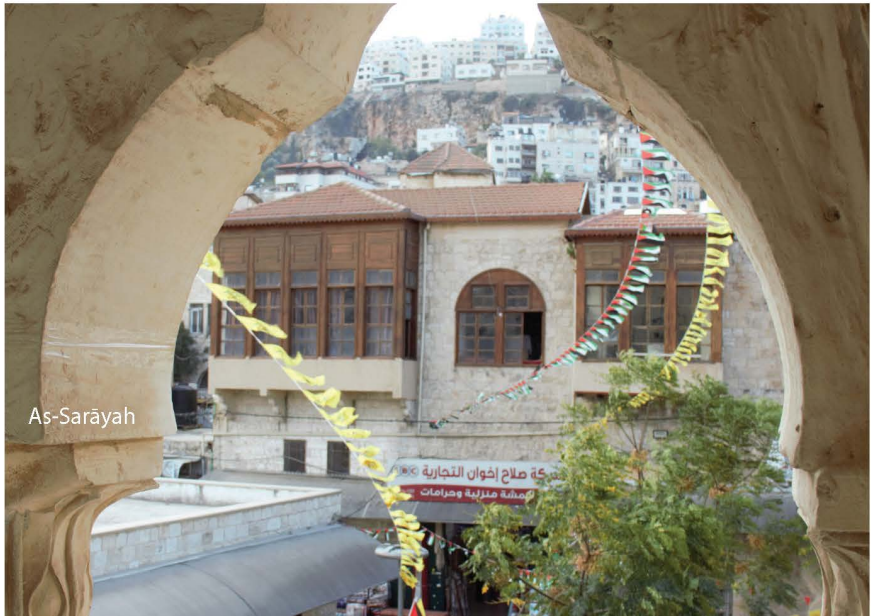

As-Sarāyah

into three parts. The cross-roads and passage junctions form the boundaries of each quarter.

Nablus, throughout its extended Islamic history, has consisted of six quarters. They are the quarters of *al-Gharb, al-Ḥabalah, al- Qisariyyah, al-Qaryūn, al-'Aqabah, and al-Yāsmīnah.* There are examples of a number of quarters that were given special names, but they are still technically parts of the mother quarters. For example, *as-Sumara* quarter is actually a part of *al-Yāsmīnah* quarter. A*l-Jozah,* and *ad-Dulāb* quarters are parts of *al-Qisariyyah* one.

The name of the quarter is derived from the presence of an important landmark; such as the name of the *ad-Dulāb* quarter, which is related to a wooden water-wheel, a tool being used to lift water from an opening connected to the Roman cistern that passes through the lower parts of the area. It could also be that a name was chosen because of the geographical area where the quarter is located; such as, *al-Gharb* (the west) quarter, which is located at the western end of the old city. There is also evidence that the architectural form is influenced by the social structure: Each of them might be inhabited by a specific family or sect. One very pertinent example is that of the *as-Sumara* quarter, where the Samaritans lived, and it was subsequently named after them.

Within the quarters, a number of *aḥwāsh*, (single *ḥāwsh*), can be found. Each of them is different in its area and the number of buildings that it contains. These *aḥwāsh* include within them semi-public areas. These spaces are actually open squares within the residential areas, and they are separated from the main market by means of gates, used to be closed in the evenings.

Residential buildings are linked by a system of *al-aḥ-wāsh* (yards) where each *ḥāwsh* (yard) forms a special residential area. It is considered as a part of the *hārāh*. The *aḥwāsh* represent a large portion of the total area of the old city. Residential buildings in the *aḥwāsh* have a single entrance that is connected with the main street by a relatively short passage although there are a few buildings in the *aḥwāsh* that have a direct entrance onto the main street. These exceptions are distributed throughout the old city.

The *ḥāwsh* is a group of more than two residential houses which share a single entrance that leads to a shared open square. Most of the *ahwāsh* have no other means for access except the entrance itself.

The *ḥāwsh* open yard is usually in the middle of this framework such as in *Ḥāwsh an-Naṣr,* but is sometimes at the end of a typical passage; as in the case of *Ḥāwsh al-'Aṭ'ūṭ*. This is an urban form for the sake of giving a strong characteristic framework to these parts of the old city.

It was possible to discern ninety-seven *aḥwāsh* in the old city. As these *Aḥwāsh* are residential areas, visiting them may have social restrictions in many cases.

Neighborhoods, Al-Hārāt, of the Old City

There is no clear division of the old city into different neighborhoods according to their names, but it would be easy to identify the public market area from the residential part of the old city.

The markets and the squares which are connected with it are in the public domain of the old city. At the edge of the city, several commercial centers *"khānāt"* were built to be specialized for the hospitality of visitors, by hosting commercial transactions, and for the purpose of buying and selling.

The residential part of the old city is composed of quarters, *"hārāt"*. *Al-Hārāt* (the quarters) with its singular, *al- hārāh* (a quarter) is a term that refers to an urban entity which includes a number of different buildings and units. It includes, mostly, residential buildings. The limits of such an entity are confirmed by local residents' agreement in naming and ascribing different buildings to one *hārāh* or to another. This underlines the importance of privacy in the oriental identity of the old cities. Social, economic, religious and cultural systems contribute to forming this mixing and merging of different buildings into a single spatial unit with known limits and names. The term *"Mahallah"*, or district, is used to refer to the same urban entity. The term *"hayy"* or quarter is used for the same purpose, but it is a newer one. The two streets, *an-Nasr* and *al-Khān,* divide the old city

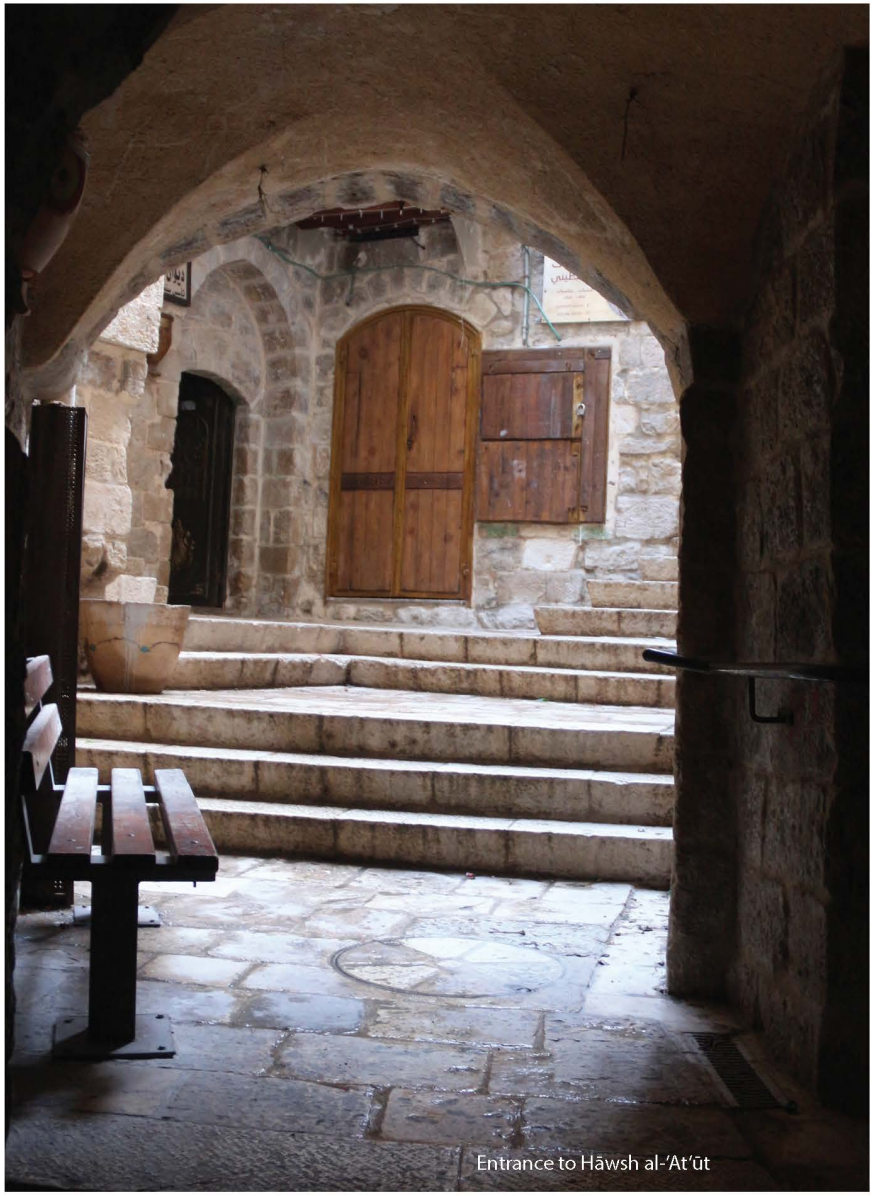

Entrance to Hāwsh al-'At'ūt

Fifth: - Old Nablus

The Old City

The old city of Nablus has been classified as a unique style of traditional architecture. It reflects a complex, organic social structure which is connected to the fabric of relations between the people living there. The design of the urban fabric of the old city is compatible with the climate and geography of the place. This harmony is manifested in the speciality of the buildings, in their size and the overlapping sections, illustrating professional construction that took into account the particularities of the local, Islamic traditions and social customs.

This satisfies an important part of the human needs of the residents, simply because it reflects the proprieties of the Islamic tradition and social custom in general.

The overlapping architectural structures form defined neighborhoods and *aḥwāsh*. The interpenetrated blocks in it overlook the main markets and public spaces which hide the privileged private space of the inhabitants, but they hint at the beauty within it through a glimpse of green gardens and climbing plants on the external walls, fleeing their confines so as to spread their perfume and ascend aloft, searching for light as if they are trying to hug the sun light.

Behind the windows, the wooden shutters are joined to the windows or a certain wooden balcony *"mashrabiyyah"*, whose windows are made of wood that is fixed with rhombus shapes that shelter the inside of the house from the heat of the sun, but they let fresh air penetrate and light to pass through.

Illustration of the Tourist Itinerary Line

1. *Down Town & Jarzeem Mountain Walk*

The visitor may extend his walk by vehicle from the Hippodrome site at the main square in down town, and then to the west where the western Roman graveyards are located; and thence visiting *Jarzeem* mountain, the Samaritans and the Roman amphitheatre. Afterwards, he may visit *Rijal al- Amūd* Sanctuary, opposite the eastern region. After finishing *Jarzeem* mountain & the Samaritans visiting centre, the direction of travel will start from the *Jarzeem* mountain and then on to the Roman amphitheatre to be followed by the *Rijal al- Amūd* Sanctuary. Thence, the eastern region and the return to the western Roman cemeteries, then on to the main square in down town to visit the Hippodrome, where you might park your vehicle and then visit the old city on foot. The duration of the walk from down town to these locations and visiting them is between 60- 90 minutes.

2. *Eastern Region Walk*

The line of the external frame of this walk was designed in such a manner that the beginning or the ending of the town visit can be a matter of personal choice as is the case with Nablus residents. It includes visiting the eastern region, both from the eastern Roman cemetery, *Yūsuf* Grave, Can'anite *Shakeem,* Jacob's Well Church & *Rijal Al-Amud*, on condition that the visiting of these sites is arranged in the manner that enables the visiting of the Well in time for its opening between the hours: 10:00- 12:00 or 14:00-16:00 in the afternoon, denoting that the tour by vehicle takes, upon the desire of the visitor, between 60- 80 minutes, together with the interval of movement 80 - 100 minutes. These estimated timings are dependent on the size of the group and the means of transport, such as a private car or an autobus: as this particular tour is a little too long to cover only by walking on foot. -See the enclosed detailed itinerary map.

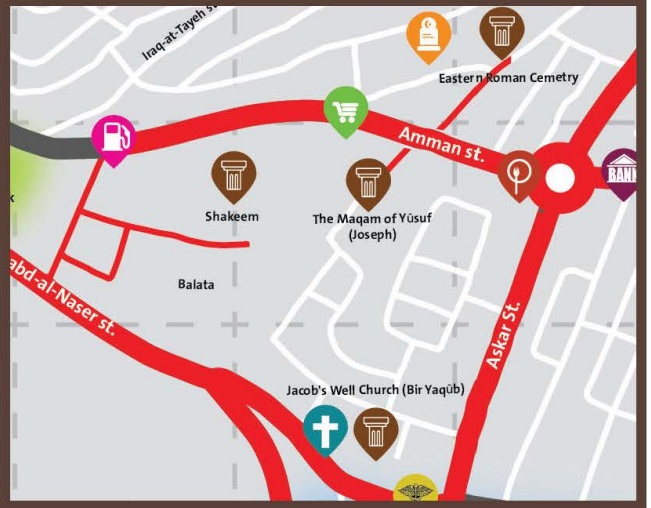

2. ***The Maqām of Sheikh Ghānim [M-15]***

(Visiting time 08:00 – 16:00, entry to the *Maqām* is through the Virgin Mary Church and is determined by the Israelis who charge fees for entry).

This *Maqam* is on the summit of mount *Jarzeem* at the south eastern end of the city. It is most probable that the man of the *maqam* is *Ghānim Ibn 'Isa Ibn Mūsa ibn Sheikh Ghānim*, who died in 1368 AD.

The Maqam consists of one room, with a high vaulted roof. In the southern internal wall of the *maqam*, a small *Mihrāb* is still present. The *maqam* overlooks the valley that includes a few parts of Nablus, as well as the 'Askar plains and the surrounding hills. It extends to the farthest north - eastern side of the Jordan mountains. This *Maqam* played a defensive role when the city was exposed to danger. It acted then as a lookout area. The building is under Israeli administration, the same as for the Virgin Mary church, and admission is required. From its northern end there is a view point from where visitors can see the east part of the city and the Jupiter temple.

3. ***The Sanctuary of Rijāl al- 'Amūd "Men of the Column" [K-15]***

(Visiting time is open, free entry. It is advised to visit the site at the time of praying to ensure the possibility of entering it).

This Sanctuary is at the eastern end of the city. It is named after Sheikh *Mohammad Amūd al-Nūr* "Mohammad the column of light", a man from *Hadramūt* in Yemen, who came to Nablus in the early Islamic period. Then he was buried in the shrine together with his sons. The shrine consists of several rooms: the room of the Imam who was called *'Ali*, the room of privacy, the room of the presence, the room of prophet *Shīth*, the room of master *Al-Khadr*, the room of *'Ali* from Damascus and a main hall that is topped by a vault which contains the tombs. There are several stone inscriptions inside the site. They denote its great religious importance.

David Roberts' painting of Nablus from the east in 1839

It is located on the top of Mount *Jarzeem*. This church was built in 472 AD during the reign of the Byzantine emperor Zeno. It is considered unique because of its octagonal shape and the defensive wall that surrounded it, with a square tower in each of its four corners. Israeli occupation forces now control the site.

3. ***Bi'r al-Hamām Monastery [L-13]***

(Visiting time 08:00 – 16:00, free entry, visiting requires a special arrangement with the house owner, Tel: 09-2397301).

It is a historic hill that is located on top of mount *Jarzeem*, under *Beit Filasteen*. It is a relatively small Byzantine monastery - dating back to the fifth and sixth century AD - which was uncovered on this *Tal*. It has been constructed in the form of a rectangular shape, with mosaic floors. A further small museum was established to exhibit the archaeological discoveries from the site.

Fourth: - Islamic Archaeologies outside the Old City

Religious Shrines

There are 24 religious shrines in Nablus. A shrine (*maqām*) mostly does not have a grave inside it, but it may have a structure there in the shape of the grave for blessing. A tomb that can be found inside the shrine sometimes has a grave. A grave is the structure which definitely has a body buried under or inside it. The *zāwiyah* is for worshipping, and it does not usually have a grave inside it. *Zāwaiyahs* are mostly centers for Islamic religious teaching and Sufi sheikhs. A few of these locations may be visited for awareness: -

1. ***The Maqam of Yūsuf (Joseph) [K-18]***

(Visiting time is open, free entry, the visiting requires a special permit from the Palestinian police at the gate).

This *maqam* is in the middle of the village of *Balātah*, to the east of the city. It consists of a square room with a *mihrāb*, next to an open hall (*Iwān*). The present features of the building indicate that it was built in the Ottoman era.

The Islamic *Waqf* department used to supervise the *maqam* during the British Mandate. Before that time, it was under the responsibility of *Sheikh Fayyād Abdullah* from *Balātah* village since 1906. He had received delegated authority via a decree from Sultān *Abd al-Hamīd* II. Under the Israeli occupation, the Israeli Authorities seized the *maqam* and changed it into a colonial outpost under the religious pretence that it was the tomb of the prophet Joseph. Yet, in spite of these atrocities, the ownership of the maqam, with its long Islamic history still stands.

Father Justinus Mamalus

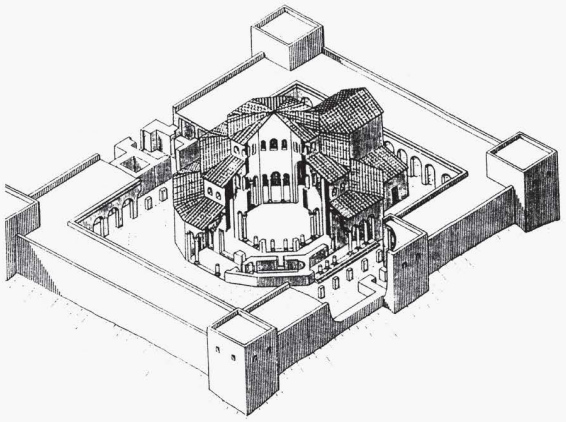
Illustration of The Church of The Virgin Mary

drink; the story is from Genesis chapter 29 verses 1-10, and that of the Samaritan woman from John's Gospel ch4 vv5-30.

It is believed that the church on the well was founded by St. Helena, the mother of emperor Constantine, in 365 AD. Another belief argues that the church was originally built around 1132, and it was rebuilt between 1169 and 1173. Only the foundations of the present building date back to the Crusader period. Most of the church had been destroyed in 1572. Work on the present church had begun in 1908, but it was interrupted by the start of WWI in 1914. The current church building was completed by Father Justinus Mamalus, who devoted 30 years of his life to building the church until it was officially opened in 2003. The modern building includes pillars and capitals from various architectural styles. The building dominates the Balata area with frescoes, gold decorations and a splendid red-tile dome besides two towers.

The well of Jacob itself is underneath the main church, and it is accessed by a steep flight of stairs in the ancient underground chapel. The well shaft is believed to be over 40 m. deep and the water is naturally very cold and clear.

To the left-hand side of the well, there is the tomb of archimandrite Philoumenos Khassapis, who was beaten to death by an Israeli settler in 1979 who wanted to Judaize the site.

2. *Church of The Virgin Mary [M-15]*

(Visiting time 08:00 – 16:00, entry to the archaeological site is determined by the Israelis who charge fees for entry).

Jacob's Well Church

the Hippodrome was built during the reign of Hadrian in the second century. It held up to 25,000 spectators. The 91-meter-wide racecourse extends 410 meters westwards. In the late third century, the eastern hippodrome was rebuilt as an enclosed amphitheatre. It is a very unusual combination that is rarely found in Roman cities. Only the base of the stone seats remains.

Third: - The Byzantine Ruins

1. ***Jacob's Well Church (Bir Yaqūb) [L-18]***

(Visiting time 10:00 -12:00, and 14:00 -16:00, free entry, donations are welcomed).

It is located on top of Jacob's well, hence its name. It is in the eastern part of the city; Jacob's Well Church is the most important religious building for Christians in Nablus. It is the site that dates from the time when Jesus Christ asked the Samaritan woman to give him water to

The Roman Theatre

ed on top of *al-Ras* hill on the southern mountain, app. 840 m. above sea level. Israeli forces built a military base around it. And so, visitors can only see the site from the site of the Virgin Mary church in the opposite direction. It is not allowed to be on the site.

2. ***The Roman Theatre [J-13]***

(Visiting time is open, free entry, and it can be seen clearly from the upper street).

It is located on the slopes of Mount *Jarzeem* in the *Kshaikah* street. The external and internal diameters of the theatre are nearly 110 and 64 meters respectively, and that of the Orchestra is almost 25.4 m. With its capacity of nearly twelve thousand spectators, it is one of the largest Roman theatres in *Bilād ash-Shām*.

3. ***The Roman Cemeteries "Graveyards" [J-19], The Western [G-11]***

(Visiting time is open, free entry to the archaeological site).

Two Roman cemeteries have been found in the city; the eastern cemetery has ten graves that go back to the second century AD. These graves bear inscriptions and carvings of snakes that were believed to protect the spirits of the dead. Another western cemetery is in *Haifa* street. It is where stone coffins are in three caves with stone doors and beautiful ornamentation and inscriptions.

4. ***The Hippodrome [H-12]***

(Visiting time is open, free entry, visitors are advised to be careful from falling).

It is situated south of the present-day *al-Watani* hospital,

Shakeem, The Can'anite city

Western Roman Cemeteries

First: - *Shakeem*, the Can'anite City [K-17]

(Visiting time 8:00-17:00, admission free to the archaeological site, museum entry fees, NIS 10 adults, NIS 7 students, NIS 1 children, Tel: 09-2387919).

The Can'anite city of *Shakeem* is situated in the eastern part of Nablus, known today as Balata Hill or *Tal Balāṭah*. Ruins of a temple and of the governor's palace are still visible in what was once the middle of the Can'anite city. The temple was known as the Fortress Temple and it was a centre for worship of the god Baal. The remains of three walls surrounding the city may also still be seen. These walls were built during different periods; the remaining parts of these defensive walls reach nearly ten meters in height, but were originally much higher. There is one main gate at the eastern approach and another at the North West. The Ministry of Tourism established a small museum on the site. Visitors can also watch a documentary film about the Can'anite city lasting around 20 minutes.

Second: - The Ruins of Roman Neapolis

Most of the ruins found in the Roman episode go back to the reign of emperor Hadrian 117-138 AD, and a number of them may be visited; such as: -

1. ***Temple of Jupiter [M-15]***

(Entry is forbidden to the archaeological site).

Traces of a temple can be seen on this site. It is locat-

an-Nimrs, the *Tūqans* and the *'Abd al-Hādis*. The most prominent member of the *an-Nimr* family was Prince *Yūsuf Ibn 'Abdullah Pāsha* (d.1685 AD) and of the *al-Bayk Ṯūqān* family was *Ṣāliḥ Pāsha Ṯūqān*, governor of Nablus and Gaza in 1722.

A Turkish traveler, Evliya Tshelibi, visited Nablus during his 1671 tour of Palestine. Many researchers depend on information taken from his travelogue:

"It is a very beautiful city which is located between two mountains and it has a lot of gardens and orchards… and all the government buildings and the large houses are characterized by having running water, a pool and fresh springs."

During the Ottoman period, the city witnessed stability and prosperity, allowing for the construction of many public buildings. The telegraph and postal services were introduced at this time. The first municipal council of the city was formed in 1869. Transportation was also developed and in 1876, during the era of *Abd al-Ḥamīd II*, the railway line from Nablus to *al-Madina al-Monawwarah*, in Saudi Arabia, known as *al-Ḥijāz* line, was inaugurated.

The start of the First World War in 1914, was followed by several political incidents, the most important of which was the Balfour declaration announcing British support for the establishment of a Jewish homeland in Palestine. In December 1917 British forces occupied the city of Jerusalem, but it was not until the 21st September 1918 that the British army entered the city of Nablus. This occupation continued until 1948 when Jordan took over the West Bank. However, this did not last for long, as on 6th June 1967, Israel managed to occupy all Palestine along with the Syrian Golan Heights and the Egyptian Sinai Peninsula.

One political event followed another in Palestine and the Arab world, and the conditions of the Palestinians deteriorated inside and outside Palestine. The first Palestinian *Intifāḍah* (Uprising) which broke out on 9th December 1987, is one of the most important episodes in the life of the Palestinians inside Palestine.

Instability continued until the last Israeli soldier withdrew beyond the boundary of Nablus at midnight on the 11th of December, 1993. Ariel Sharon's provocative visit to the *al-Aqṣa* Mosque on 28th September 2000, sparked the outbreak of the Second *Intifāḍah* all over Palestine.

Throughout successive incursions into the city, Israeli occupation forces bombed the old city using tanks and airplanes, and they re- occupied Nablus in early April 2002.

The Israeli forces then used the might of their military power and air superiority to bombard the old city quarters. This led to the destruction of a large number of its old buildings. Yet the resilience and steadfastness of its people returned the city to its former life and appearance to such an extent that it became a destination for visitors seeking to enjoy both its ruins and architectural heritage. Herein is a number of archaeological sites that enable the visitor to know the history of the city which are mostly outside the borders of the old city and its walks are detailed in the enclosed map which include: -

The growing influence of Christianity during the period (324 - 636 AD) did not pass by Neapolis. Under Constantine, the first Christian emperor, a new Seat was created in 314 AD, and Nablus was declared a Bishop's Seat. During Justinian's rule, in 530, Christianity spread throughout the area and five churches were built simultaneously.

The city of Nablus witnessed the beginning of a period of security and stability after the Islamic conquest in 636 AD. During this period, it formed part of the military region known as *Liwa' Jund Filasṭīn*, *al-Ramlah* city as its capital.

In the Umayyad period, Nablus was linked administratively with Damascus, the Umayyad capital. Islamic rule guaranteed the Christian and Samaritan people of Nablus who wished to keep their religion the right to protection and safety - see the inscription of a*s-Ṣalāḥi al-Kabīr* mosque. The Abbasid dynasty took over rule of the city in 749 AD, followed by the Fatimids in 968 AD, then the *Saljuks* in 1076 AD, until the Crusaders occupied it in 1099 AD.

The Crusaders' period began when they occupied Jerusalem in the spring of 1099 AD. On the 25th of July, the Crusaders entered Nablus peacefully after its people had surrendered. Between 1100 and 1118 AD, King Baldwin built a castle on the top of Mount *Jarzeem* to protect the city. A few of its ruins are still standing and they may be visited.

Nablus was later freed from the Crusaders by the victory of *Salāḥ ad-Dīn al-Ayyūbi's* forces in the battle of *Ḥittīn* in 1187.

For various reasons, relatively few buildings from this period remain today. The *Ayyūbids* ruled for only a short time, and this was blighted by constant warfare, and finally an earthquake which struck the city in 1199 AD. The *Ayyūbid* dynasty was marked by struggles and warfare between its leaders, resulting in a deterioration of the general situation.

It should also be mentioned that *Ṣalāḥ ad-Dīn* granted the Christians and Samaritans the right to live in Nablus in security and peace.

After the Mamluks had come into power in Egypt and established their rule in 1260 AD, their armies conquered Gaza, the Palestinian coast and Nablus. Mamluk rule continued for over 256 years. In the long period of their strong rule security and stability prevailed, and scientific and intellectual developments were made. Yet, there are no architectural remains in Nablus from that period, except the minaret of *al-Khadrah* mosque in the al-*Yāsmīnah* quarter.

The Ottomans took over Nablus in 1521 AD, depending initially on the local Mamluk governors. Prince *Farrūkh ibn 'Abdullah ash-Sharkasi*, ruling from Nablus, was in 1612 given responsibility for the emirates of Nablus, Jerusalem, 'Ajlūn and al-Karak, and also responsibility for pilgrims.

Other rulers from the *Farrūkh* family succeeded him but the Nabulsi people rebelled soon after and a military expedition was sent to re-establish Ottoman rule. Later, the Ottomans depended on local governors to manage affairs in the city.

The local governors came from three families; the

Nablus in 1878 from the archives of Sultan Abdul Hamid II

Nablus History

Pottery dating back to the Bronze Age indicated that Nablus was first established in the *Chalcolithic* period (Stone-Ancient Greek & Bronze); dating around 4500 BC. Later the Can'anite tribes who came from the Arabian Peninsula were the first people to inhabit this region. They called it *Shakeem*, which means either shoulder or highland. Around 1400 BC, proofs of the city's importance emerge in the Pharaonic Amarna Letters, where it is mentioned as *Shakimi*. By the Middle Bronze Age (1900-1550 BC), *Shakeem* was declared a fully developed city-state. This indicates its importance during that period.

The Roman Era started during 72/3 AD, when the Roman emperor Vespasianus ordered to transfer the stones of destroyed *Shakeem* so as to build a new city at the site of the current old one; i.e., in the direction of the west from the site of the Can'anite city. The Romans called it then Flavia Neapolis, where Flavia is related to the family name of the Roman Caesar, Flavius, whereas Neapolis stands for (new city)

The general plan of the city radiated from a line stretching from east to west. The main street, the Cardo, was laid down on that axis. The street had a colonnade, paved squares at intervals, and a water canal running beneath. Part of this street may be accessed from beneath *Ẓāfir al-Masri* school in the *al-Qisariyyah* quarter, by a narrow path nearly ten meters below the level of the Roman Street. Neapolis, covering an area of nearly 1,000 dunums, (1,000,000m^2) would eventually include all the elements of a typical Roman city.

Nostalgia for Nablus - the homeland

Nablus Province

Nablus province is looked upon as a centre for the northern provinces of Palestine, where it is bordered from the north by the provinces of Jenin & Tubas, from the south by Ramallah & Jerusalem, from the east by Jericho and from the west by Tulkarm & Qalqilia, denoting that two hundred & sixty villages are located in the Nablus province, including four refugee camps which lie within its borders.

The area of the province extends across a surface of 605 km^2, whereas the area of the city is about 29 km^2, and the area of the old city in its middle is about 300 dunums, "0.3 km^2". The population of the province, according to the 2020 census is about 415,600 people, and the population of the old city is about 167,440 people. The registered population of the camps is about 27,770 people.

Nablus City

It is the capital of north Palestine, lying at latitude 32, 13, some 65 km. (40 miles) north of Jerusalem. The area of the city stretches along the *wadi* which rises between 280 - 500 m. above sea level, surrounded by *Eibal* mountain on the northern side, which rises about 940 m. above sea level, and *Jarzeem* mountain, whose summit rises about 840 m. above sea level.

Palestine's climate is classified as moderate due to its location within the Mediterranean region, hot & dry in the summer that extends for more than five months: (April- August), when temperatures average about 29 ° C, rising to a maximum of 40 ° C sometimes, especially in July & August.

Winter in Nablus is cold & rainy; yet, it is short, no more than three months: (December- February). January is the coldest when the temperature drops to about 6 ° C. The average rain fall is about 660 Mm, of which 80% falls between January and the beginning of March; whereas the average wind speed is about 10 km/ h, and the average humidity is about 61%.

- Travelling between the cities of the West Bank and Nablus 49
- Travelling to or from the villages around Nablus 49
- Moving around inside the city 49

2. Important Issues 50

- Safety and Security 50
- Communications 50
- Local Customs 50
- Accommodation 50
- Currencies 50
- Drinking Water and Utilities 51
- Restaurants and Popular Cuisine 51
- Health care 52
- Education 52
- Cultural Life 52
- Shopping 53
- Landscapes (view points) 54
- Popular Celebrations 54
- Tour Companies 56
- Hotels - Hostels 57
- References 58

Note: The symbols and numbers shown in front of each site name represent the square in which the proposed site for the visit is located on the attached map in order to facilitate access to it - the symbol [K-16] on the city map and the symbol [Jb - 13.1] on the map of the old city

Introduction

The city of Nablus is considered as one of the ancient civilizational centers in Palestine and its surroundings. It holds within its mountains, plains, and alleys characteristics of past civilizations from thousands of years creating an exceptional architectural and cultural imprint on its urban and historical fabric.

Despite all the challenges and changes that the city underwent, it remained prestigious with its buildings, along with its historical and architectural heritage which is evident through the successive eras of civilization that formed a distinctive identity in the history of architecture, and the historical and cultural heritage in Palestine. Palestine is rich in historical sites, cultures, and civilizations, this makes the old city of Nablus one of the pillars of this heritage that gave it an exceptionally unique character.

The Old City of Nablus consists of several lanes, neighborhoods, courtyards, and alleys, in which the Islamic architectural style stands out. Its construction dates back to the Mamluk and Ottoman periods, in addition to the presence of many sites that are rich in Byzantine and Ayyubid innovative architectural styles. Those who visit and pass through its alleys feel the fragrance and authenticity of the history, in a city that has brought together a dynamic cultural heritage, full of life, originality, and uniqueness.

As a continuation of the efforts of Jerusalem's old cities revitalization program, the Welfare Association "Taawon" started its activities in the old city of Nablus in 2007, by preparing a Master plan to revive the old city, it was funded by the Arab Fund for Economic and Social Development, and what has been built on it, along with the cooperation with Nablus Municipality. They carried out restoration and rehabilitation work for many homes, residential quarters, public buildings, and squares in the Old City, to preserve its historical and cultural heritage, and to create an integrated process of revival and development.

Based on the program's vision, the documentation and knowledge management process is one of the crucial pillars for preserving cultural heritage, and documenting buildings, landmarks, and urban edifices for future generations. The preparation of this guide stepped forward due to specialized experts, who worked on studying and preparing tourist paths with passion using interest for the use of the city visitor to embrace the important touristic sites and rich heritage that deserve attention and visits, which reveals the paths of ancient civilization and tourism in Nablus and reflects the love we all have for Nablus, a love that was and will remain in our hearts for the everlasting.

It is worth noting that the Jerusalem old cities revitalization program- Welfare Association, was established in 1994, with the support of the Arab Fund for Economic and Social Development, in addition to its resources, to provide sustainable development and revitalization of the Old City of Jerusalem, then in Nablus and other regions in Palestine. The objective is to preserve their historical and cultural heritage, through the implementation of four main components: restoration, training, community awareness, and documentation, to achieve integration in the preservation process according to international standards and with community participation to preserve the memory and identity in historical towns.

Eng. Amal Abu-al Hawa
Jerusalem Old Cities Revitalization Program -Taawon

- As-Sāṯūn Mosque [Ja – 12.1] 28
- The Shrine of Sheikh Badrān [Id – 12.4] 28

9. The Christian Inhabitants of Nablus and their Churches 29
- St. Philip's Episcopal Church [Ib – 11.3] 29
- The Greek Orthodox Church of Saint Demetrius [Ic – 12.1] 29

10. The Public Baths, The Turkish Public Baths 30
- As-Sumarā Bath [Jb – 12.1] 31
- Al-Qādi Bath [Jb – 12.2] 31
- Al-Jadīdah "ash-Shefā' " Bath [Id – 12.3] 31

11. The Palaces of Nablus 32
- The House of An-Nimr [Ic – 13.4] 33
- The House of Al-Bayk Tūqān [Ja – 12.3] 33
- The House of Abd ar-Rahīm Abd al-Hādi [Jb – 12.2] 34

12. Merchants and Notables' Residences 34
- The House of Hāshim [Jc – 13.1] 34
- The House of Sūfān [Jb – 13.1] 35
- The House of Abd al-Hadi "Community Resource Development Center" (MCRC) [Jb – 13.2] 35
- The House of Al-Āghā Tūqān [Ja – 12.3] 36
- The House of 'Arafāt [Ic – 12.3] 36
- The House of 'Ashūr [Ib – 11.4] 37

Explanation of the Tourist Itinerary, Line of the Old City 37

1- Route No. 1 the red line, 37
2- Route No. 2 the green line, 38
3- Route No. 3 the black line, 38

Sixth – The Public Parks 39
- The Sama Nablus Park [D-1 0] 39
- The Al-'Alam "banner" Park [C-9] 39
- The Recreational, Entertainment Centers and Parks of Wadi al-Baṯhan 39
- The Khallet al-Amoud "Al-Hursh" Park [L-15] 39
- The Danish Park [I-11] 40
- The Al-'Ailat "families/households" Park [G-10] 40
- The Jamal Abd - an-Nasser Park [G-10] 40
- The Is'ad at-Tufulah Park [K-16] 40

Seventh: - Places to Visit outside Nablus 41
1- The Samaritans of Nablus 41
2- Sebastia 43

Eighth: - General Information for Visitors 48
1. Arrival and travel to and within Nablus 48
- International Travel 48
- Arrival to Nablus from the Airport 48
- Travelling by road from Jordan 48
- Arrival to Nablus from cities in Israeli Territories 49

Nablus City	**6**
Nablus History	**7**
First: - Shakeem, the Can'anite City [K-17]	**10**
Second: - The Ruins of Roman Neapolis	**10**
1. Temple of Jupiter [M-15]	10
2. The Roman Theatre [J-13]	11
3. The Roman Cemeteries "Graveyards" [J-19], The Western [G-11]	11
4. The Hippodrome [H-12]	11
Third: - The Byzantine Ruins	**12**
1. Jacob's Well Church (Bir Yaqūb) [L-18]	12
2. Church of The Virgin Mary [M-15]	13
3. Bi'r al-Hamām Monastery [L-13]	14
Fourth: - Islamic Archaeologies outside the Old City	**14**
Religious Shrines	14
1. The Maqam of Yūsuf (Joseph) [K-18]	14
2. The Maqām of Sheikh Ghānim [M-15]	15
3. The Sanctuary of Rijāl al-'Amūd "Men of the Column" [K-15]	15
Illustration of the Tourist Itinerary Line	16
1. Down Town & Jarzeem Mountain Walk	16
2. Eastern Region Walk	16
Fifth: - Old Nablus	**17**
Neighborhoods, Al-Hārāt, of the Old City	16
Sites for Visiting inside the Old City	20
1. The Government Compound, Sarāya al-Hukūmah [Ja - 13.1]	20
2. The Clock Tower [Ja - 13.1]	21
3. The Old Khān Market (Textiles Market) [Id – 13.1]	21
4. The New Khān Market [Ja - 13.1]	22
5. The Western Caravanserai "Khān al-Wakalāh" [Ib – 12.1]	22
6. Al- Qaryūn Water Spring] Jc – 13.1] the bump site [Jb – 12.4]	23
7. The Nabulsi Soap Factories	23
• The Arafat soap factory, Cultural Heritage Enrichment Centre - "CHEC" [Id – 12.3]	24
• An-Nabulsi Soap Factory [Ja – 12.4]	25
• Al-Khammash Soap Factory "Breik Mill" [Ja – 12.1]	25
(Kan'an Soap Factory, The Cultural Center for Memory & Palestinian Narrative [Jb – 12.2]	25
8. The Historical Mosques	25
• As-Salāhi al-Kabīr Mosque [Jb – 13.3]	25
• An-Nasr Mosque [Ja – 12.4]	26
• Al-Hanbali Mosque [Ic – 12.3]	27
• Al-Khadrah Mosque [Jb – 11.4]	27

This book was published by a generous support from The Arab Fund for Economic and Social Development in Kuwait

Management & Supervision by:
Jerusalem Old Cities Revitalization Program - Taawon

Publisher
Jerusalem Old Cities Revitalization Program - Taawon
Jerusalem, P.O.Box 25204
waocjrp@taawon.org
www.taawon.org

All rights reserved for Taawon

Author
Naseer R. Arafat

Editor:
Hilal R. Malhis

Reviewer:
Dr. Roger Higginson

Graphic Design:
Click Advertising Agency

Special thanks to Abdul-Rahman Hijjawi & Sons Company
for their contribution in printing this guide book.

The contents of this Guide book express the opinion of its author and do not necessarily reflect the opinion and viewpoint of Taawon Association.

The welfare association would like to express its gratitude and appreciation to The Arab Fund for Economic and Social Development in Kuwait pertaining the printing of this guide book

Printing
Abdul-Rahman Hijjawi & Sons Company

Tourist Itineraries in Nablus

Author

Naseer R. Arafat

Management & Supervision

Jerusalem Old Cities Revitalization Program

Taawon

Palestine

2022